www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)





طبعة العراق

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6834 الخميس 23 من ربيع الثاني 1442 هـ 10 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6834 Thursday 10/12/2020

البارزاني : حقوقنا مخترقة ونبذل محاولات لإيجاد مخرج للأزمة

إحتجاجات السليمانية تتصاعد للمطالبة بالرواتب والحلبوسي يوجّه بلقاء المتظاهرين

بغداد - قصي منذر
أربيل - فريد حسن

فرضت قوات الامن في محافظة السليمانية حظرا للتجوال على خلفية تصاعد الاحتجاجات المطالبة بتحسين الاوضاع المعيشية وصرف الرواتب المتأخرة ، فيما دانت الامم المتحدة اعمال العنف التي شهدتها عدد من مدن اقليم كردستان منذ ايام وسط التشديد على حماية حرية التعبير. ووجه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، لجنة حقوق الإنسان النيابية بزيارة مناطق التظاهرات في كردستان.وقالت الدائرة الاعلامية للمجلس في بيان تلقته (الزمان) امس إن (الحلبوسي شدد على صيانة حقوق الانسان وحماية المتظاهرين ، ووجه لجنة حقوق الانسان النيابية بزيارة ميدانية لمناطق التظاهرات في الاقليم). ووصل وفد كردي رفيع المستوى الى بغداد امس الاربعاء برئاسة قوباد الطالباني، نائب رئيس حكومة الاقليم للتفاوض على رواتب ومستحقات كردستان في الموازنة العامة وتأكيد الالتزام بأتفاق النفط. وقال سمير هورامي ،المتحدث باسم نائب رئيس حكومة الاقليم في تصريح امس ان (وفدا حكوميا برئاسة الطالباني يبحث في بغداد مع الحكومة الاتحادية الملفات العالقة وخاصة تثبيت المستحقات المالية للاقليم في الموازنة الاتحادية للعام 2021). وقبل ذلك، قرر الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني وحركة تغيير خلال الاجتماع الثلاثي، الذي جمعهم بحضور رئيس الاقليم نيجيرفان البارزاني ،إرسال وفد سياسي وحكومي إلى بغداد للحوار مع الحكومة الاتحادية والأطراف العراقية للتوصل إلى اتفاق وحل المشاكل العالقة بين الطرفين. وأتهم رئيس حكومة الاقليم مسرور البارزاني أطرافاً، لم يسمها، باستغلال الاحتجاجات في محافظة السليمانية وتحريف مسارها إلى العنف والتخريب.وقال البارزاني في كلمة متلفزة موجهة إلى شعب كردستان تابعتها (الزمان) امس (نحن ندعم التظاهرات المدنية السلمية لمواطني كردستان للتعبير عن آرائهم بحرية، بشرط عدم الاعتداء على حقوق الآخرين)، وأضاف أن (بعض الأطراف أستغل الاحتجاجات وغير مسارها إلى العنف والتخريب)، مشيرا الى ان (ما نشاهده بعيد عن الواقع، ولا يخدم شعب كردستان)، مؤكدا ان (المشكلة لا تكمن فقط في مسألة الرواتب، بل نحن اصحاب قضية وأن حقوقنا مخترقة منذ سنوات)، مشدداً على (عدم السماح للمخربين بمهاجمة المؤسسات الحكومية وتغيير مسار التظاهرات، لان هذا يلحق الضرر أولاً بحقوق المتظاهرين)، وطالب البارزاني المتظاهرين (بعدم السماح في استغلالهم من قبل هؤلاء لتغيير مسار التظاهرات)، وتابع ان (حكومة الاقليم تبذل كل المحاولات لإيجاد معالجات مناسبة لجميع الأزمات التي تواجه كردستان والتوصل الى اتفاق مع الحكومة الاتحادية وفق أُسس ومبادئ الدستور الدائم للعراق)، ونفى البارزاني (ابرام اتفاقية طويلة الأمد تقضي ببيع النفط الى تركيا لمدة 50 عاما وذلك ردا على ما تتناقله وسائل اعلام محلية في هذا الاطار). وأعلنت حكومة الاقليم استعدادها تنفيذ ما عليها ضمن القانون رغم عدم القناعة به في مقابل تسديد حكومة بغداد ما عليها من التزامات تجاه الاقليم .ونظم مدرسون وموظفون حكوميون احتجاجات تطالب بتحسين الأوضاع المعيشية وبصرف الرواتب المتأخرة، في الوقت الذي تعهدت فيه الحكومة بدفع الرواتب المؤجلة لشهر تشرين الأول. وأعلنت السلطات المحلية في السليمانية وحلبجة فرض حظر التجول في المحافظتين والمدن المحيطة بهما، . وقالت اللجنة الأمنية العليا في السليمانية وحلبجة في بيان امس انه (تقرر حظر التجوال في المحافظتين بالإضافة إلى إدارتي رابرين وكرميان)، وعزت اللجنة سبب اتخاذ القرار إلى (حفظ الأمن نتيجة تجدد التظاهرات في بعض القصبات ومنها دوكان وسيد صادق ومناطق أخرى). وأحرق متظاهرون غاضبون احتجاجا على الوضع الاقتصادي ، مقار الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني وحركة تغيير والجماعة الإسلامية والاتحاد الإسلامي في ناحية سيد صادق.من جهتها، دانت بعثة الأمم المتحدة في العراق أعمال العنف التي صاحبت الاحتجاجات في السليمانية. وأعربت البعثة في بيان امس عن إدانتها (أعمال العنف التي صاحبت الاحتجاجات في السليمانية)، مشددة على (ضرورة أن تحمي السلطات في الإقليم حرية التعبير).وشهدت الاحتجاجات المستمرة في السليمانية منذ أيام، مقتل متظاهرين اثنين خلال صدامات جرت امس الاول الثلاثاء مع القوات الأمنية. . ودعا رئيس حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، الى صرف رواتب كردستان من الحكومة المركزية وبشكل مباشر.

واكد الخزعلي في تغريدة له على منصة تويتر انه (كما كان موقفنا من تظاهرات الوسط والجنوب بدعم المطالب والتظاهرات السلمية، ورفض الحرق والتخريب، كذلك موقفنا مع تظاهرات كردستان)، واقترح الخزعلي (توطين رواتب موظفي إلاقليم وأن تصرف بشكل مباشر من الحكومة المركزية، وابعادها عن التجاذبات السياسية والفساد المالي). وحمل المرجع الديني جواد الخالصي ، الرئاسات الثلاث المسؤولية ورئاسة الإقليم عن الازمة التي تشهدها كردستان .



احتجاج: مواطنو السليمانية خلال احتجاجهم على تاخر صرف الرواتب

رئيس الجمهورية يدعو إلى التكاتف في مواجهة التحديات العالمية

صالح يبحث مع برلمان الإقليم دعم الفلاحين ومعالجة إشكالية الصرف

بغداد - ندى شوكت

بحث رئيس الجمهورية برهم صالح مع وفد من لجنة الزراعة في برلمان إقليم كردستان ، دعم الفلاحين ومعالجة الاشكالية في صرف مستحقات المزارعين . وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (الجانبين بحثا الواقع الزراعي والمشاكل التي تواجهه ووضع الخطط الكفيلة للنهوض بالواقع الزراعي، ودعم الفلاحين ومعالجة الإشكالية في صرف مستحقات المزارعين في إقليم كردستان)، واكد صالح ، بحسب البيان (أهمية التعاون بين السلطات الاتحادية ونظيرتها في إقليم كردستان من أجل تحقيق ذلك).من جانبه، قدم الوفد (شكره وتقديره لرئيس الجمهورية، مثمنين جهوده في تذليل المسائل العالقة التي تواجه الفلاحين والمزارعين). واستقبل رئيس الجمهورية رئيسة حركة إرادة حنان الفتلاوي ، وتناول اللقاء، بحث الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في البلد، والشديد على ضرورة توفير الأمن والاستقرار، وتهيئة الإجراءات الكفيلة لضمان نزاهة وعدالة الانتخابات المقبلة، والعمل على تعزيز الوضع الاقتصادي في البلد ومواجهة التداعيات الصحية والاقتصادية لوباء كورونا. كما التقى صالح، محافظ المثنى أحمد منفي جودة ، وناقشا الأوضاع الأمنية والخدمية في المدينة، وما تواجهه من عقبات. و جرى خلال اللقاء (تأكيد ضرورة النهوض بواقع أهلها عبر توفير الخدمات وفرص العمل)، ولفت صالح أن (المدينة عانت الكثير خلال السنوات والعقود الماضية من سياسات الاستبداد والتهميش والإقصاء، وبرغم كل ما مرّت به حافظت على تماسك نسيجها الاجتماعي)، داعيا الى (ضرورة بذل أقصى الجهود لتقديم الخدمات وبما يحقق الاستقرار والازدهار للمدنية، وتنشيط الزراعة والصناعة والسياحة وباقي القطاعات الأخرى من أجل توفير فرص العمل لشبابها، والنهوض بواقع المدينة، وأن تصل إلى المكانة المرموقة التي تستحقها). فيما تسلم رئيس الجمهورية أوراق اعتماد عدد من السفراء الجدد. وذكر البيان ان (صالح تسلم أوراق اعتماد السفراء الجدد لدى العراق، لكل من دول الدنمارك ستيج باولو بيراس، وتونس رضا زقيدان، وبيلاروسيا فيكتور ريباك)، واشار صالح خلال استقباله السفراء كلاً على حدة، أن (العراق ينطلق من مبدأ أساسي يقوم على ضرورة التكاتف الدولي في مواجهة التحديات العالمية المختلفة، وتعزيز علاقاته مع المجتمع الدولي على أسس التعاون والتنسيق في المجالات كافة، وتحقيق المصالح المشتركة للشعوب والبلدان)، مؤكدا ان (التعاون الإقليمي المشترك يعد أولوية، مع تأكيد رفض الاعتداءات ومس السيادة، وأهمية الحوار والانطلاق نحو فرص التنمية والازدهار من أجل تعزيز التعايش السلمي والتلاقي في المنطقة والعالم، وقطع الطريق أمام الجماعات الإرهابية التي تسعى لزعزعة الاستقرار)، واعرب صالح عن أمنياته للسفراء الجدد بـ(النجاح في أداء مهامهم الجديدة، وبما يسهم في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين العراق وبلدانهم). من جانبه، ابدى السفراء (تطلعاتهم في تطوير العلاقات مع العراق في المجالات كافة بما يعزز الأواصر المشتركة). وشدد صالح خلال لقائه بالسفير التركي لدى بغداد فاتح يلدز. على مسار العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين، والعمل على تعزيزها في مختلف المجالات وبما يضمن مصالح البلدين والشعبين الصديقين. وتطرق اللقاء الى (الاحداث التي تشهدها المنطقة و أهمية حماية الأمن والاستقرار وتخفيف التوترات التي تشهدها المنطقة، والتلاقي والتواصل في مناقشة الخلافات القائمة، وأحترام سيادة الدول، ورفض كل ما من شأنه تقويض بناء الثقة وتهديد السلام).

اعتماد: رئيس الجمهورية يتسلم اوراق اعتماد عدد من سفراء الدول

أزمة إستقالات بالجملة في إتحاد كرة الطائرة 6

عمليات تفتيش بحثاً عن السلاح غير المرخّص في بغداد وصد تعرّض داعشي

بغداد - الزمان

شرعت مفارز وكالة الاستخبارات في وزارة الداخلية بتنفيذ عملية امنية للبحث والتفتيش عن المطلوبين ونزع السلاح غير المرخص في حي الجهاد . وقالت الوكالة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (العملية نفذت بناءً على توجيهات المراجع بشأن نزع السلاح غير المرخص وتعزيز الأمن والاستقرار في بغداد)، واضاف انه (تم ضبط خمس بنادق نوع كلاشنكوف وثلاث بنادق نوع بمبكشن هوائي وكسرية هوائية عدد اثنان و 12 مخزن عتاد كلاشنكوف و 148 اطلاقة بندقية كلاشنكوف ومسدس صوتي وعتاد مسدس 9 ملم و 31 خرطوشة بمبكشن و ناظور بندقية وحربتين وعدة تنظيف سلاح). واعلنت هيئة الحشد الشعبي ، تعرض قوة من اللواء 41 لاعتداء من قبل عناصر داعش جنوب مدينة سامراء.وذكر اعلام الهيئة في بيان امس أن (قوة من اللواء 41بالحشد تمكنت من صد تعرضا لعناصر داعش على منطقة تل الذهب في ناحية يثرب والتابعة لقضاء بلد جنوب مدينة سامراء)، مبينا أن (القوة تمكنت بالتنسيق مع الجيش من معالجة التعرض بكافة أنواع الأسلحة الخفيفة و المتوسطة). وافادت خلية الاعلام الامني بتنفيذ عملية أمنية في منطقة حاوي العظيم وإعادة بناء معبر على النهر.وذكرت الخلية في بيان تلقته (الزمان) امس ان (قواتنا الامنية تواصل جهودها لإكمال عودة النازحين الى ديارهم)، مضيفا (قيادة العمليات في صلاح الدين وديالى ومحور الحشد شرعت بتنفيذ عملية أمنية في منطقة حاوي العظيم معبر الميتة مصحوبة بجهد هندسي كبير من الجيش والحشد يهدف الى إعادة بناء معبر الميته لغرض تسهيل عودة القرى المهجرة في على طول نهر العظيم) .والقت القوات الامنية القبض على مجموعة متهمة بقتل صاحب صيرفة في الديوانية، مشيرا الى أن عملية إلقاء القبض تمت في محافظة ذي قار.وقال المصدر في تصريح امس، إنه (تم القبض على المجموعة التي قتلت صاحب صيرفة السبت الماضي في الديوانية)، مؤكدا ان (عملية القبض تمت في ذي قار وعددهم سبعة أشخاص بينهم اثنان شرطة وقام جهاز الآن الوطني باعتقالهم امس). وأصيب 13 مدنياً، اثر حادث سير في ناحية كرميان بمحافظة السليمانية.واوضح ارام احسان مدير مستشفى الشهيد احمد كلاري في الناحية ان (الحادث وقع قرب قرية بارويلة ما اسفر عن اصابة 13 مواطنا بجروح متباينة)، مبينا ان (عدد من المصابين تم نقلهم الى مستشفيات السليمانية لتلقي العلاج اللازم). من جهة اخرى ، ضبطت الهيئة العامة للكمارك ثلاث شاحنات محملة بمواد مخالفة عند مدخل بغداد.وذكرت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس أن (قسم التحري ومكافحة التهريب في مديرية كمرك المنطقة الوسطى بالتعاون مع شرطة الكمارك، تمكن من ضبط ثلاث شاحنات، اثنان منها محملة بمادة الشاي الاسود والثالثة محملة مواد متنوعة كهربائية، إنشائية، مخالفة لضوابط وتعليمات الاستيراد)، ولفت الى ان (الشاحنات تمت احالتها الى القضاء لأتخاذ الأجراءات القانونية بحقها) .

وتمكنت هيئة المنافذ الحدودية من ضبط مواد مخالفة للضوابط وإتلاف مواد زراعية في منفذي ميناء أم قصر الأوسط ومطار بغداد. وذكرت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بناءً على المعلومات الواردة إلى الهيئة منفذ ميناء ام قصر الأوسط في محافظة البصرة من جهاز المخابرات الوطني العراقي تفيد بوجود حاوية حجم 40 قدماً مخالفة للضوابط داخل الحرم الكمركي تحتوي على مواد مخالفة للضوابط والتعليمات)، مشيرا الى انه (تم على إثرها تشكيل لجنة من الجهات ذات العلاقة والتي تم الكشف على الحاوية من قبلهم وتأكد صحة المعلومات الواردة وضبط مادة معسل اركيلة التي يمنع استيرادها). وقتل اربعة اشخاص وجرح اخرون في حادث سير مروع على طريق بعقوبة امس.



حادث: مركبة تعرضت لحادث سير مروع امس في ديالى

عمل تخريبي يسفر عن تفجير بئرين بحقل خباز النفطي

الغانمي يناقش في كركوك ملف النازحين وتداعيات الخروقات الأمنية

كركوك - الزمان

وصل وزير الداخلية عثمان الغانمي امس الاربعاء، الى محافظة كركوك لبحث ملف النازحين وتداعيات الخروقات الامنية التي تشهدها المحافظة. وقال الغانمي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المحافظ بالوكالة راكان الجبوري والقادة والمسؤولين الامنين والعسكرين ان (زيارتنا لكركوك تهدف الى الإطلاع على الاوضاع بصورة عامة والتركيز على الجانب الامني بصورة خاصة)، واضاف (التقينا بالمحافظ وناقشنا معه الواقع الخدمي والامني واتفقنا على عقد مؤتمر امني موسع لمناقشة كل التداعيات الامنية التي تحدث بالمحافظة)، مؤكدا ان (اللقاء تطرق الى موضوع النازحين وستكون للجميع بصمات في اعادة اعمار وتأهيل البنى التحتية والامن). ووجه الغانمي قبل زيارته للمحافظة قادة الداخلية بتطبيق القانون ومضاعفة الجهود لتعزيز الامن والاستقرار.ووفق بيان صادر عن الوزارة تلقته (الزمان) امس فان (الغانمي عقد اجتماعاً مع قادة الوزارة وعدد من الضباط للارتقاء بالعمل الأمني والخدمي)، وشدد الغانمي على (القادة الامنين العمل بالتوجيهات من أجل الارتقاء بعمل الوزارة الأمني والخدمي، في مقدمتها تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وإنجاز المهمات التي توكل الى جميع مفاصل الوزارة على أتم وجه، فضلا عن الإبتعاد عن الفساد الإداري واتباع المهنية في العمل)، داعيا الى (تطبيق القانون وفق السياقات ومضاعفة الجهود لتعزيز الامن والاستقرار، كما وجه بالاهتمام بالزي العسكري والتعامل الحسن مع المواطنين ومحاسبة المخالفين). في غضون ذلك ، تعرض حقل خباز النفطي بمحافظة كركوك الى إعتداء تخريبي بعد تفجير بئرين نفطيين بعبوتين ناسفتين . وقال وكيل الوزارة لشؤون الإستخراج كريم حطاب أن (البئر رقم 33 تعرض الى تفجير بعبوة ناسفة أعقبه تفجير ثان للبئر 44 مما أدى ذلك الى اندلاع النيران فيهما)، وأضاف أن (فرق السلامة والإطفاء في شركة نفط الشمال والجهات الأمنية تقوم بعمليات الإطفاء والسيطرة على حرائق الآبار)، مشيراً الى (التنسيق المشترك مع القوات الأمنية ومع عمليات كركوك وشرطة الطاقة لحماية الحقول والآبار). وشاركت فرق الدفاع المدني بإخماد النيران التي اندلعت بعد تفجير البئرين. وبحسب مصادر أمنية، فأنه لم تتضح بعد الجهة المسؤولة عن التفجيرين في حقل خبازة النفطي الذي يقع على بعد 20 كيلومترا جنوب غربي كركوك. وأواخر تشرين الاول الماضي، تعرض أنبوب تصدير النفط الرئيس بين العراق وتركيا لتفجير تسبب بتوقف تدفق النفط من إقليم كردستان إلى ميناء جيهان التركي.ع. واستنكرت الحكومة ، استهداف أنبوب تصدير النفط قبل يومين ما تسبب بإيقاف عملية التصدير، واصفةً إياه بالعمل الإرهابي.



عثمان الغانمي

التعليم يسمح بتسجيل الطلبة من خريجي 2018 - 2019

بغداد - ساري تحسين

وافقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تسجيل الطلبة من خريجي الدراسة الإعدادية بفروعها الأدبي والعلمي الإحيائي والتطبيقي والمهني والإسلامي. وقال المتحدث الرسمي حيدر العبودي إن (وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب وافق على تسجيل الطلبة من خريجي الفروع الأدبي والعلمي الإحيائي والتطبيقي والمهني والإسلامي من المقبولين في الجامعات للسنة الدراسية 2018/ 2019 على أن يتم احتسابها سنة رسوب والسنة الدراسية 2019/ 2020 سنة تأجيل بحق الطلبة مع شرط عدم التحاقهم بإحدى الدراسات في التعليم الحكومي الخاص الصباحي او المسائي أو الأهلي أو كليتي الإمام الكاظم أو الإمام الأعظم). منوها الى أن (التسجيل سيكون مفتوحا لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس 31 كانون الاول الجاري). وفي سياق متصل أعلنت الوزارة نتائج الدفعة الثانية من تعديل ترشيح الطلبة المقبولين للسنة الدراسية السابقة ونتائج قبول الطلبة من خريجي السنة الدراسية السابقة . واكد العبودي إن النتائج المعلنة في بوابة الدراسات والتخطيط والمتابعة تشمل القناة العامة وقناة ذوي الشهداء لافتا الى أن فترة اسبوعين حددت لتدقيق وارسال ملفات الطلبة النهائية الى جهة قبولهم النهائية.

كورونا : رصد 1735 إصابة وإستمرار الإنخفاض بالوفيات

بغداد - ياسين ياس

سجلت وزارة الصحة والبيئة 1735 إصابة بكورونا وتماثل 1782 مصاباً للشفاء من الفايروس ، كما سجلت 24 حالة وفاة جديدة. واشار الموقف الوبائي اليومي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ، ان (مختبرات الصحة العامة في الوزارة رصدت 1735 إصابة بكورونا و تماثل 1782 مصاباً للشفاء من الفايروس ، كما سجلت 24حالة وفاة جديدة). فيما اكدت خلية الاعلام الحكومي أن وزارتا الصحة والتعليم تتابعان الاجراءات والفحوصات الوقائية في الجامعات.وذكرت الخلية في بيان تلقته (الزمان) امس أن (الصحة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أجرت الفحوصات الوقائية من فايروس كورونا، للطلبة والاساتذة في عدد من الجامعات العراقية)، وفي سياق متصل ، قامت الفرق الصحية التابعة لدائرة صحة البصرة بفحص طلبة جامعة البصرة للنفط والغاز ، وذلك ضمن التوجيهات الوزارية التي أكدت على ضرورة سلامة جميع الطلبة والتدريسيين قبل الدخول للدروس العملية في المختبرات. ووجه محافظ النجف لؤي الياسري إدارات المدارس كافة ، التي ستظهر فيها إصابات ستغلق على الفور لمنع إنتشار الوباء . واوعز الياسري في بيان تلقته (الزمان) امس (لمديرية صحة النجف بأجراء الفحوصات الخاصة بفايروس كورونا ، ولجميع الملاكات التعليمية وعلى الطلبة أيضاً في عموم مؤسسات مديرية التربية في المحافظة)، داعياً مديرية الدفاع المدني الى (اجراء تعفير دوري للمدارس ، في المركز والأقضية والنواحي)، وشدد الياسري على (إدارات المدارس على الألتزام بالتعليمات والضوابط الموضوعة من خلية الأزمة ووزارتي الصحة والتربية)، مبينا ان (نجاح العملية التعليمية يجب أن يكون موازياً لحفظ ملاكاتنا وطلبتنا من خطر الإصابة ، وان المدارس التي ستظهر فيها إصابات ستغلق على الفور)، مطالباً مديرية التربية بـ (جراء تفتيش مستمر على المدارس وتقويم الألتزام بالضوابط الصحية المتبعة في المؤسسات الصحية كافة). وأصدرت السلطات الصحية في بريطانيا توصية جديدة بشأن منتج شركتي فايزر وبيونتك عقب ظهور ظهور آثار جانبية بسيطة. وأوصت سلطات تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية (الأشخاص الذين يعانون من ردود الفعل التحسسية، بعدم تلقي لقاح فايروس كورونا الجديد للشركتين الأمريكية والألمانية).وتجري السلطات الصحية البريطانية تحقيقا بشأن اثنين من الآثار الجانبية السلبية التي حدثت في اليوم الأول من برنامج التطعيم الشامل في البلاد، الذي بدأ امس الاول. وقال المدير الطبي لخدمة الصحة الوطنية في إنجلترا ستيفن بويس، إن (السلطات الصحية تعمل بناء على توصية من وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية، الجهة المنظمة للأدوية في البلاد).وكانت مسؤولة صحية بريطانية أعلنت في وقت سابق من الأربعاء، عن ظهور أول آثار جانبية للقاح الواعد.وقالت الرئيسة التنفيذية للوكالة جون راين (واجهنا حالتي إصابة برد فعل تحسسي و نعلم من التجارب السريرية المكثفة للغاية أن هذه ليست من سمات اللقاح)، وأضافت (لكن إذا كنا نريد تشديد توصياتنا الآن بعد أن واجهنا هذا ، فإننا نتقدم بهذه التوصية على الفور).

الحقوقيون العرب : حقوق الإنسان مغتصبة جراء إزدواجية المعايير

عمان - رند الهاشمي

دعا اتحاد الحقوقيين العرب الدول العربية، الى احترام حقوق الانسان والمصادقة على المواثيق الدولية التي تضمن هذه الحقوق وادخالها في المناهج الدراسية وفي المتطلبات الجامعية، كما دعا في بيان بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان تلقته (الزمان) امس، المنظمات المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية الى النهوض بمسؤولياتها في تحقيق العدالة والعمل على ايجاد الضمانات القانونية الكفيلة بحماية حقوق الانسان، واضاف الاتحاد (ان واقع الحال اليوم خلاف ذلك، فعلى المستوى الدولي مازالت بعض حقوق الانسان مغتصبة جراء ازدواجية المعايير فحقوق الشعب الفلسطيني مغتصبة ومحاولات اسرائيل احكام سيطرتها عليه وممارسة كافة اشكال الاضطهاد ضده وما ترتكبه العصابات الارهابية التكفيرية والطائفية من جرائم يندى لها جبين الانسانية في عدد من الدول العربية اسطع مثال على ذلك، وما تتعرض له قواعد القانون الدولي من خرق فاضح والسجون السرية وجرائم الحرب بعض من امثلة كثيرة يمكن ان تدلل على هذا)، واشار الى انه (على المستوى العربي وبرغم توقيع بعض الدول العربية على العهود والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، لازالت الانظمة والقوانين في الدول تحمل الكثير من المظاهر المناهضة لمبادئ الاعلان العالمي لحقوق الانسان).



البياتي ومدني وبينهما الأباطيل

في العام 1989كان الشاعر عبد الوهاب البياتي ينزل في فندق شيراتون ببغداد على هامش مهرجان المربد الشعري. أجريت معه مقابلة صحفية لحساب مجلة الرائد العربي الأردنية إلى جانب مقابلة ثانية نشرتها في جريدة العراق.

كانت تلك أول مرة ألتقي فيها البياتي. تحدثنا عن المنفى والمكان، عن باب الشيخ واخناتون ورسائل الإمام الشافعي. تحدثنا عن "سارق النار" ومذكراته الأدبية، عن أستاذه في اللغة العربية في الدراسة الثانوية صادق الملائكة والد الشاعرة الرائدة نازك الملائكة، وأستاذه في دار المعلمين العالية الدكتور مصطفى جواد. عن ذكريات الحرب العالمية الثانية. عن زيارة الحاج أمين الحسيني إلى متوسطة الرصافة، وعن مدرس الرياضيات في المتوسطة القاص ذو النون ايوب وكان قاسياً على الطلاب.

وفي ذلك اللقاء أيضاً سألته عن كتاب مدني صالح "هذا هو البياتي" فأبدى إعجابه الشديد بالكتاب وبأسلوب الكاتب وبذائقته الشعرية المدهشة. ثم سألني: هل تعرف مدني؟!.

قلت: نعم أعرفه عن قرب.

قال: انتظرني دقائق ريثما أعود.

فصعد إلى غرفته يضلع قليلاً في مشيته ويده في جيبه، ثم رجع وفي يده نسختان من ديوانه الشعري "بستان عائشة" أهداني واحدة وطلب مني أن تصل النسخة الثانية إلى الأستاذ مدني مع التحية.

ثم سألني: أين تجده الآن؟.

قلت: في كلية الآداب.

قال: هل تستطيع أن ترتب بيننا موعداً. هل من الممكن أن أزوره في كلية الآداب؟.

أعجبتني الفكرة وتحمّست لها بخيلاء، وتصورت أنني قادر على الجمع في ذلك الوقت بين شاعر وفيلسوف وصحفي. أخذت "بستان عائشة" ومعي أوراق اللقاء ونزلت مسرعاً من مقهى الفندق في اتجاه الباب المعظم حيث كان مدني صالح ينتظرني في قسم الفلسفة بكلية الآداب. وجدته في المحاضرة وكان كعادته مع تلاميذه يقدّم رجلاً ويؤخر أخرى ويحني رأسه أسفل صدره ويداه مشبكوتان خلف ظهره ولحته يسأل طالباً:

ما الفرق في مفهوم الحرية بين الفيلسوف الإنكليزي جون لوك ومطرب الريف حضيري أبو عزيز؟!.

انتظرته في غرفته حتى يفرغ من محاضرته. فجاءني متهللاً، قال: هات ما عندك.. هات.

قلت: هذا ديوان البياتي الأخير "بستان عائشة" أرسله لك معي ويرغب مقابلتك في مكان أنت تختاره قبل عودته إلى مدريد.

ضحك مقهقهاً وضرب بيده على الطاولة التي أمامه من شدة الضحك، وسألني بعجب:

أين البستان؟!.

قلت: في الديوان!.

قال: وأين الديوان؟!.

قلت: في يدك!.

ثم مدّ لي يده وأعاد لي الديوان بهدوء وطلب مني أن أذهب حالاً فأعطيه إلى صديقنا الأديب يوسف نمر ذياب، وإلا فليكن من نصيب الدكتور أحمد مطلوب حتى يضعه والبياتي كلاهما في زنبيل، مثلما فعل مع يوسف نمر ذياب في ديوانه "أباطيل"!.

استغربت الموقف ولم أفهم الحكاية؟.

قال: لقد حاول البياتي أن يزورني في كلية الآداب فأرسل لمقابلتي الدكتور أحمد مطلوب ويوسف نمر ذياب، واعتذرت عن لقائه فليس بيني وبينه من مشتركات!.

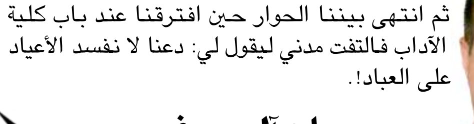
قلت: لكنك كتبت عنه كتابك "هذا هو البياتي"؟.

سألني: وهل كان مصدّقاً لما كتبت عنه في هذا الكتاب؟.

قلت: نعم، وكان معجباً غاية الإعجاب فأنت جعلت منه مدرسة رائدة مجددة ومن الأساطين الفاتحين في الشعر العربي الحديث.

قال: الأمر ليس كذلك.. فقد كنت أسخر منه وأضحك عليه وأجعل منه موس حلاقة أحلق به لحى شعراء آخرين.. فوأسفاه!..

ثم انتهى بيننا الحوار حين افترقنا عند باب كلية الآداب فالتفت مدني ليقول لي: دعنا لا نفسد الأعياد على العباد!.





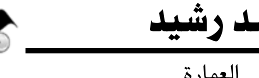
رباح آل جعفر

بغداد

وعدتني.. ووعد الحر دين

برقية إلى دولة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي

لا يخفى على الوسط الثقافي أهمية الانجازات المثمرة التي انعشت جسد الثقافة العراقية وروحها من خلال تاسيس (دار القصة العراقية عام 1999) و(مهرجان جائزة العنقاء الذهبية الدولية 2003) و(برلمان الطفل العراقي 2004) و(مهرجان الهربان السينمائي الدولي الرحال 2009) و(مؤتمر القمة الثقافي العراقي 2011) و(الجمعية العراقية للتسامح واللاعنف 2013) و(مؤتمر القمة الثقافي العربي 2018) هذه النشاطات اغلبها تحققت في الداخل والبعض منها خارج العراق بحضور ومباركة مثقفين من طراز خاص نقلنا من خلالها اهمية وعمق ثقافة عراق حضارة وادي الرافدين التي اتسمت بالمحبة وقيم التسامح ونشر مبادئ السلام وحقوق الطفل والتنمية. يوم 27 ديسمبر الحالي نحتفي جميعا بكرنفال (يوم المثقف العربي الاول) وإقامة (مؤتمر القمة الثقافي العربي الثاني) معنا في رئاسة المؤتمر شخصيات مهمة منهم (البروفيسور د. قاسم حسين صالح والبروفيسور د. تيسير الألوسي. والمخرج فارس طعمة التميمي والبروفيسور د.عبد الواحد محمد والدكتور معتز عناد غزوان و آخرون وبعض الشخصيات العربية) ولكي يحقق المؤتمر أهدافه المرسومة سيفتتح جلساته في العراق وبعدها يكمل مسيرته في عدد من الدول العربية لهذا نحتاج وقفتكم المسؤولة ودعمكم الذي سيؤرخه المثقف العراقي علما ان (مؤتمر القمة الثقافي العربي الاول) تم دعمه من قبل وزارة الثقافة عام 2018 بمبلغ متواضع 10 مليون دينار عراقي وتم استيفاء باقي المستحقات من مالي الخاص يشهد الله مدى صعوبة تسديد هذه الديون إلى الآن ... علما انا أسهمت بتمويل 90 بالمئة من نشاطاتنا الثقافية والانسانية على مدى 21 سنة بضمنها ايجار البناية من خلال (بيع ما ملكت) واليوم انا لا أملكُ شبرا واحدا في وطني العراق ولست نادما على ما فعلت لأني عملت واجبي اتجاه وطني ومدينتي التي تغفو على زند دجلة العمارة التي علمتني ان اكون لها عاشقا ومخلصا و قنديلا يضيء طريق التنمية . وبعد ما تشرفت وقدمت ما عندي للثقافة طوال هذه السنوات الان اقف حائرا في كيفية تمويل مؤتمر القمة الثقافي العربي الثاني الذي سيقام بعد أيام ولكنني أتأمل خيرا في وعدك الذي قطعته لي (لدعم المؤتمر العربي الأول عام 2018) وكلنا نعرف ان وعد الحر دين فكيف اذا كانُ حراً ومثقفاً ورئيس وزراء العراق.



محمد رشيد

العمارة

تَكَهُنات

حسين الصدر

Husseinalsadr2011@yahoo.com

-1-

كثرت في الآونة الاخيرة التكهنات حول ما سيُقدم عليه (ترامب) الذي فشل في محاولاته المستميتة لانتزاع الفوز من منافسه الديمقراطي الفائز في الانتخابات الرئاسية الأمريكية (بايدن) .

-2-

وتدور بعض التكهنات حول مستقبله السياسي بعد الخروج من البيت الأبيض فتقول :

اذا لم يستطيع السيطرة على الحزب الجمهوري فانه سيبادر الى تشكيل حزب جديد .

انها الذاتية القبيحة بأجلى صورها وأشكالها

ألم يقف ليطنب في الحديث عن نفسه في الوقت الذي كان المتوقع منه أنْ يكون خطابه داعما لمرشحيْن جمهوريين للفوز بعضوية مجلس الشيوخ الامريكي ؟

انّ "ترامب " لا يعرف إلاّ نَفْسَه ومصالِحَهُ ومكاسِبَهُ ، وهو في الحقيقةَ لا يعير البلاَد والعباد أية اهمية او عناية ، انه حين يصر على تزوير الانتخابات الرئاسية الامريكية يسيء الى بلاده ويُظهرها بمظهر عدم القدرة على اجراء انتخابات نزيهة ، ولا يهمه ذلك على الاطلاق مادام الاصرار على التزوير يخدم ادعاءاتِه بالفوز ..!!

-3-

ومن التكهنات ايضاً انه لن يحضر الحفل الرسمي لتنصيب منافسه (بايدن) في سابقة غريبة تتقاطع مع الأعراف المعهودة في هذا الخصوص .

-4-

انّ من يراقب (ترامب) في تصرفاته الطائشة وقراراته الحمقاء يستذكر المثل القائل :

(الجنونُ فنون)

-5-

انه على كل حال سَيُرغَمُ على الاعتراف بالواقع .

وشتان بَيْنَ صورته لو كان قد سلّمِ بهذا الواقع من أول الأمر وَبيْنَ الفصول المضحكة التي سَجّلَها على نفسه إثر انشغال الاعلام بفوز منافسه (بايدن).

-6-

ولن يحظى المسكونون بحب الذات لا من الناس ولا من التاريخ بغير الاستهجان والادانة .

وهنا تكمن العظة .

سخط في الموصل على تجاهل اليونسكو لعلماء المدينة في إعمار الجامع النوري

منع العالم أحمد قاسم جمعة المتخصّص في حقبة المنارة الحدباء من تقديم المشورة

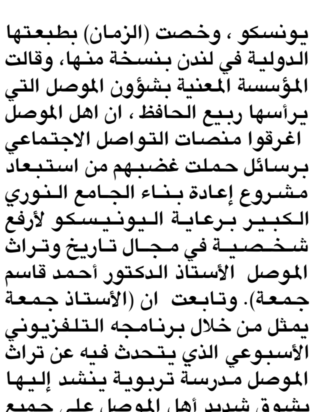
لندن- الموصل -الزمان

اعرب عدد كبير من النخب الاكاديمية والعلمية والثقافية والاجتماعية في مدينة الموصل عن سخطهم على الاجراءات التي تسير بها منظمة يونسكو واللجان المرتبطة بها في سياق عمليات اعمار الجامع النوري أو اجزاء من البلدة الاثرية القديمة.

وشخصت النخب التجاهل الواضح لأحد ابرز علماء الاثار في العالم العربي ، والمتخصص الوحيد بشؤون تاريخية معايير القيمة الاثارية للمنارة الحدباء والجامع النوري هو البروفيسور احمد قاسم جمعة، كما تم تجاهل الاستشارة الرشيدة الواجبة لنخب موصلية قادرة على الافادة في اعادة احياء التكوين الروحي للمعمار فضلاً عن بنائه. وتبرعت دولة الامارات العربية بخمسين مليون دولار لاعمار الجامع في مبادرة لقيت الترحاب الكبير من اهالي المدينة. في السياق ذاته ادانت مؤسسة الموصل ومقرها بريطانيا ، ذلك التجاهل ووجهت رسالة باللغتين الانكليزية والعربية الى منظمة يونسكو ، وخصت (الزمان) بطبعتها الدولية في لندن بنسخة منها، وقالت المؤسسة المعنية بشؤون الموصل التي يرأسها ربيع الحافظ ، ان اهل الموصل اغرقوا منصات التواصل الاجتماعي برسائل حملت غضبهم من استبعاد مشروع إعادة بناء الجامع النوري الكبير برعاية اليونيسكو لأرفع شخصية في مجال تاريخ وتراث الموصل الأستاذ الدكتور أحمد قاسم جمعة). وتابعت ان (الأستاذ جمعة يمثل من خلال برنامجه التلفزيوني الأسبوعي الذي يتحدث فيه عن تراث الموصل مدرسة تربوية ينشد إليها بشوق شديد أهل الموصل على جميع أجيالهم ومشاربهم الثقافية، وإن استبعاده بل منعه من دخول اللقاء الذي عقد في فناء الجامع النوري الكبير يوم 6 كانون أول الجاري هو إهانة لأهل الموصل ولعملية تقرير مصيرها الثقافي والتراثي التي تسعى إليه). وأضافت الرسالة(لا يسع أهل الموصل فهم دوافع وغايات هذه الحادثة سوى انها فصل يلتحق بفصول الإهمال والإزدراء المنظم المضروب على مدينهم وتراثهم على مدى 3أعوام منذ استعادتها من داعش، ويلقي أهل الموصل الشكوك على جدية الشعار الذي اطلقته يونيسكو على مشروعها إحياء روح الموصل في الوقت الذي يستبعد فيه المشروع روح النخب الموصلية ويقدم من هم أقل خبرة أو من ليس لديهم خبرة، ويرى أهل الموصل أن هذا المشروع هو في حقيقته إعادة لحجارة عمران مهدوم وليس إحياءً لروح مجتمع منكوب). وختمت مؤسسة الموصل رسالتها بالقول ان أهل الموصل رفعوا الصوت عاليا هل يونيسكو تعرف ما يجري على الأرض؟ وهل تدرك إدارتها المركزية حجم الفساد الذي يصاحب هذا المشروع ومشاريعها الأخرى بسبب دخولها في شراكة مع فرق فاسدة أو غير مؤهلة)؟



تدمير: جامع النوري بعد تدميره بسبب داعش



احمد قاسم جمعة

تحشيد الجهود لنبذ العنف

جلسة حوارية في البرلمان لتعزيز دور المرأة بالإستقرار المجتمعي

بغداد - رحيم الشمري

شددت جلسة حوارية في مجلس عقدتها لجنة المرأة والأسرة والطفولة البرلمانية وجمعية الأمل العراقية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في العراق، على دور المراة والنائبات في صناعة الامن والسلام، لزيادة الوعي لحملة 16 يوم لمناهضة العنف ضد المراة والمظاهر التي تتعرض لها النساء وتاثيرها السلبي على الاستقرار الاسري في المجتمع، وتعبئة الجهود لنبذ العنف ضد النساء.

بدعم برلماني

واكد نائب رئيس مجلس النواب بشير حداد إننا، من الداعمين والمهتمين بقضايا الأسرة والمرأة ونثمن التنسيق والتعاون لخدمة قضايا الاسرة والمرأة، ونامل بإدراج مشروع قانون مناهضة العنف الاسري على جدول الاعمال قريبا، وشعار الجلسة "السلام يبدأ من منازلنا"، والمهام التي تمارسها المرأة في مجتمعاتنا لا يمكن التقليل من شأنها، وليس نصف المجتمع فحسب، بل هي المجتمع بأكمله، وديمومة الحياة والمجتمع والمبادرة والمواظبة والرغبة الكامنة في العمل والإنجاز والإبداع والتطور المستمر، وتميزت بدورها الكبير العاملة والموظفة والشاعرة والعالمة والقاضية والطبيبة والمعلمة والمهندسة والفنانة والوزيرة، وممثلة عن الشعب وتتصدر المسؤولية لتكون نائبة في البرلمان، ونرى ضرورة تشريع قانون وطني لمكافحة العنف الأسري، بعد ان يستوفي القانون المعايير الدولية، والقيم الإجتماعية ويراعي خصوصية المجتمع العراقي، وخطوة لا غنى عنها لمنع الانتهاكات والتعامل معها ومكافحتها والوقاية منها، على أن يقترن بالتوعية القانونية والحقوقية ونشر ثقافة حقوق كل فرد من افراد الاسرة رجلاً كان او امرأة أو طفلاً، وهي حقوق إنسانية ملزمة.

واشارت رئيسة لجنة المراة والاسرة والطفولة النائب ميسون الساعدي، ان اللجنة والنائبات تسير بايجاد حل للعنف الاسري وادراج قوانين حماية المراة والاسرة في التشريعات وتثبيت حقوقها والتعريف وزيادة حملات التثقيف والمعرفة، فيما قدمت نائب رئيس اللجنة النائب انتصار الجبوري ورقة موجزة حول الجهود في دعم التشريعات التي تعزز السلم والتماسك الاجتماعي، وعرض علي الطاهر نتائج استبيان العنف الاسري في ظل جائحة كورونا.

وقدمت الدكتورة وفاء المهداوي التكلفة الاقتصادية للعنف وتأثيره على التنمية، فيما تناولت مديرة منظمة بنت الرافدين في بابل علياء الأنصاري البعد الاجتماعي العنف وتأثيره على امن واستقرار الاسرة والمجتمع والدوري المستلخصة، وشهدت الجلسة الحوارية مداخلات ونقاشات واراء دعت الى ايجاد الحلول لكل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، التي توثر وتعصف بالاسرة بشكل مباشر وتؤدي الى نتائج مستقبلية مخيفة وكارثية.

وركزت رئيسة جمعية الامل العراقية هناء ادورد على، مفاهيم وتفاصيل بالقانون مهم توضيحها للجميع قبل ان يعارض، وتفهم ان التشريع لجميع افراد الاسرة واخذ الابعاد الدينية والدولية والاجتماعية، وضرورة ان يدرج على جدول اعمال مجلس النواب، وبعدها تتم مناقشة تفاصيل المواد والفقرات القانونية وتبادل الاراء، وليعلم الجميع ان الاسرة تتعرض لضغوط نفسية اكبر من قدراتها ورغم كل شي تساند الدولة وبقيت نواة المجتمع وحافظت على البلاد وطن امن للعيش بكرامة، والمراة رفعت راية البلد عاليا ووصلت الى أعلى المراتب وأثبتت جدارتها وكفاءتها، وأوجاع العراقيات ازدادت في ظل الحروب والاوضاع الامنية المتردية وما لحقها من خطف وقتل وتهجير.



جلسة: نائب رئيس البرلمان في جلسة دور المرأة

إعلاميون وأكاديميون يناقشون الإنتخابات المبكّرة والمحكمة الإتحاديه والتجربة الدستورية

بغداد- فلاح المرسومي

أقام المركز العراقي للتنمية الإعلامية مساء الإثنين الماضي جلسة حوارية رحب في مستهلها رئيس المركز عدنان السراج بالحضور وبالمحاضرين وتحدثت عضو المفوضية السابق عادل اللامي عن الانتخابات البرلمانية القادمة وخلفيات هذه الممارسة من بعد عام 2003 حيث البداية كانت على وفق الدستور الذي شرع واقر عام 2005 النظام البرلماني وفق انتخابات كل أربع سنوات وقدت جرت منذ الدورة الأولى بثلاثة طرق على وفق النظام النسبي والأغلبية والمختلط وأشار إلى أنه (ووفق كل هذه النظم الانتخابية صعد أشخاص غير مؤهلين لتمثيل الشعب فكان الأداء العام غير مرضي للمطبقين على السلطة حيث في كل انتخابات وآخرها عام 2018 يكرسون بكل الأساليب والطرق فوزهم بالانتخابات للبقاء في السلطة مما سبب ذلك نفور الشعب وهياجه بمظاهرات عارمه بدات بشكل عام في العاصمة ومحافظات الجنوب والوسط في شهر تشرين الأول عام 2019 ومن مطالب الجماهير الرئيسية هو تشريع قانون الانتخابات يكون للشعب التمثيل الحقيقي فيه وتم فعلا الاستجابة لذلك وان لم يكن بالمستوى المطلوب فقد عدل القانون لنظام الأغلبية البرلمانية والترشيح الفردي) وكان اللامي رأي وهو عضو اللجنة المكلفة بتعديل القانون أن يكون للقانون قواعد عامة من دون تمايز وعلى مستوى القضاء وليس على مستوى المحافظة فقط وأكد على أن التعديل بمثابة خطوة بالاتجاه الصحيح فيه 83 دائرة على عدد مقاعد النساء وفي ذلك ضمان للمرأة العراقيةاضافة لميزة أخرى في الدائره الانتخابية ٤ مقاعد الثلاثة الأولى للفائزين بالأصوات الأعلى، رغم ذلك فإنه لا زال في القانون عيوب كثيرة وأخطاء معينة وتناقض بين المواد ومنها في المادة نفسها.

بداية ونهاية

وضرب مثال على ذلك المادة 43 من القانون بين بدايتها المقبوله ونهايتها غير المقبوله في مسألة ترشيح عضو البرلمان البديل عن العضو الفائز والذي لم يؤدي اليمين الدستوري خلال شهر من بداية الجلسة الأولى، وأشار اللامي على مفوضية الانتخابات الاهتمام بموضوع البطاقة البايومترية للناخبين بأن تطبع في داخل العراق لما في ذلك من دقة ومطابقة باسم ومعلومات عن الناخب حيث أن طباعتها خارج العراق كانت مكلفة بشكل كبير وأخطاء بسبب الترجمة والتأخير في الطبع ووصولها في موعدها، ثم تحدث القاضي كاظم الخفاجي الذي حضر نيابة عن رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان وتناول المحكمة الاتحادية العليا ما لها وما عليها ووفق مواد تشكيلها 31 و 92 من الدستور وان أعضائها على وفق نص المادة 5 يتوجب حضورهم جميعا ليصار عقد الاجتماع وخلافه وان تعذر الحضور لواحد من أعضائها فلا تعقد المحكمة اجتماعها مما سبب ذلك وأوقع الدولة في فراغ دستوري لموضوعات كثيرة ومنها المصادقة على الانتخابات البرلمانية بعد إجرائها لقد سبب ذلك مازقا كبيرا بسبب أشخاص الذي ربطت الماده عقد الاجتماعات بإكمال الأشخاص وليس بالسند القانوني إضافة إلى اختلاف الرأي الذي حصل بهذا السبب على موضوع المصادقة على الانتخابات ، وقد أشار القاضي كاظم الخفاجي إلى أن القانون بالمادة 3 من الدستور ينص على أن لمجلس القضاء الأعلى حق ترشيح القضاة للمحكمة الاتحادية ولم يعمل بهذا للأسف حيث يتم الترشيح من السياسيين من هذا يتضح أن لا وجود لنزاع بين المجلس والمحكمة ولكن ما يحصل الاجتهاد غير الصحيح والفراغ الدستوري الحاصل وأكد (موضوعة الكتلة الأكبر حيث تم الخروج عن النص الدستوري حينما رشح رئيس الجمهورية السيد عدنان الزرفي لرئاسة مجلس الوزراء قبل أن يعاد الأمر لترشيح الكاظمي وهذا فيه تجاوز على النظام البرلماني ومن ضمن التجاوزات التي حصلت في المحكمة الاتحادية أحياء المادة 140من الدستور بعد موتها وفق النص القانوني، وأكد القاضي على الوقوع بأخطاء كثيرة غير مقبولة منها مقصود ومنها غير مقصود يصعب تلافيها، واشار الى وضوح النصوص وحيث انها لا تقبل التفسير، وتاسف لوقوع العراق في فراغ دستوري منذ 20 كانون الثاني الماضي تسبب بتعطل المحكمة الاتحادية، اما المحاضر سعيد مجيد دحدوح فقال أن (الدستور في بيانه وتبيانه يعبر عن توجهات القوى القابضة على السلطة فعدم نزاهة الانتخابات حاصل وقائم في العراق وفي الكثير من بلدان العالم فمنذ أن شرع في بداية تأسيس الدولة العراقية عام 1921 من قبل المحتل البريطاني تجري بشكل غير نزيه.

نزاهة الإنتخابات

وأشار إلى عدم نزاهتها كبار رجال السلطة في العراق آنذاك ومنهم نوري السعيد رئيس الوزراء نفسه تعاقبت نفس حالات عدم نزاهة الانتخابات فإن السلطة وعلى وفق النفس الطائفي والقومي الذي كتب فيه الدستور تتم الترشيحات والانتخابات ليصبح و للأسف الشديد الترشيح لغير عراقية المرشح وإنما لانتمائه الضيق لتهدد سلامة ووحدة العراق وشعبه وينعدم التفكير ببناء الدولة ومنها).

كما أكد دحدوح ان (تشكيلة المحكمة الاتحادية العليا فتكون على مزاج السلطة والقابضين عليها وليس على مزاج لمن الاحقية في عضويتها. في الختام شارك العديد من الحضور بمداخلات اغنت مواضيع الجلسة بالهدف الذي عقدت من أجلها).

حوار: أكاديميون وإعلاميون في جلسة حوارية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997

تصدر عنها

الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)

الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)

(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة العربية

توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم

شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق

شركة التوزيع في الاردن – عمان

طبعة الخليج

تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية

تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا

طبعة العراق

بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28

الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com

هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون

باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة

دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله

– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama

Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997

Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا

18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB

Tel: +44(0)20 8563 1000

E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني

www.azzaman.com

رئيس التحرير

سعد البزاز

Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية

فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق

أحمد عبد المجيد

الزمان

AZZAMAN.COM

يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6834 Thursday 10/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6834 الخميس 23 من ربيع الثاني 1442 هـ 10 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

الرياض: سنسخِّر كل الجهود لتحقيق نتائج التعاون على أرض الواقع

إنفتاح عراقي سعودي وإتفاقات على تنفيذ مشروعين إستثماريين في الأنبار والديوانية

بغداد - الزمان

وقعت بغداد والرياض عددا من الاتفاقيات المشتركة في مجالات استثمارية مختلفة في محافظتي الديوانية والانباروبتمويل من القرض السعودي ،ضمن اعمال المجلس التنسيقي بين البلدين . وانطلقت أعمال ملتقى رجال الأعمال العراقي السعودي بحضور أعضاء الوفدين الرسميين، وممثلين عن الشركات الاستثمارية في البلدين.وأكد رئيس المجلس التنسيقي العراقي – السعودي،وزير المالية علي عبد الأمير علاوي خلال الملتقى أن (الحكومة العراقية تتبع ستراتيجية للاصلاح الاقتصادي من خلال الورقة البيضاء،وأنها ستبذل جهدها لخلق المنافسة بين الشركات في مجال الاستثمار)،بدوره ،اكد رئيس المجلس من الجانب السعودي،وزير التجارة ماجد بن عبد الله القصبي،إن (المملكة حكومة وشعباً،حريصة على إقامة العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية مع العراق،وأن افتتاح منفذ عرعر هو بداية للتبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين).وشهد الملتقى توقيع مذكرتي تفاهم بين الجانبين،الأولى لمشروع قرض إنشاء صوامع غلال معدنية لخزن القمح في الديوانية بقيمة (25) مليون دولار،واتفاقية قرض إنشاء مستشفى الصقلاوية في محافظة الأنبار بقيمة (15) مليون دولار. وترأس وزير التخطيط خالد بتال النجم اعمال اللجنة الاقتصادية والاستثمارية والتجارية ضمن اعمال المجلس الذي بدا أعماله امس الاول في بغداد،بحضور وفد سعودي رفيع المستوى،برئاسة وزير التجارة ماجد القصبي. واشار بيان انه (وفي مستهل الجلسة التي حضرها عدد من الوزراء وممثلي الجهات ذات العلاقة،رحب البتال بالوفد الضيف)،مثمنا (مستوى التعاون وما وصلت اليه العلاقات الثنائية بين البلدين).

مرحلة مقبلة

واضاف ان (المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من التعاون في مختلف المجالات)،وتابع البيان انه (جرى خلال اللقاء بحث ومناقشة عدد من القضايا والملفات ذات الاهتمام المشترك،من بينها،اتفاقية حماية الاستثمارات بين العراق والمملكة وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين واستعراض الفرص الاستثمارية المتوفرة في العراق وإمكانية دخول الشركات السعودية للاستثمار في العراق ،كما ناقش الجانبان تفاصيل المشاريع التي سيتم تمويلها من القرض السعودي). مؤكدا ان (اللقاء شهد توقيع اتفاقية إنشاء صوامع غلال في محافظة الديوانية بمبلغ 25 مليون دولار لدعم القطاع الخاص وتوفير فرص عمل،بالإضافة الى توقيع اتفاقية إنشاء مستشفى الصقلاوية بقيمة 15 مليون دولار . لتقديم الخدمات الطبية والصحية لابناء محافظة الانبار) كما وقّع البلدين محضري اللجنة الإسلامية والثقافية و الدورة الرابعة للمجلس التنسيقي العراقي- السعودي المشترك. وتراس اللجنة وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم مع نظيره السعودي القصبي ،حيث وقع الجانبان محضر اللجنة المشترك والمنطوي على عدد من الملفات في قطاعات مختلفة بين الجانبين. وتناول المحضر (استكمال مذكرة التفاهم للتعاون الثقافي بين البلدين وبحث سبل التعاون في تسجيل ملفات وعناصر التراث المشتركة لدى منظمة اليونسكو،فضلا عن تقديم تصور مشترك لإمكانية التعاون في مجال الانتاج السينمائي،وإقامة أسبوع سينمائي عراقي في السعودية وآخر سعودي في بغداد)،واضاف البيان ان (المحضر حدد الآليات المقترحة للتعاون الإعلامي بين البلدين وبحث أوجه التعاون في مجال الشؤون الإسلامية فضلا عن بحث إمكانية إصدار ميثاق مشترك لمواجهة خطاب التطرف والكراهية)،وتابع ان (الجانبين طرحا ما يتعلق بتأشيرة الحج وحصة العراق من الحجاج،وتصور للتعاون في مجال السياحة والاستثمار السياحي)،واستقبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الوفد السعودي الذي يزور بغداد وجرى خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون بين البلدين على مختلف الصُعد،فضلاً عن البحث في الخطوات المتخذة للمضي بتعزيز التعاون الاقتصادي.

نقل تحيات

ونقل الوفد ،بحسب البيان (تحايا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده محمد بن سلمان الى الكاظمي،وتأكيد العاهل السعودي على أهميّة تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافّة)،ورحّب رئيس مجلس الوزراء بـ(زيادة التبادل التجاري بين البلدين بعد فتح منفذ عرعر الحدودي في الشهر الماضي كما دعا المجلس التنسيقي الى تسريع الخطوات العملية في توسيع العلاقات الاقتصادية بين العراق والمملكة العربية السعودية)،واكد الوفد ان (تعزيز التعاون القائم سيمكن البلدين الشقيقين من مواجهة التحديات المشتركة سواء في مجال مواجهة جائحة كورونا،أو في المجالات الاقتصادية التي ستنعكس إيجاباً على رفاه البلدين واستقرارهما،فضلاً عن تعزيز السلِم الإقليمي).

كما التقى رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الوفد وبحثا اللقاء العلاقات الثنائية المتنامية بين البلدين،والتنسيق والتعاون وفقاً لاتفاقات ومذكرات التفاهم الموقَّعة بين البلدين في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتبادل التجاري،وبما يحقق المصالح المتبادلة.وأبدى الحلبوسي خلال اللقاء (دعم مجلس النواب لكل ما ينشِّط عجلة الاستثمار والاقتصاد في العراق)، بدوره ،اكد القصبي إن (بلاده ستسخِّر كل الجهود لتحقيق نتائج التعاون على أرض الواقع)،معربا عن (رغبة السعودية بإدامة التواصل والتعاون مع العراق في المجالات كافة).

ماجد بن عبدالله القصبي



علي عبد الامير علاوي



جلسة: الوفد العراقي والسعودي في جلسة ملتقى رجال الاعمال

معهد التطوير القضائي يناقش تعويض المتضررين من الأخطاء العسكرية

القضاء والعدل يناقشان إشكاليات التداخل في شغل الأبنية المشتركة

بغداد - الزمان

ناقش مجلس القضاء الاعلى امس الثلاثاء مع وزارة العدل ، الاشكاليات التي تخص عمل المحاكم وتداخل البنايات.

وقال المجلس في بيان تلقته (الزمان) امس ان (رئيس القضاء الاعلى فائق زيدان وبحضره رئيس الاشراف القضائي جاسم محمد عبود ناقش مع الوزير سالار عبد الستار محمد برافقة مديري دائرة التنفيذ ودائرة القاصرين ، معالجة اشكاليات التداخل في اشغال الابنية المشتركة بين المحاكم ودوائر التنفيذ والكاتب العدل وضرورة ايجاد مجمعات عدلية مستقلة عن دور القضاء لخصوصية عمل المحاكم والدوائر العدلية).

كما التقى محمد بوزير الخارجية فؤاد حسين ، وجرى خلال اللقاء بحث ملفات عدة منها تاكيد متابعة الدعاوى القضائية المرفوعة من الجهات الوطنية ضد مؤسسات او اطراف في الخارج بالتنسيق مع البعثات العراقية ومكاتب المحاماة التي لها توكيل لمتابعة هذه الدعاوى.

واوضح البيان ان (الجانبين شددا على ضرورة تفعيل الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم التي تبرمها العدل مع باقي الدول في ما يخص استرداد المدانين قضائيا وتبادل المحكومين وايضا تبادل الخبرات للاستفادة منها في تطوير الدوائر العدلية).

مذكرات تفاهم

من جهته ,اكد حسين (ضرورة المتابعة والتنسيق بين الجانبين من اجل الحفاظ على حقوق العراق ومتابعة الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وتفعيلها باسرع وقت ممكن).

واستضاف معهد التطوير القضائي في مجلس القضاء الأعلى ورشة عمل باللجان الخاصة بتعويض المتضررين من العمليات الحربية والاخطاء العسكرية والعمليات الارهابية التي شهدها العراق.

وعقدت الورشة بحضور نائب رئيس هيئة الاشراف القضائي القاضي نجم عبد الله احمد والمشرف القضائي القاضي حيدر علي نوري، كما حضرها السادة مدير عام دائرة شهداء ضحايا العمليات الحربية والاخطاء العسكرية والعمليات الارهابية ورؤوساء اللجان المركزية والادعاء العام والسادة رؤساء اللجان الفرعية لتعويض المتضررين من العمليات الحربية والاخطاء العسكرية والعمليات الارهابية بجميع المحافظات. وقال بيان لمجلس القضاء الاعلى امس ان (الورشة تضمنت عدة محاور بدأت بإرشادات تتعلق بإكمال المعاملة وسلامة الموقف الامني للمراجع واجراءات هيئة المساءلة والعدالة ثم عرض القرار على المدعي العام).

واضاف ان (الورشة بحثت ارتباط اللجان الفرعية لتعويض المتضررين استنادا للمادة (3) ثانيا ومناقشة مهام وصلاحيات سكرتارية اللجان الفرعية ومناقشة المشاكل والمعوقات في عمل اللجان، واختتمت باستعراض النتائج والتوصيات).

لقاء: رئيس القضاء الاعلى فائق زيدان يلتقي برئيس الاشراف القضائي جاسم محمد عبود امس

وثيقة: الخارجية بأربعة وكلاء وزارة

بغداد - الزمان

شهدت وزارة الخارجية تغييرات هيكلية في قيادتها العليا، شملت وكلاء الوزارة. وكشفت وثيقة اطلعت عليها (الزمان) امس ان امرا ديوانيا برقم 326 موقعاً من رائد جوجي مدير مكتب رئيس الوزراء، كلف كلا من نزار عيسى الخير الله بمهام وكيل وزارة الخارجية للعلاقات الثنائية، وقحطان طه خلف الجنابي بمهام الوكيل للشؤون متعددة الاطراف والشؤون القانونية، وصالح حسين علي التميمي بمهام الوكيل لشؤون التخطيط السياسي واحمد تحسين برواري بمهام الوكيل للشؤون الادارية، وتضمن الامر سريانه ابتداء من الثاني من الشهر الجاري.

وقال خبير دبلوماسي ان (هذا الامر يجعل لوزارة الخارجية هيكلية غير مسبوقة، اذ لم تشهد في تاريخها وجود اربعة وكلاء لها بدرجة سفير).

احمد تحسين برواري

صالح حسين التميمي

تقارير

إجتماع الرئاسات الثلاث والكتل يوصي بتهيئة المناخ للإنتخابات المبكرة

مبادرة للحوار الوطني وتأكيد دعم الإجراءات الحكومية لتحقيق الإصلاح الإقتصادي

بغداد - الزمان

اتفقت الرئاسات الثلاث والكتل السياسية على تبني مبادرة الحوار الوطني الشامل التي طرحتها الحكومة ,من اجل تهيئة البيئة السياسية والأمنية والاجتماعية، لإجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة وحمايتها من الخروقات. وقال بيان لمكتب رئيس الوزراء تلقته (الزمان) امس ان (الرئاسات الثلاث وعددا من الكتل السياسية عقدت اجتماع جرى خلال عرض التطورات والمستجدات الراهنة ، كما تم عرض الخطوط العامة للموازنة الاتحادية والمشاكل العالقة بين بغداد واربيل) ,وأكد المجتمعون بحسب البيان أن (العراق يمر بظروف استثنائية جراء الأزمة الاقتصادية العالمية التي ترتبت على انتشار وباء كورونا، وأن الإصلاح الاقتصادي هو الحل الضروري الذي يجب تبنيه في نطاق تضامن سياسي واجتماعي عراقي يعكس وحدة الموقف أمام القضايا الرئيسة), لافتين الى (دعم الإجراءات الحكومية لتحقيق الإصلاح الاقتصادي في مشروع قانون الموازنة الاتحادية للسنة المالية 2021 وبما يضمن الحلول لتحصين الاقتصاد أمام الأزمات).

دعم الحوار

واعرب المجتمعون عن (دعم الحوار بين بغداد واربيل لحل المشاكل العالقة، وبما يضمن معالجة عادلة لتلك المشاكل وفقاً للدستور) ,وقدّم الكاظمي خلال الاجتماع (عرضاً لمبادرة الحوار الوطني الشامل التي تبنتها الحكومة من أجل تمهيد البيئة السياسية والأمنية والاجتماعية، لإجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة وحمايتها من الخروقات وتحقيق أعلى مستويات الشفافية والعدالة فيها). ورجح مصدر في الحكومة التصويت على مشروع قانون الموازنة المالية لعام 2021وإرساله الى مجلس النواب لاقراره. وكان ائتلاف النصر بقيادة رئيس الوزراء الاسبق حيدر العبادي قد دعا امس الاول إلى توقيع ميثاق شرف ملزم لجميع القوى السياسية انسجاما مع الدعوة التي اطلقها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وقال الائتلاف في بيان إنه (إستناداً إلى دعوة الصدر، وانسجاماً مع مطالب الإصلاح والتغيير التي عبّرت عنها انتفاضة تشرين الشجاعة، وإيماناً بضرورة وجود التزامات ضامنة لصلاح المجتمع والدولة، ولضمان مبدأ التكامل بين القوى والفاعليات والشرائح السياسية والمجتمعية، ندعو للبدء بحراك ممنهج لإعتماد ميثاق شرف كإطار مبادئ وطني ملزم لجميع القوى والفاعليات العراقية , بعيدا عن الاثنية والمذهبية). فيما ,اكد النائب عن ائتلاف سائرون، محمود الزجراوي، ان التيار الصدري لن يفرض طموحه برئاسة الوزراء على الكتل السياسية.وقال الزجراوي في تصريح امس ان (رئاسة الوزراء لسائرون طموحاً وليس فرضا على الكتل السياسية، فالكتلة الفائزة الاكبر عدداً هي التي تختار رئيس الحكومة) ,واضاف (يجب ان يبنى التوافق على اساس المصلحة الوطنية وطوي الصفحة السابقة) ,مبينا ان (اعداء العراق يسعون لتدمير البيوت الوطنية وبعض الدول لا تريد تلبية مطالب المتظاهرين بتحقيق الاصلاح)، وتابع ان (العقائدية ضرورة ملحة لا بد منها لتحقيق الاصلاح) ,ومضى الزجراوي الى القول ان (تغريدة الصدر التي دعا فيها الى ترميم بيت المكون تحتاج الى تفاهمات مع الكتل التي تريد المضي بالاصلاح). وكشفت عضو اللجنة القانونية النيابية، ألماس فاضل عن اجتماع للجنة لمناقشة 4 قوانين. وقالت فاضل في تصريح امس ان (للجنة ستبحث تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، وقانون المخدرات والمؤثرات العقلية، وقانون الاسلحة، وقانون استبدال العقوبات السالبة للحرية بالغرامات). وافاد مصدر في مكتب انتخابات ذي قار عن تكليف المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قاسم زوري دهيش مديراً جديداً لمكتبها في المحافظة. وذكر المصدر في تصريح امس ان (المفوضية كلفت دهيش مديرا جديدا لمكتبها في المحافظة بعد ان كان يدار بالوكالة من قبل المعاون الفني احمد عبد داخل) ,مبينا ان (دهيش كان يعمل سابقاً في مكتب انتخابات ذي قار منذ عام 2007 في شعبة شؤون المرشحين وحاصل على شهادة البكالوريوس في القانون).

وبحث رئيس الجمهورية برهم صالح مع مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر ,سبل التعاون في سياق الحوار الستراتيجي بين البلدين. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطوير آفاق التعاون في المجالات كافة في سياق الحوار الستراتيجي القائم بين البلدين ووفق المصالح المشتركة، وضرورة حماية سيادة العراق، ومواصلة الجهد الدولي في الحرب على الإرهاب والتعاون والتنسيق في مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية والصحية لوباء كورونا).

تخفيف التوتر

واضاف ان (الجانبين ناقشا المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، حيث جرى تأكيد ضرورة تخفيف حدة التوترات في المنطقة ورفض الاعتداءات والتدخلات باستخدام لغة الحوار في حلّ المسائل العالقة والحفاظ على الأمن والاستقرار وإرساء السلام).

فيما أفادت تقاري بأن الرئيس المنتخب جو بايدن اختار الجنرال المتقاعد لويد أوستن، الذي قاد القوات الأمريكية لدخول بغداد عام 2003 وترأس القيادة المركزية سنتكوم، ليكون أول وزير دفاع أمريكي من أصول إفريقية.وتفوق الجنرال السابق، الذي خاض حربي أفغانستان والعراق، والبالغ من العمر 67 عاما، على المرشحة المفضلة لهذا المنصب ميشيل فلورنوي، الوكيلة السابقة لوزارة الدفاع، وسط ضغوط تمارس على بايدن لترشيح المزيد من الشخصيات من الأقليات لمراكز في إدارته.وذكرت صحيفة بوليتيكويوم، نقلا عن ثلاثة أشخاص على دراية بالمناقشات، أن (الرئيس بايدن اختار الجنرال المتقاعد أوستن وزيرا للدفاع). ويعد أوستن، القائد الثاني عشر للقيادة المركزية الأمريكية، وهو أول أمريكي من أصول إفريقية يتولى هذا المنصب.وقبل شغله لهذا المنصب، عمل أوستن نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة، وقبلها كان أخر قائد للقوات الأمريكية في العراق، وتحت أمرته جرت عملية الفجر الجديد في كانون الاول التي استمرت حتى 15من الشهر ذاته عام2011 وخلالها تم سحب أخر جندي أمريكي من العراق.

وفي 6 كانون الاول من عام 2012, أعلن البنتاغون أن الرئيس الاسبق باراك أوباما رشح الجنرال أوستن لمنصب قائد القيادة المركزية الأمريكية.

وأقر مجلس الشيوخ الأمريكي تعيينه في هذا المنصب في 5 اذار عام 2013 وتولاه رسمياً في 22 من الشهر ذاته .



اجتماع: الرئاسات والكتل السياسية في اجتماع مبادرة الحوار

نبض القلم

ومضات ديمقراطية .. الفقر والتنمية والديمقراطية (1)

هل تجتمع الديمقراطية والفقر ؟..

وهل للحرية معنى بدون تنمية واقتصاد مزدهر على مستوى الفرد و الدولة ؟..

وهل للصوت ثمن ؟ .. وما هو ..؟

أسئلة كثيرة ترد في الذهن ضمن هذا المحور في مواسم الانتخابات ، ربما تعطي صورة إن لم تكن دقيقة جدا عن نتائجها ، ففي الاقل ملامحها ، وهل ستكون مختلفة عن سابقاتها أم لا ..؟

هناك من يرى منطلقا من تجربة خاصة أن الفقر والديمقراطية خطان متوازيان .. فالفقر يؤثر على التنمية السياسية مثلما يؤثر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية الخ من متطلبات الحياة ..

وهناك من يتساءل .. هل يفكر فقير ، أو من يعيش دون خط الفقر ، أو من لا يدخل بيته دولار أو دولاران مثلا في اليوم ، أو آخر يعيش حالة الكفاف والأمية بالديمقراطية والانتخابات ويتابع ما ينشر عنها من برامج وارشادات وحوارات ومهرجانات و (تنظيرات) وتحضر أمامه قيمة صوته وصورة بلده ودوره في تطور حالته المادية والاجتماعية نحو الافضل وحالة البلاد عموما ومستقبل أولاده واحفاده ..؟

اذا كان الجواب بالنفي فان الفقر يكون قد تعدى أثره المادي المباشرعلى الفرد ومستوى معيشته لياخذ بعدا سياسيا أخطر ، يمتد في تأثيره على البلاد كلها ويصبح معوقا أساسيا في العملية الديمقراطية ، وعاملا مهما في الفساد الانتخابي ، وبيئة مناسبة لشراء الاصوات بابخس الاثمان – (بطانية) أو رصيد تلفون مثلا – وبالتالي يساهم هذا الصوت أو يكون سببا في صعود عناصر غير جديرة بأن تكون في مواقع صنع القرار والتشريع والرقابة ..

وعندما يحصل ذلك يكون الفقر قد صادر حق صاحبه في الاختيار الصحيح وحوله الى سلعة موسمية (للمتاجرة) في السياسة من قبل ضعاف النفوس وأصحاب الاغراض الخاصة ، الذين ينشطون بين الفقراء ومناطقهم في موسم الانتخابات فقط وساهم مساهمة كبيرة بصعود تجار السياسة على أكتاف الفقراء والمحتاجين ..

ومع أن الفقر له اثر سلبي على الثقافة الديمقراطية ويشجع الاخر على استغلال الفقيرلمصالحه الخاصة كذلك له دور كبير وأساسي في تغيير المعادلة السياسية وواقع البلاد عموما نحو الافضل عندما يعي الفقراء دورهم ويقومون بتعبئة جهودهم وتوظيف أصواتهم لتغيير الحال واسترجاع حقهم إذا ما سلب من الاغنياء أو تجار السياسة والفاسدين ..

وعندها يكون للصوت ثمن وأثر مادي على الارض لصالح الوطن والمواطن .

تعاقب الدورات الانتخابية لا يعني شيئا بنظر الشعوب وخاصة الفقيرة ، وتنظر اليها على انها مهرجانات كلامية فقط إن لم يؤثر في واقع الحال وتطور البلاد وتنميتها وتقل نسبة الفقر دورة بعد اخرى .

مؤشر التنمية هو المعيار الحقيقي في العالم في جدوى الديمقراطية ومنها الانتخابات..

التنمية سمة العالم المتحضر والمتطور ، وهي التي تعطي للمنصب قيمته المادية والاعتبارية ...

فالانجاز الديمقراطي هو ما يميز العالم المتطور عن العالم (الاخر) الذي يتغنى بالانتخابات فقط ، وكأنها (فتح الفتوح) ويطالب باستحقاقاتها من المناصب والرئاسات والامتيازات ، ولكنه يصادر حق الشعوب في اصواتها المتمثل بعائدها من التنمية والتطور والحياة السعيدة ..

وهذا العالم المسمى بالثالث يتباهى بالديمقراطية ، وبأنه منح شعوبه الحرية ، وفتح الافواه على أخرها لتقول ما تريد ، وليس لتأكل ما تحتاجه ..على حد تعبير أحد المفكرين .

مقياس العالم اليوم للديمقراطية ليس بالكلام العالي في البرلمان بل في العمل والبناء والتنمية ..

انه عصر التنمية..

التنمية تعطي للانسان حريته وللعقل فرصته في الابداع والتطور ..

ومن هنا فان أي دعوة للاصلاح الاقتصادي والسياسي وأي خطة للحد من الفقر ليس سوى شعارات بلا مضمون إن لم تتحول الى خطط وبرامج تسفر عن تنمية حقيقية تستوعب العاطلين ، وتوسع الاقتصاد وتتنوع موارده وتسهم في تعزيز حالة البناء والاستقرار السياسي والتقدم الثقافي والعلمي والخدمي ، وكلها عوامل تؤثر على عموم حركة الاقتصاد وتطور البلاد ..

واذا ما تحقق ذلك تكون الانتخابات قد حققت ما يأمله المواطن منها ويكون قد ضمن ليس حقه في الحياة الكريمة فقط ، بل وضمن حقه في ثروته و في أن يكون سيد نفسه في إتخاذ قراره ومساهمته الفاعلة في العملية الديمقراطية من خلال صوته ، وإختيار العناصر الجديرة بتحمل المسؤولية ..

00000000000

كلام مفيد :

يسير يكفي خير من كثير يُطغي .. الامام علي بن ابي طالب ..



طالب سعدون

بغداد

حقائق الخطى

تَلّتني خُطاي صُبحاً حيثُ فرن الحيِّ لرغيفِ الخبزِ في التنور!

نعم" ,تَلّتني" كما نَتلُّ الكبشَ كأُضحيةٍ بحبورٍ وحسٍّ بسُرور!

أفَمُستَهجنٌ أنتَ ياصاحبي لفظَ "تَلّتني" الجَسور؟

كيف ذاك! أفَماعَلِمتَ أنَّ كلَّ رميةِ خطىً ,وسواءٌ عليها أكانت في نُورٍ تَدور, أم كانت في ديجورٍ تَمور,

وسواءٌ أكانت رميةٌ لزعيمٍ تَطُنُّ لهُ المنابرُ بِفَخرٍ وغرور ,أم رميةٌ لعديمٍ تَضُنُّ عليه المقابرُ بفَرشٍ وجُحور.

كذلكَ ورميةُ قَسورٍ في الغابِ هَصور ,ورميةُ عُصفورٍ في رِحابِ لبذور.

رمياتٌ شتى ,فرمياتٌ على كؤوس الأماسي تَتمَطّى ,ورمياتٌ على رؤوسِ المآسي تَتخَطّى.

كلُّ أولئكَ مُستَنسَخٌ في سجلِّ آثارِ خُطانا ومُقَدَّرٌ مَسطور!

مابالُ وجهكَ ياصاحِ مُنفغِرٌ فاه؟ ماذا دهاهُ فإعتلاهُ؟ ؟ أولَستَ بمؤمنٍ لي؟

إذاً فَق حَشَدكَ عمّا سيَسيحُ في دَهَمٍ ,وعِ رَشدكَ لما سأُزيحُ فيه من وَهَمٍ..

فلوما الجوعُ –يا صاحِ– لَما تَلّتني خُطاي لفُرنِ الحَيِّ سيّاحاً أزوَر.

لوما الشَّهواتُ لَما تَلّتني خُطاي لضفافِ عرسٍ وزفافٍ بسرورٍ ,وما كنتُ لأبتَهجَ بأبنائي من حولي حضور,

فما كانَ في الحسِّ من قبسِ أبوَّة قبيلَ لحظات الزفاف يثور.

لوما حنانُ الرَضعِ من أمّي سَبَق ,لَما تَلّتني خُطاي مُتَفَقِّداً قَبرَ أمِّي في ظُلَمِ ميادينِ القبور.

لوما عَنانُ الطَمعِ في سعيّ فَتَق ,لَما تَلّتني خُطاي مُتَوَقِّداً في سعيٍّ في ضحىً أو في سحور ,بل..

لوما النارُ لَما تَلّتني خُطاي لمَسجدٍ في الحيِّ مُتَعَبِّداً عندَ الغفور ,فما كنتُ لإهجرَغرامَ في نسوةٍ ,ومرامَ في كسوةٍ ,وأصنافاً من خمور..

ويحكَ ياصاحُ ,إذ آبَ وجهُكَ مُنفَغرةً عيناهُ؟ ماذا دهاهُ وإعتراهُ! أنُكري للتَعَبُّدِ خوفاً من النّارِ غَشّاهُ ,أم ذِكري لنسوةٍ وكأسِ الخمرِ أعشاهُ؟ أولَستَ بمُصَدِّقي؟

إي يا صاحبي ,لوما النارُ لَما تَلّتني خُطاي لمحرابِ الحيِّ مُتَنَسِّكاً عندَ الشّكور ,ولو أنّكَ فَطِنتَ لأولِ آيةٍ فيما عندكَ من زبور ,لَما فَغَرَت عيناكَ ببَلادَةِ نعجةٍ أوأنثى من جنسِ طيور ,لكنّي سأنَبِّؤكَ بها بأنَّكَ صاحبي وعلى (غليظ) لفظي صبور.

فقد قالَ الصبّورُ في أول حرفٍ سبحانه (قُمْ فَأَنْذِرْ) من ضريعٍ وحرور,

وما أنزلَ سبحانه –قُمْ فَبَشّرْ– بجنانٍ وحورٍ وقصور,

بل ماجَمَعَ بيانَهُ – قُمْ فَأَنْذِرْ) ذاَ تقىً ,وبَشّرْ ذا فجور.

أفَمؤمنٌ لي يافاغرَ العينينِ الآنَ ,أنَّ خُطاكَ هي مَولاكَ ,وحيثُ ما دارَت رحاها ترى عينَيكَ تدور.

كُتِبَ في باحةِ فرنٍ في بغداد.

علي الجنابي

alialjnabe62@gmail.com

Issue 6834 Thursday 10/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6834 الخميس 23 من ربيع الثاني 1442 هـ 10 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

شكرا للكويت .. هل بدأ موسم المصالحات العربية ؟

نكتب والأمل يحذونا إلى أن الجهود الخيرة الى دولة الكويت الشقيقة وأميرها الراحل الحكيم الشيخ صباح رحمة الله عليه، وسعيه الذي لم يتوقف لحل الخلافات بين الأشقاء في دول الخليج العربي، قد بدأت تعطي ثمارها.

حيث اعلن أمس الأول عن اقتراب المصالحة بين الشقيقات العربيات في الخليج/ السعودية والبحرين والإمارات مع الشقيقة قطر، وهو الأمر الذي نأمل أن يشتمل على الشقيقة مصر أيضا، والذي وأن تم ، فأن العرب يكونوا قد بدأوا الخطوة الأولى على طريق أنهاء الكوارث التي حلت بأمتنا، منذ أن بدأ الربيع العربي، الذي تحول إلى خريف، لم تهدأ أعاصيره المدمرة حتى اليوم، والتي لم تأتي إلا بالويلات والقتل والدمار، وصراع الأخوة الذي لم يتوقف ولم ينتهي حتى اليوم ان كان في ليبيا أوفي اليمن أوفي سوريا وحتى العراق إلى حد بعيد.

وأعتقد جازماً بأن المصالحه بين دول الخليج العربي أضافة إلى مصر سوف يمثل الدور المركزي لفكفكة الصراعات القائمة في اليمن وفي سوريا وفي ليبيا، وسوف تعبد الطريق لتعامل عربي خلاق مع هذه الملفات واحدة تلوى الأخرى.

بحيث يتم جمع أطراف المعادلة اليمنية برعاية خليجية ومصرية، إضافة إلى الدور الحيوي الدائم الإيجابي، الذي اتخذته عُمان والكويت وتونس والجزائر والأردن والمغرب من هذا الصراع، والسعي الذي لم يتوقف لها لإنهاء الحرب اليمنية. والوصول إلى نظام توافقي يعيد لليمن العربي وحدته وسلامة ارضه وشعبه.

إن المصالحة العربية بين دول الخليج إضافة إلى مصر، لابد أن يكون أثرها كبيرا أيضاً في الموضوع الليبي ذلك أن الأطراف العربية المتنابذه، حتى اللحظة لها مواقف متباينة مما يجري في ليبيا، منهم من يدعم طرابلس ومنهم من يدعم بنغازي.

وأن المصالحه العربية التي نأمل أن تتم قريبا، سوف تؤدي إلى تسريع الجهود الدولية المبذولة حاليا لانهاء الصراع في ليبيا وإعادة الوحدة للمؤسسات الليبية إرضاءً للجميع وبمشاركتهم، وبناء نظام توافقي مؤسسي يضمن إعادة إعمار ليبيا و أنهاء الانقسام السياسي والاجتماعي والاقتصادي، لما فيه مصلحة شعب ليبيا العربي الشقيق.

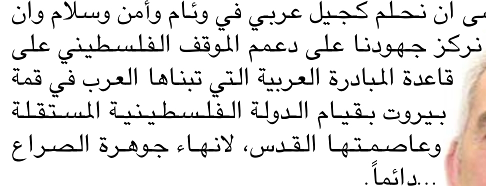
وإذا ما انتابتنا حالة من الطموح الزائد فإننا نستبشر خيراً أيضا، بأن الأمر سوف ينسحب على الموضوع السوري، خصوصا وأن الصراع في سوريا قد وصل ميدانياً الى نهاياته، واصبحت المعركة الرئيسية اليوم في سوريا هي مع قوى الإرهاب والتشدد، التي يتفق العرب جميعا على ضرورة اجتثاثتها كظاهرة ليست في سوريا فقط بل أيضاً في مصر وفي العراق وفي أغلب دولنا.

وأن تلك المصالحة سوف تشرع الأبواب لاعادة ترتيب أوضاع لبنان الشقيق وتسهيل مهمة لقاء أطراف المعادلة اللبنانية على نهج يعيد للدولة ألقها وقوتها واستقرارها السياسي والاجتماعي.

وأن تلك المصالحة وان تمت على خير سوف تمهد لأن يصبح العرب صفا واحداً في مواجهة التهديدات الخارجية وتدخلات الآخر في شؤوننا العربية.

بل وأن يقف العرب معاً لترتيب العلاقة مع الجارتين الكبيرتين إيران وتركيا، على قاعدة الاحترام المتبادل وحماية الحقوق العربية ووقف التمدد على حساب الأرض العربية ولا يغيب عن البال أن المصالحه العربية هي مقدمة لاعادة الحياة للتضامن العربي الذي سوف تقوى أطراف المعادلة الوطنية في العراق بحيث تكون الدولة قادرة على إعادة هيبتها وإعاده بنائها ودحر الإرهاب ووقف تدخل الاخر بالشؤون العراقية، مهما كان هذا الآخر.

وبعد/ نستبشر خيراً ونرى ضوءاً في هذا الظلام العربي الدامس عسى ان نحلم كجيل عربي في وئام وأمن وسلام وان نركز جهودنا على دعمم الموقف الفلسطيني على قاعدة المبادرة العربية التي تبناها العرب في قمة بيروت بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، لانهاء جوهرة الصراع ...دائماً.



سمير الحباشنة

عمان



تساؤلات

للمعنيين بالشخصية العراقية لماذا هي مصابة بعقدة الخلاف مع الاخر؟

هل هذا يعود إلى أننا ،ابناء هذا الجيـــــل،لسنا فقط نتاج تكويننا البيولوجي الخالص إنما ايضا نتاج ما صنعته الأحداث في جينات أسلافنا العراقيين حيث السلطة فيه كانـــت تؤخذ بالقوة المصحـــوبة بالبطش بمن كانت بيده،والبلد الذي سفكت على أرضه أغزر دماء المحاربين من العـــراقيين والعرب والأجانب ..بدءا من المغول والــــفرس والانجليز...وانتـــهاء بالامريكان.،والبلد الذي نشأت فيه حضـــارات انهارت أو أسقطت بفعل صراع داخلي او غزو اجنبي؟

من جانبي انني اعد الموروث الثقافي من أهم عوامل تكوين الشخصية ،واعني بالثقافة..القيم بأنواعها الست، والاتجاهات والمعتقدات والفنون والآداب والعلوم.

وازعم أن الثقافة بالمفهوم هذا تعمل على تكوين (مركز سيطرة) داخل الفرد يقوم بتوجيه سلوكه نحو أهداف محددة ،وان السبب الرئيس لعقدة العراقيين في الاختلاف مع الآخر ..يعود إلى محتوى او مضمون مركز السيطرة الثقافي هذا.

رأيكم ...وان اختلفنا.

تفنن العراقيين في الخرافة..مدهش!

من خرافات الزمن الديمقراطي انتشرت بين البسطاء وزلم عليهم اعتماد. خلاصتها..إذا عصت عليك قضية عليك بتأجير محبس.

والمدهش أن محبس عن محبس يفرق..ما إذا كان له فص او خرزه . وثمن تاجيره يختلف بحسب منشئه ..ما إذا كان الفص من ايران،الحجاز،اليمن، الهند..

وبحسب نوعه..عقيق،ياقوت ، سليماني.. وبحسب لونه..ازرق،فيروزي قهوائي..وبحسب نوع القضية وصعوبتها .فان كنت تريده من أجل التعيين..فله سعر، وان اردت كسب قلب بت خلال ..سعر اخر ،وان كنت محتار بين اروح لو ما اروح ..سعر اخر.

ولطريقة استخدامه تعليمات بحسب كل قضية ،فاذا دخلت على مدير عام التعيينات عليك بتوجيه الخرزه بطريقة ذكية ،واذا رايح تخطب الحبيبه وأبوها معاند عليك لحظة تجلس معه أن تضع يدك على خدك ..السبابة الى اعلى والإبهام أسفل والمحبس بالبنصر مهدف نحو وجه ابيها.

واذا تريد تخطب ود سياسي أو شخص لديك عنده مصلحه ،موافقة على مقاولة مثلا،..أدر فص المحبس ليلامس باطن يده حين تصافحه...وان اردت التنبؤ بما سيحصل لك ..

ضع المحبس تحت الوسادة مع قطعة خبز وعمله معدنية وتم قرير العين ليأتيك الصباح بالخبر اليقين.

شفتوا المحبس شيسوي...

ويجوز عدكم بعد

والتـــساؤل..ليش انتشرت بزمن الديمقراطية؟!



قاسم حسين صالح

اربيل

مئات الفلسطينيين يخرقون الإغلاق ليشاركوا بجنازة فتى قتل برصاص الجيش

منافس نتنياهو داخل الليكود يؤسس حزباً جديداً ويستقيل من الكنيست

□ القدس (أ ف ب) – أعلن منافس رئيس الوزراء الإسرائيلي داخل حزب الليكود اليميني جدعون ساعر، استقالته من البرلمان (الكنيست) امس الأربعاء مع إنشائه حزبا سياسيا جديدا في مواجهة مباشرة مع بنيامين نتانياهو.

وساعر (53 عاما) هو أحد أبرز وجوه حزب الليكود وشغل مرارا مناصب وزارية في حكومات نتانياهو بين عامي 2009 و2014.

وتحدى جدعون ساعر الذي ينظر إليه كشخصية مؤثرة في السياسة اليمينية في إسرائيل، منافسه نتانياهو على زعامة الحزب في كانون الأول/ديسمبر العام الماضي لكن خسر في الانتخابات التمهيدية.

وأعلن ساعر انفصاله عن الليكود بينما تواجه الحكومة الائتلافية في إسرائيل خطر الانهيار وتزايد احتمال التوجه إلى انتخابات ستكون في هذه الحالة الرابعة في أقل من عامين.

وفي تصريح نقل مباشرة على التلفزيون مساء الثلاثاء، قال ساعر "أنشئ حركة جديدة هدفها استبدال نتانياهو". وأعلن في بيان الأربعاء استقالته رسميا من الكنيست، مما يسمح له "بالترشح لرئاسة الوزراء".

شريك رئيس

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي بيني غانتس الشريك الرئيسي في التحالف الذي يقوده نتانياهو، أيد في تصويت أولي الأسبوع الماضي اقتراح المعارضة حل الكنيست.

وقال غانتس إن نتانياهو تصرف من أجل مصلحته السياسية الخاصة، ووضع محاكمته المنتظرة في قضايا الفساد فوق احتياجات الإسرائيليين.وغانتس هو رئيس الوزراء بالتناوب أيضا ويفترض أن يتولى مهامه في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 بموجب اتفاق التحالف الذي ينص على تقاسم مدة الولاية بينهما.وقال غانتس إنه بإمكان نتانياهو تجنب انتخابات جديدة في حال تم إقرار ميزانية العام 2021.

انهيار حكومة

ويرى معارضو نتانياهو أنه يرفض الموافقة على ميزانية العام المقبل لضمان انهيار الحكومة قبل أن يضطر إلى التنازل عن المنصب لغانتس.

ومن غير الواضح مدى تأثير انفصال ساعر عن أي انتخابات مقبلة محتملة.

وساعر من المؤيدين لضم إسرائيل للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وهي خطوة أعلن نتانياهو تجميدها عند توقيعه اتفاق تطبيع العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين.

وأشار الصحافي الإسرائيلي البارز بن كاسبيت في صحيفة معاريف الأربعاء إلى ذعر "مبرر تماما" لدى نتانياهو بشأن انفصال ساعر.ويرى كاسبيت المعروف بقربه من الأحزاب اليهودية المتشددة، أن ساعر سيكون في وضع جيد لانتزاع أصوات من الليكود في الانتخابات المقبلة، مشيرا إلى أن ساعر "يشكل لليمينيين الذي سئموا من نتانياهو، بديلا له سيصوتون له بسهولة.

وخرق مئات الفلسطينيين السبت قرار منع التجول المفروض لمكافحة فيروس كورونا المستجد للمشاركة في جنازة فتى قتل الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي خلال تظاهرات وقعت في قرية المغير شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة.وجاء مقتل الفتى بعد أيام من إعلان السلطة الفلسطينية عودة العلاقات مع اسرائيل بما في ذلك التنسيق الأمنيالذي علقته في أيار/مايو الماضي.

وأطلق المشاركون في الجنازة الذين حمل عدد منهم صورا للفتى علي أيمن أبو عليا، هتافات مناهضة للاحتلال الاسرائيلي ولعودة التنسيق الامني.

وشارك مئات في الجنازة التي جرت وسط مدينة رام الله رغم قرار السلطة الفلسطينية إغلاق الضفة الغربية الجمعة والسبت.

ورفعت رايات حركتي فتح وحماس عند وصول جنازة الفتى الى قرية المغير وسط هتاف "بالروح والدم نفديك يا شهيد".

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية اعلنت مساء الجمعة إن علي أيمن ابو عليا (13عاما) توفي بعد وقت من إصابته برصاص الجيش الاسرائيلي.

وذكرت مصادر امنية فلسطينية لوكالة فرانس برس ان الفتى علي اصيب برصاص الجيش الاسرائيلي خلال تظاهرة في قرية المغير كان اهلها يحتجون على مصادرة اراض لهم من قبل مستوطنين.

غير ان الجيش الإسرائيلي قال ان "مثيري شغب" حاولوا اغلاق طريق حدودية "والقوات الامنية منعتهم من قطع الطريق وردت بوسائل مكافحة الشغب".ودانت الرئاسة الفلسطينية قتل الفتى ودعت المجتمع الدولي الى توفير الحماية للشعب الفلسطيني وإنهاء الاحتلال.



انصار: السياسي الاسرائيلي اليميني جدعون ساعر مصافح احد انصاره

الطين الأبيض قوت فقراء جنوب مدغشقر للتحايل على الجوع

□ أمبواساري (مدغشقر)، (أ ف ب) – في ظل الجفاف الحاد الذي يضرب جنوب مدغشقر هذا العام، يساعد الطين الأبيض في الأشهر الأخيرة كثيرين في المنطقة على الصمود بوجه المجاعة بعدما بات جلّ ما يتمنّونه "البحث عما يسدون به رمقهم".

ويوضح المزارع دوداي فانديلافا نويليسونا (35 عاما) في قرية فينويافو لوكالة فرانس برس "نسميّ ذلك تراب البقاء لأنه يتيح تذوق الطعم الحامض للتمر الهندي ما يساعدنا في التحايل على الجوع".

ويقول هذا الأب لستة أطفال أمام جيرانه بعد انحباس المطر منذ أكثر من عام "لم نعد نسعى إلى البحث عن قوت عيشنا بل عن سبل لملء الأمعاء الخاوية من أجل البقاء".

ويشكل الصبّار المصدر الغذائي الرئيسي في هذه المنطقة الجافة. لكن حتى هذه النبتة باتت تعاني من شح المياه ما انعكس كسادا في موسمها هذا العام. ويشهد المشهد النادر لقشور الصبار الذابلة على المشقات الكبيرة هذا العام.

وفي هذه القرية، يبقى الخوف الأكبر من تكرار الجفاف الرهيب الذي أودى بحياة المئات في تسعينات القرن الماضي

ويوضح أقياني إيدامي (42 عاما) وهو أب لتسعة أطفال "نسمّي تلك الحقبة عصر الجثث المبعثرة، لأنها كانت تنتشر في كل مكان على الطرقات. لم يكن لدى الناس القوة على دفن جثامين أشقائهم وشقيقاتهم".

ويقول "كي أجنب نفسي وعائلتي هذا المصير الأسود، أصنع الفحم وأقطع الحطب وأبيعه لأشتري الطعام".

ويضيف إيدامي "خياري ليس الأسلم" للبيئة "لكنه السبيل إلى البقاء. في الأوضاع العادية أزرع الأراضي" عند ضفاف الأنهر "لكن لم يعد ينبت شيء في المكان مع انحباس الأمطار".

ويتابع "لقد أنفقت أيضا مدخراتي على تربية المواشي لبيعها عند الحاجة، غير أن عصابات سرقت كل ما نملك هذا العام، حتى أدوات المطبخ".

مبلغ زهيد

وهو يبيع كيس الفحم في مقابل مبلغ زهيد لا يتعدى 35 سنتا، ما يتيح له إطعام عائلته الكسافا بواقع مرة يوميا. لذلك، يأكل هؤلاء كما جيرانهم الصلصال والتمر الهندي. ولشحن طاقته من أجل العمل، يحضر خلطة خاصة من لحاء الشجر.

وفي أيلول ، جرى الإعلان عن وفاة تسعة أشخاص بسبب الجوع في أنكيلومارفايستي على بعد حوالى عشرة كيلومترات، وهم "ثمانية أطفال ووالدتهم"، بحسب رافانامبي البالغ 65 عاما وهو عميد القرية. كذلك فقد سامبا فاها (26 عاما) طفله البالغ سنة واحدة مونوفونداهي. ويقول "ابني توفي بعد تدهور صحته ليومين، ولم أتمكن من نقله ليعاينه طبيب".

ويوضح تيودور مبايناسم رئيس برنامج الأغذية العالمي بفرعه المحلي أن الأطفال هم أول الضحايا إذ لا يتقبل جسمهم الطين الممزوج بالتمر الهندي لكونه يسبب "انتفاخات في البطن".

ويحتاج نصف السكان في جنوب البلاد، أي 1,5 مليون شخص، حاليا مساعدات غذائية طارئة، وفق برنامج الأغذية العالمي. ويتطلب ذلك الإفراج عن مساعدة طارئة تقرب قيمتها من 37 مليون دولار.

مناخ

على بعد بضعة كيلومترات، في بيراكيتا، أقامت منظمة "العمل لمكافحة الجوع" مقرا لها بالتنسيق مع برنامج الأغذية العالمي.

وتقول المسؤولة عن التغذية في المنظمة أنيك راكوتوانوسي "سوء التغذية لدى الأطفال هنا حالة دورية. لكن المشكلة بدأت بصورة أبكر هذا العام"، منذ تشرين الأول/أكتوبر بدلا من كانون الثاني/يناير، في إشارة إلى الفترة الفاصلة بين استنفاد مخزون المحاصيل السابقة وتلك الجديدة.

وتعتني المنظمة في المقر مرة في الأسبوع بحوالى خمسين طفلا يعانون سوء تغذية حادا، مع بطون منتفخة وأرجل نحيلة، إضافة إلى مئة مريض آخر. وهم يواجهون خطر الموت "خصوصا إذا ما ترافق سوء التغذية مع مضاعفات وحالات إسهال والتهابات تنفسية أو إصابات بالملاريا".

تغير مناخي

ويفاقم التغير المناخي أزمة الجفاف.

ويقول المسؤول في برنامج الأغذية العالمي "لا أمطار منذ ثلاث سنوات في بعض المناطق وسنتين في مناطق أخرى".

كما تواجه المنظمات الإنسانية صعوبة فائقة في توزيع المساعدات في مواجهة انعدام الأمن وسرقة المواشي والبؤس.

ويوضح مبايناسم أن "سائر أنحاء شمال أمبواساري محرومة" من المساعدات.ونشرت الحكومة الجيش لتوزيع الأغذية والحاجات الأساسية. كما أن الرئيس أندري راجويلينا زار المنطقة في تشرين الأول/أكتوبر، ووزعت زوجته وابنه البكر حصصا غذائية في القرى.

ويلفت مبايناسم إلى أن "الأمور تتجه نحو الكارثة" في ظل غياب المساعدات الغذائية الطارئة، "إذ إن التمر الهندي بدأ يتناقص أيضا".



بيع: سيدة تبيع الطين الابيض في مدغشقر

تقارير

الساعات الأخيرة بحياة فتى شهيد في عيد ميلاده

□ المغير (الاراضي الفلسطينية)) ,أ ف ب) – قبيل مقتله الجمعة برصاص الجيش الاسرائيلي والذي صادف يوم عيد ميلاده، تمنى الفتى الفلسطيني علي أبو عليا ان يحصل على مفاجأة في هذه المناسبة وفق ما روت والدته.أعدت الأم الطبق الفلسطيني الشهير "المقلوبة"، ووضعت الهدايا جانبا، لكن علي لن يعود إليها أبدا، فقد قتل برصاص الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات وقعت على أطراف قريته.وتعيش قرية المغيّر منذ الجمعة حالة حداد على الفتى الذي علقت صوره على الجدران والمركبات وعلى أسلاك الكهرباء، وأصبح "الشهيد البطل" رغم صغر سنه.ويقول والده أيمن أبو عليا لوكالة فرانس برس وهو يقلب المسبحة في يده في بيت العزاء، "عند سماعي صوت الطلقات النارية على أطراف القرية، التفت حولي لكني لم أجد علي".وقال الجيش الإسرائيلي في البداية إن قواته لم تستخدم الذخيرة الحية في ما جرى.وردا على سؤال لفرانس برس، قال انه استعمل "وسائل تفريق الحشود (...) واستخدم رصاصة "روجر عيار "0,22 الأميركية "من أجل قمع أعمال الشغب العنيفة".

شكل هادئ

واضاف الجيش "بعد الحادث تم فتح تحقيق من قبل الشرطة العسكرية".بدأ ذلك اليوم بشكل هادىء على ما تقول عائلة وأصدقاء علي المعروف عنه التدين وحب المساعدة، وخصوصا مساعدة والده وجده في رعي الأغنام، بالإضافة إلى موهبته في لعبة كرة القدم، التي كان يشجع فيها فريق ريال مدريد واللاعب البرتغالي رونالدو.صباح الجمعة، الرابع من كانون الاول/ ديسمبر استيقظ علي عند الساعة الخامسة صباحا، طلب منه جده ناصر الذي اعتمر الكوفية وعقالا أسود، إرسال الطعام لعمه الذي كان يرعى الأغنام بعيدا.وعلى ظهر حماره، مشى علي عبر السهول المتقاطعة مع انعكاسات أشجار الزيتون واللوز، وعبر الحقول التي اكتست بلون التراب الخصب، قبل أن يعود إلى القرية بعد خمس ساعات.بدأت والدته نهاد بطهو طبق المقلوبة التقليديَ-عبارة عن أرز وخضراوات ولحم ضأن- الذي كان علي يحبه.وحضرت الأم الهدايا لعلي وجهزت البيت الخرساني للاحتفال العائلي بعيد ميلاده.وتشهد مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة أيام الجمعة مواجهات متفرقة بين الجيش الإسرائيلي ومتظاهرين فلسطينيين، وعادة ما لا تجتذب التظاهرات أعدادا كبيرة من المشاركين ولكنها يمكن أن تتحول مواجهات احيانا.وتعيش قرية المغيّر وهي قرية صغيرة يعيش فيها نحو 4500 نسمة، نزاعا مستمرا مع مستوطنة "عادي عاد" الإسرائيلية العشوائية، بسبب محاولة مستوطنين الاستيلاء على أجزاء من أراضي القرية.وتعتبر المستوطنات الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي.واحتلت إسرائيل الضفة الغربية في العام 1967 ويعيش فيها من دون القدس نحو 450 ألف مستوطن على أراضي الفلسطينيين البالغ تعدادهم 2,8 مليون نسمة.ويتمركز عناصر من الجيش الإسرائيلي كل جمعة عند مخارج القرية لمنع المواجهات بين الطرفين.

وقال الجيش إن "عشرات من مثيري الشغب ألقوا الحجارة" على قوات الأمن وحاولوا "دحرجة صخور كبيرة من التلال وإحراق إطارات".وبحسب شهود عيان، كان هناك 11جنديا إسرائيليا، يقابلهم ثلاثون متظاهرا كانوا يلقون الحجارة.وقال زميل علي على مقاعد الدراسة نائل أحمد (14عاما) إنه كان على بعد أمتار قليلة من علي في ذلك اليوم.وتابع "فجأة صرخ علي وقال بطني، ثم أغمي عليه".وتُظهر لقطات عبر الموبايل، صورها أحد الشهود واطلعت عليها فرانس برس، علي مستلقيًا على مقعد بعد إصابته محاطا بعدد من الرجال الذين حثوه على الإفاقة.ويمكن ملاحظة اثر الرصاصة على ارتفاع 2 إلى 3 بوصات فوق السُرة.واشار نائل إلى صخرة تبعد أمتارا عدة عن مكان سقوط علي، واضاف "كان هناك جندي متكئ على هذه الصخرة عندما أطلق النار على علي".وبحسب قياسات مراسلي وكالة فرانس برس، فقد بلغت المسافة بين تموضع الجندي الإسرائيلي الذي أطلق النار ومكان إصابة علي حوالى 35 مترا.بعد إصابته، نقل الفتى على الفور بسيارة خاصة إلى قرية ترمسعيا المجاورة.وقال والده أيمن، وهو يأخذ نفسا عميقا "عندما رأيت السيارة تمر مسرعة باتجاه ترمسعيا وسمعت بأن أحد الأولاد أصيب، قلت لنفسي هذا أحد أبنائي".لاحقا، تم نقل علي إلى مدينة رام الله على بعد 20 كيلومترا من القرية.واضاف والده "لحقت به على المستشفى وكنت معه هناك، تمنيت أن ينجو، لكنه فارق الحياة".

جروح حرجة

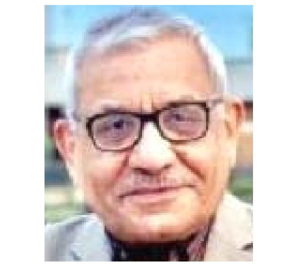
توفي علي الذي ورث رعي الغنم أبا عن جد، "متأثرا بجروح حرجة برصاص الاحتلال الحي في بطنه" على ما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية التي أعلنت وفاته.ودانت السلطة الفلسطينية حادثة "القتل بدم بارد"، ودعا مبعوث الأمم المتحدة للشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف إسرائيل الجمعة إلى إجراء تحقيق سريع ومستقل حول هذه الواقعة "الصادمة وغير المقبولة".وقال الجيش الإسرائيلي إن "الشرطة العسكرية بدأت تحقيقًا"، مشيرا إلى أن "النتائج ستدرس من قبل المدعي العام العسكري".ويبعد الطريق الرئيسي المار بالقرب من أراضي القرية، والذي يستخدمه المستوطنون والجيش الإسرائيلي، حوالى كيلومترين من المكان الذي أصيب فيه علي.وفي المغيّر، تحول عيد ميلاد علي حزنا ودموعا، هو الذي لم يعبّر لوالدته عن رأيه بطبق المقلوبة ولن يرتدي الحذاء الجديد الذي كان جاهزا ليتلقاه هدية.

جثمان: مشيعون فلسطينيون يحملون جثمان الفتى علي ابو عليا الذي قتل برصاص الجيش الإسرائيلي

Issue 6834 Thursday 10/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6834 الخميس 23 من ربيع الثاني 1442 هـ 10 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

عراقي يعتزم إحياء الذكرى 50 لوصوله إلى باريس

كاظم المقدادي يطارد خيط دخان



طه جزاع
بغداد

يعتزم الدكتور كاظم المقدادي زيارة باريس نهاية العام 2023 لإحياء الذكرى الخمسين لوصوله إلى عاصمة النور، مدينة الحب والنساء والليل، نهاية العام 1973 وفي هذه المدينة التي تضج بالحياة والتناقضات الفاضحة، أمضى 14عاماً متواصلاً، منها 12 عاماً عاشها عازباً متفرغاً للدراسة والصحافة والحب .... ومطاردة الشقراوات الباريسيات ! .

وبعد ما يقرب من عشر سنوات على وصوله العاصمة الفرنسية، أصدر المقدادي كتابه " أوراق باريسية " الذي يُحسبُ على أدب أو صحافة الرِحلات، وهو من منشورات العالم العربي في باريس، دَّون فيه انطباعاته ومشاعر اغترابه المريرة ومخاوفه وقلقه ومغامراته وانجازاته خلال تلك السنوات التي قضاها في المقارنة بين حضارة عريقة جاء يحمل مجدها وتاريخها، وبين ما يشاهده من تناقضات باريس، ومنها نظرة الفرنسيين العنصرية للعرب، وسوء نظرتهم للعمالة الأجنبية، وفي مقدمتها العربية، وعلى وجه الخصوص العمالة القادمة من المغرب العربي : " فالقوم لا يحبون الأجانب .. ولا يركنون اليهم .. وكثيراً ما يتضايقون من وجودهم في المعامل والمقاهي والمطاعم وأماكن الفراغ واللهو ! " . وأول ما يبدأ به المقدادي استرجاعه للمشاهير العرب الذين قضوا في باريس شطراً من حياتهم، ومنهم رفاعة رافع الطهطاوي صاحب كتاب " تخليص الإبريز في تلخيص باريز "، وتوفيق الحكيم في كتابه " عصفور من الشرق "، وسهيل ادريس في روايته " الحي اللاتيني "، ويحيى حقي في " قنديل أم هاشم "، والطيب صالح في " موسم الهجرة إلى الشمال "، وكلها تعالج المشكلة نفسها، مشكلة علاقة الشرق بالغرب القائمة على اختلاف المفاهيم الحضارية والثقافية والموروثات الاجتماعية، وصعوبة تقبل الشرقيين للحياة الأوروبية، وبالذات فيما يتعلق بحرية المرأة. وعندما هبط في مطار اورلي، كان لا يعرف من الفرنسية كلمة واحدة، لكنه سرعان ما تشجع للحديث مع القوم بلغة جيرانهم " الانكليزية "، لكنهم لا يحبذون الحديث إلا بلغتهم، لاعتقادهم إن على الآخرين تعلمها، لأنها أصبحت لغة عالمية، فحاول تعلم بعض الكلمات في الأشهر الأولى، وكانت تجربة : " شاقة وعسيرة لأن هذه اللغة .. لغة صعبة لا يدري من أين تخرج حروفها، من الفم .. ام حافة اللسان .. ام من المنخارين ؟ " . ولطالما وقع في مواقف محرجة وطريفة في بداية محاولته لتعلم الفرنسية، ومنها ما واجهه مع سيدة في مكتب اقامة الأجانب، فهمت من لغة الإشارة بأنه قد تزوج في فرنسا، وهو يصرخ ليوضح لها : نو نو والله نو ! .

صاحبنا " يغني : حبك نار

وفي أحد الأيام يقترح على زملائه في الدراسة السفر إلى فرساي، وهي من ضواحي العاصمة، على أن يحمل كل واحد منهم أشهر الأكلات الوطنية في بلدانهم، وكانوا طلبة من اسبانيا وايطاليا والمانيا والنرويج والدنمارك وبولونيا، ومن اميركا والمكسيك، جاءوا بأكلاتهم الوطنية، وجاء " صاحبنا " بأكلة " الشيخ محشي " و الكليجة " . وفي فقرة الغناء من كل بلد، أدى أغنية " فوق النخل فوق " مع أغنية عبد الحليم حافظ " حبك نار " ! . وصاحبنا " هي الصيغة التي استخدمها المقدادي للحديث عن نفسه، لكنه أسرف كثيراً في استخدامها : وظل صاحبنا .. يؤرق صاحبنا .. وفرح صاحبنا .. انتبه صاحبنا .. وشاهد صاحبنا .. وهمس صاحبنا .. عقد صاحبنا .. شغلت صاحبنا .. ويقترب صاحبنا .. ويعرف صاحبنا ..... الخ . حتى أحصيت له أكثر من 184 صاحبنا " وردت في صفحات كتابه التي لا تزيد عن 129 صفحة من القطع الوسط . ولو فكر في طبعة جديدة لكتابه لأجرى بالتأكيد تعديلاً أو تقليلاً لعدد مرات استخدام هذه الصيغة التي لا أعرف سبب تفضيله لاستخدامها .. ربما لاعتقاده بأنه –إذا لزم الأمر المحاجَجة – لا يقصد نفسه في بعض المواقف، إنما " صاحبنا " ! .

" ويتذكر صاحبنا ايامه الأولى في باريس .. وكيف خرج في صباحات اكتوبر باحثاً عن وجه باريس "، ليتعرف بمرور الأيام على هذا الوجه في نهر السين وبرج ايفل وشارع فيكتور هيجو ومحطات المترو وكنيسة نوتردام وحدائق اللوكسمبورغ وتويلري والحي اللاتيني وحي سان جرمان وحي مونبرناس ومتحف اللوفر ومركز جورج بومبيدو الثقافي " بُوبور " وساحة الكونكورد وقصر الاليزيه وشارع الشانزليزيه وجامعات السوربون السبع وساحة الهال وحي الرسامين في مونمارتر وساحة تروكاديرو ومقاهي جورج سانك ولوديبار ودوفلور وكلوني ولوتريوم ولوباري وحوانيت الجنس في بيغال وباربس وسان دوني وساحة بانتيون حيث مقبرة العظماء أمثال روبسبير وفولتير وجان جاك روسو وجون جيرس وجان مولان وفكتور هوغو وقصر شايو الذي شهد رقصة هتلر الشهيرة زمن الاحتلال . كان يجلس في المقاهي الجميلة المطلة على برج ايفل ويراقب فتياتها الجميلات، وعند صعوده البرج أول مرة التقى مع سائحة امريكية ظلت طريقها فاهتدت اليه، وأخذ يحدثها عن فلسطين والمؤامرة العالمية وعن شدة حنينه إلى وطنه العربي الكبير ! فقالت له : ان جسدك في باريس .. وقلبك في بغداد .. ولم يفصح لنا المقدادي ماالذي جرى بينهما بعد ذلك، لكنها تركته حالاً بالتأكيد ! .

لقد شغلته المشاهد اليومية الباريسية : العمال المهاجرون وحياتهم البائسة، زواج العرب من فرنسيات وما ينتج عنه من مشكلات ومنغصات، باعة الهدايا من الزنوج الافارقة، الباريسيات المتمردات في ليل باريس، مشاهد محطات المترو والمشردين " الكلوشار "، العمال العرب الذين يقومون بتنظيف الارصفة : " هؤلاء كانوا يحملون السيف والرمح .. وهم الآن يصولون محطات المترو بمكنسة قذرة ! "، السياح العرب في الأسواق ومحلات اللهو والمراقص والمطاعم، والقليل النادر منهم في المتاحف، تبادل القبل الحارة والعناق الطويل على مرأى المارة في حديقة اللوكسمبورغ، والممارسة الجنسية على الطريقة الحيوانية في غابة البولون، حكاية الكلاب البرجوازية المدللة والكلاب الفقيرة . لكن صاحبنا لم يعد ينتبه إلى هذه المظاهر اليومية، لمعرفته بأنها تكشف عن الوجه الآخر لهذا الانسان التائه في المدن الكبيرة .

ويسأل اراغون : هل تتذكر الزا ؟ عدا ذلك فإن : " باريس هي حقاً عاصمة الفن والثقافة . عاصمة الضوء والجمال .. عاصمة اللون والحركة والحياة " وقد عرف المقدادي كيف يستثمر السنوات العشر الأولى لوجوده فيها، بإنجازات صحفية متميزة حققها بمثابرته وذكائه وجرأته وموهبته، فقد قابل بفضل اقامته الباريسية الكثير من الزعماء السياسيين، واجرى معهم أحاديث صحفية مهمة أمثال جاك شيراك وبيار موروا وميشيل جوبير وجان بول شوفنمان وريمون بار، وكذلك بعض المستشرقين الفرنسيين الذين يتعاطفون مع العرب ومنهم جاك بيرك وروجيه غارودي وفنسان مونتاي وبيار روسي واندريه مايكل، وكاد أن يقابل اندريه مالرو وزير ثقافة ديغول لولا موته المبكر –توفي مالرو عام 1976عن 75عاما – لكنه نجح في مقابلة الشاعر الفرنسي الكبير اراغون، بل واستطاع بفضل خادمة الشاعر أن يعقد صداقة خاصة معه، حتى سمح له ذات يوم برؤية غرفة الزا حبيبته التي كتب لها معظم قصائده، وقد سأل المقدادي اراغون يوماً : هل تتذكر الزا ؟ فأجابه : فلماذا أتذكرها .. اننا نتذكر الناس الذين يعيشون بعيداً عنا .. لكن الزا دائما معي !! . "

وقال اراغون عن أول لقاء له مع الزا .. هي أو أقتل نفسي ! . كما ارتاد المقدادي المسارح وصالات السينما، وكذلك المقاهي التي يرتادها العرب والعراقيين، ومنها مقهى " كلوني " المفضلة عند المثقفين العرب ،وقد التقى فيها بعدد منهم أمثال الشاعر عبد الوهاب البياتي وأدونيس ويحيى حقي وعبد المعطي حجازي وأمير اسكندر ومحمود العالم والفريد فرج، ومن الشعراء العرب من كتب قصائد عديدة في مقاهي باريس مثل الشاعر سامي مهدي الذي ولدت بعض قصائده في مقهى " لوتريوم " وسط شارع سان جرمان، وكانت مقهى " لوباري " المكان المفضل لصلاح الدين البيطار : أما عرب المال والنساء، فهم يفضلون مقهى " الفوكيت " في الشانزليزيه .. وهي مقهى المواعيد !

ومقهى الذكريات الخاصة " . وتحت عنوان " حروف عربية " يتحدث المقدادي عن هجرة الصحافة العربية إلى باريس، من الهجرة الأولى في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، محمد عبده وجمال الدين الافغاني وجريدتهما " العروة الوثقى "، واديب اسحق وجريدة " مصر القاهرة "، تبعه ابراهيم المويلحي صاحب جريدة " أبو نظارة "، إلى الهجرة الجديدة في سنوات الحرب الاهلية اللبنانية، وصدور مجلات " المستقبل " والوطن العربي " ومنشورات العالم العربي " .

وكذلك معارض الخط العربي، ومنها معرض الفنان العراقي المقيم في باريس الدكتور عبد الغني العاني الخطاط، وهو أول خطاط عراقي يحصل على اجازة العمل من الخطاط التركي الشهير حامد الآمدي، وكذلك من استاذه هاشم الخطاط، ومعارض محمد سعيد الصكار التي جذبت جمهوراً كبيراً من الباريسيين، وتنتهي أوراق المقدادي بمقال " وطن العين " الذي يعلن فيه أنه لم يضل الطريق أبداً : " وهو عندما قدم إلى أكبر مركز حضاري وحشر نفسه وسط مجتمع متحضر لم ينس أبداً انه ينتمي إلى أول مدينة علمية عرفها التاريخ الوسيط هي بغداد منارة الشرق والغرب " .

خريف القُبلة الباريسية

ولو قدر للمقدادي أن ينفذ ما عزم عليه، فإنه سيصل العاصمة الفرنسية في تشرين الأول / اكتوبر من العام 2023 وهو من أشهر الخريف، وهو أيضاً الشهر نفسه الذي هبط فيه بمطار أورلي لأول مرة، لذلك فإنه يعشق الخريف، الذي عاشه تلك السنة في باريس وهو في ربيع عمره وعز شبابه . وفي ذلك الخريف البعيد، قصد قوس النصر الذي بناه نابليون في شارع الشانزليزيه ليحتفل مع المحتفلين برأس السنة الميلادية، وقد تملكه شعور بالغربة والمرارة، ورغبة بتقليد القوم في تبادل القُبَل مع الفتيات الباريسيات لكن على طريقته الخاصة : هل ياترى سيقبلون قُبلة هذا العربي الذي ينعتونه يومياً بالإرهابي .. والوسخ ؟ .

ظل صاحبنا يراوح في مكانه .. بين الجرأة .. والخجل .. وتقدم إلى فتاة حسناء كانت تبحث عن صديقها .. فبادرها . " سنة سعيدة يا آنستي " .. وقبَّلها ومضى بسلام ! . وكانت هذه هي قبلته الأولى في ديار الغربة، التي يبدو أنه أحب من أجلها فصل الخريف، وقد يجرؤ حين يعود إلى باريس بعد ثلاث سنوات على تكرارها وهو في خريف العمر ! .

يكتب المقدادي في السنوات الأخيرة رسالة إلى صديقة صحفية عراقية تعيش في العاصمة الفرنسية منذ عقود : لا جدال .. فأنت ربيعية الهوى لأروع الفصول، أما أنا فقد عشقت الخريف فصلاً، صورة، ومعنى، فليس هناك من شهر يفعمك بالغرابة والمشاعر غير الخريف، ولا شهر يأخذك إلى أبعد نقطة من رومانسية وجاذبية الأرض، غير هذا الفصل الغرائبي المكنون بالأسرار والإبهار . وكم سألتُ نفسي : لماذا غادر الرسامون الانطباعيون، رينوار وسيزان ومونيه بيوتهم، يراقبون في الهواء الطلق حركة الطبيعة بكل فصولها، وتفاصيلها، بدفئها وثلوجها، وهيجانها وهدوئها، ثم يضعون الألوان على ثغور أشجارها ؟ . الخريف يا صديقتي، يذكرني بباريس يوم قدمتها في شهر اكتوبر حائراً، متوسلاً، كي تمنحني حياة جديدة، كان ذلك في عام 1973 وهو شهر خريفي بامتياز .

الحب المستحيل

قلبُ المقدادي ينبض دوماً في بغداد، حتى حين يفارقها " على الكراهة بين الحين والحين "، ومدن الأرض كلها من باريس إلى اسطنبول التي أقام فيها قبل عامين ونيف، لا تعادل امسية يقضيها على نهر دجلة، متبضعاً في أسواق الكرادة الشرقية، ومسامراً في نادي العلوية، أو جالساً بين شلة أصدقاء وأحبة في مقهى رضا علوان، أو متجولاً في صباحات الجمعة بين شارع المتنبي ومقهى الشابندر أو مقهى خان المدلل .

وكان حريصاً على العودة السريعة من اسطنبول ليكون من أوائل المشاركين في تظاهرات واحتجاجات تشرين الأول العام الماضي، كما فعلها يوماً في شبابه الباريسي حين أفزعته أصوات المتظاهرين، ومرت التظاهرة الكبيرة أمام عينيه : " لم يعرف عنها شيئاً، ولم يتأكد من هويتها، غير أنه شاهد فيها الحرف العربي يتألق وسط يافطة كبيرة رفعتها ايدي العرب في الغربة .. لم يتساءل كثيراً .. لم يتأخر لحظة واحدة .. وها هو في وسط التظاهرة " ! .

رفض المقدادي دعوة وجهت له قبل عامين للذهاب إلى باريس – لاجئاً هذه المرة – ، وفضل أن يكون مقيماً في مدينة لا تبعد عن بغداد كثيراً بالسفر جواً، ليكون جاهزاً تماماً للعودة إلى الوطن في أي وقت يشاء .

وفي اسطنبول حيث يقيم، يطل مسكنه على خليج القرن الذهبي ومضيق البوسفور، وخلفه تلة الحب المستحيل على " جبل أيوب المقدس " وقد سميت على اسم " بيير لوتي " الروائي والصحفي والعسكري الفرنسي المتوفي عام 1923 الذي عاش في اسطنبول وأحبها، وتعلق بفتاة تركية مسلمة حتى صار يقول ان روحه نصفها شرقي، لكنه الحب المستحيل .

منذ وعيه الاول، كان المقدادي شغوفاً بالمكان والناس والنهر وبغداد، هو الآن يمتلك بحراً وخليجاً ومضيقاً، لكنه مازال يبحث عن امرأة .. وحب .. ووطن . فقد : " ظل يصرخ طوال حياته .. المرأة هي الوطن .. وعندما يجد امرأته يجد وطنه " .

لعله سيعرف بعد رحيل العمر، انه –مثل نزار قباني –كان يطارد خيط دخان ! .



غلاف الكتاب

المقدادي مع احدى الحسناوات امام برج ايفل

أحدث صورة للمقدادي في مقهى رضا علوان، وعدسة محمد خليل كيطان

قصة صورة

كاظم المقدادي
اسطنبول

في بداية السبعينيات سمح للمستقلين في المشاركة الانتخابية الجامعية .. وكانت قائمة (الاتحاد الوطني لطلبة العراق) وهي القائمة الوحيدة المطروحة في جميع كليات جامعة بغداد) التي كانت واجهة للبعثيين .. لكنهم سمحوا حينها للترشح الفردي عن المستقلين، وكنت الطالب الوحيد الذي رشح بصورة شخصية في كلية الاداب، وهي اول واخر تجربة في تحدياتي التي خضتها بشغف .. لكنها كانت اول تهديد جدي لحياتي

كنت في ذلك الوقت طالبا في قسم الصحافة بكلية الآداب / جامعة بغداد .. وكنت اعمل مساء في (مجلتي والمزمار) وقد ساعد عملي الصحافي، الاستعانة بكبار الرسامين .. / صلاح جياد، وفيصل لعيبي، وليد شيت، طالب مكي، بسام فرج مؤيد نعمة، ميسر القاضلي، سيروان، ثامر، عادل .. واخرين .

لقد رسموني باساليب مختلفة .. سهلت هدفي في تحقيق دعاية انتخابية، مثيرة وناجحة .. استرعت انتباه جميع من كان في الكلية، اساتذة وطلبة وموظفين .. اولهم عميد الكلية المربي الكبير الدكتور محمود غناوي الزهيري .

كانت حملتي الانتخابية، تعتمد على الرسوم اكثر من النصوص .. وعلى مبدأ المشاركة الفعالة دون نكوص .

ومن الشعارات القليلة التي رفعتها وكتبتها بخط يدي (انا لا ابحث عن الفوز .. انا ابحث عن اصواتكم لكي تسمع).

كان هدفي الوحيد هو .. تاكيد الرأي والرأي الاخر .. والبحث عن حرية التعبير، والمشاركة الواسعة للطلبة، وبشكل خاص للطلبة الذين لا يفكرون كما يفكر انصار الحزب الواحد، والفكر الواحد، والزي الواحد .

لم اكن متحمسا لظهور النتيجة .. لاني اعرف مسبقا .. ان الذين نافسوني سيفوزون حتما.. لانهم من يشرف على صناديق الاقتراع الجامعية .. و من سيعلن ويقرر نتائجها النهائية .

في مساء اليوم نفسه .. اعلنت النتائج بفوز مرشحهم الطالب شامل اسماعيل الدليمي .. ولم اسجل اعتراضا يذكر .

لكن وبعد مرور ثلاثين سنة .. التقيت مصادفة في سنة (2003) باحد الذين رشحوا ضدي من الطلبة الاتحاديين، وهو الطالب خضير .. الذي اعترف بحقيقة فوزي في الانتخابات .

وعلى الرغم من اني .. لم اعترض على نتيجة خسارتي المعلنة .. لكني وفي الايام التي تلت .. فوجئت بحملة شعواء مفتعلة، وغير مسبوقة، نالت من سمعتي .. ووصلت الى حد منعي في احد الايام، من دخول الكلية.. وامام هذه التصرفات العبثية .. قابلت رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق، السيد كريم الملا في بيته، وكان بحق .. انسانا خلوقا، ومسؤولا مثابرا .. وكما وعدني جاء في اليوم التالي الى كلية الآداب، واجتمع بطلبة الاتحاد، محذرا من التمادي واستغلال سلطتهم في اضطهاد الاخرين، ومنها محاولات منعي من دخول الكلية .. بحجة عدم ارتداء الزي الموحد، وادعاءات اخرى وهمية.وهنا لابد .. من الاشادة ببعض زملاء الكلية .. ممن تعاطفوا معي .. مالك الدليمي، وعبد المناف النداوي، ورهيف العيساوي .. وانعام كجه چي، ومها البياتي .وعلى مبدأ (رب ضارة نافعة) كان قراري، وبعد انهاء دراستي الجامعية، وحصولي على بكالوريوس صحافة .. مغادرة بغداد الى الى باريس .. والدراسة على حسابي الخاص في جامعة السوربون الفرنسية، وبعد سنين من العذاب و الامل، بين الدراسة والعمل .. وفقت بالحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه، بعدها طابت لي الحياة في باريس، وامتدت اقامتي لاربعة عشر عاما، معززا الجانب النظري بالعملي، محاورا كبار الشخصيات الفرنسية .. عدت بعدها الى بغداد مدرسا في قسم الصحافة / جامعة بغداد .. وهو ذات القسم الذي تخرجت منه .





ببغاوات الطائفية المقيتة

نرى كثير من الناس، يدعي الوطنية، وحب الوطن والدفاع عنه ،ولكنه في الخفاء يكيد لهذا الوطن وللمواطن ،ليس له هم إلا نفسه ومن يدور في فلكه من احزاب فاشلة، فاسدة طائفية، يتآمر مع أعداء الوطن للنيل منه، يتآمر لينال من كرامة بلده،

وسيادته وكرامة مواطنيه وعقيدتهم وأخلاقهم، لقد أظهرت سنوات ما بعد الاحتلال البغيض، الكثير من هؤلاء النكرات ،وكيف أنهم منبطحون بأعتاب الأعداء، كيف صيروا البلدان مرتهنة للأعداء، وكيف صوروها تحت الوصاية الخارجية لأسيادهم القتلة المارقين ،داعمي الإرهاب، لا يوجد مواطن شريف ابن امه وابيه،

يفضل الاجنبي وثقافته، وسياسته واجندته، على ثقافة بلده واهله، الا الفاسدين المشعوذين، ببغاوات الاحزاب الفاشلة ،التي لن تجلب للبلاد، غير الخراب والفوضى ،والدمار وانهار من الدماء ،هنالك من يريد اليوم لوطننا التشرذم، والاقتتال والاحتراب ،والتمزق والفتن، والتقطع في الطرقات العامة واثارة النعرات اكثر ماهو حاصل اليوم هؤلاء الببغاوات من اصحاب الوجوه الكالحة ،والعقول الفارغة المتحجرة ،والضمائر الميتة السوداء ، واللحى النتنه، التي تشبه تماما لحى دواعش الارهاب، وافكارهم، همهم الوحيد اثارة النعرات الطائفية، والمذهبية، والاثنية والقومية .،

ينعقون ليل نهار بثقافة الأجنى المتهرئة المتحجرة والترويج لها دون علم ودارية وموضوعية متناسين أن العدو بكل أشكاله الأجنبية والعربية والآسلاموية والمذهبية والطائفية وبكل تنظيماته الإرهابية يذبح بالعراق وشعب العراق. تبا لهم ولأسيادهم ولأفكارهم ولإرهابهم وسمومهم.. تبا لهكذا جهلة مارقين فاسدين لا يفقهون بالسياسة ولابالدين...

شاكر كريم عبد
بغداد

العراق والتعليم وكورونا .. مصير مجهول

لا يختلف العراق عن غيره من بلدان المنطقة والعالم، في تعرضه لموجة جائحة فايروس كورونا، وبلوغ الإصابات فيه أرقاما عالية، بسبب عدم الإلتزام الشعبي بصورة رئيسية من جانب، وسوء إدارة الأزمة من قبل الحكومة من جانب آخر.

هذه الازمة إنعكست على قطاعات كثيرة، منها ضعف الخدمات الصحية، وتدهور الأوضاع الإقتصادية حتى جعل الدولة غير قادرة على دفع رواتب الموظفين، لكن الجانب المهم الذي عانى الإهمال ولم توجد له حلول ومعالجات لغاية الآن هو الجانب التعليمي وكيفية تلقي ملايين الطلبة لدروسهم خلال هذا العام.

حالة من الإرتباك والفوضى سائدة في أروقة وزارة التربية وزارة التعليم العالي، والقرارات التي تم إتخاذها قرارات ارتجالية، جعلت المؤسسات التعليمية غير قادرة على أداء مهامها، وتركت وحيدة تغرد بمفردها دون وضع آليات محددة لإدارة العملية التعليمية، فهي من جهة غير قادرة على الإيفاء بالشروط الصحية لمواجهة الوباء، ومن جهة أخرى ملزمة بقرارات وزارة التربية ووزارة التعليم العالي.

وزارة التعليم العالي يبدو إنها قد حسمت أمرها، وتركت الأمر الى الجامعات في وضع آلية التدريس التي يبدو إنها لا تختلف عن آلية العام الماضي، عن طريق التعليم الالكتروني بإستثناء بعض المراحل، وهي طريقة أثارت الكثير من الانتقادات، سواء في أسلوب ايصال المعلومة، أو حجم النجاح في المراحل الدراسية، مما يضع كثيرا عن علامات الإستفهام حول المستوى التعليمي المتدني لكثير من طلبة الكليات والمعاهد.

الكارثة الكبرى في وزارة التربية، وفشلها الكبير في إتخاذ قرار التعليم من عدمه لهذا العام، ورمت كل فشلها على خلية إدارة الأزمة الحكومية، فهي قررت أن يكون الدوام في المدارس ليوم واحد في الاسبوع لكل مرحلة! رغم أن هذا اليوم كاف لإنتشار الوباء وبالتأكيد لا يكفي للتعليم.

أعداد الطلبة كبيرة ولا تكاد الصفوف المتهالكة تستوعبها، وأغلب المدارس تعاني من نقص في كوادرها التدريسية، ولم تطبع كتبا منهجية جديدة لهذا العام، ولا تتوفر الشروط الصحية في أي مدرسة حكومية، فلم يتم توفير المستلزمات الطبية والمعقمات، بل إن حمامات المدارس تخلو حتى من المنظفات والصابون!

المنصات الألكترونية التعليمية غائبة عن أذهان الكثيرين، وهي مهملة لدى العوائل العراقية لأسباب كثيرة منها عدم توفر الأجهزة او ضعف شبكة الأنترنيت، وعدم معرفة استخدام المواقع من الطلبة بل وحتى من الهيئات التدريسية، والكل يترقب قرارات إرتجالية أخرى من وزارة التربية، لا أحد يتكهن بما هي ولا يعرف الى ماذا ستفضي.

اذا كانت الوزارات التعليمية غير قادرة على التعامل مع الأوضاع الحالية، وعدم ايجاد الية لإدارة العام الحالي، فلا بأس بإستنساخ تجربة من البلدان المجاورة التي تعاني نفس أوضاع العراق والحرص على تطبيقها بنجاح، أو إتخاذ قرار شجاع بإستمرار الدوام بشكل طبيعي، أو التعطيل بشكل كامل وتحمل النتائج.



ثامر الحجامي
بغداد

من هي الزوجة التي تختارها

قال رسول الله (تنكح المرأة لأربع : مالها ، حسبها ، جمالها ، دينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك)

انك ان اخترت المرأة ذات المال فحسب تكون خاسرا ، لأن الرجل منا هو من ينفق على امرأته وابنائه وليست المرأة من تنفق على الرجل وأبنائه ..هي ذي المعادلة السليمة حتى لا يفقد الرجل مقامه وكرامته ..ومع ذلك فان الزوجة التي بحوزتها مالا قد تقف موقف العون والمشاركة في وقت الازمات ..انه لا بأس في ذلك ، اما ان يسترخي الرجل من غير مزاولة عمل معتمدا على مال زوجته فهذا رجل ليست له عزة نفس بل هو رجل بلا شخصية .

أما ان اخترت المرأة ذات الحسب دون النظر الى السمات الأخرى فانك ستفشل في العلاقة الزوجية اذ ما الذي يجدي هذا النسب وقد ضيعت هذه المرأة دينها وخلقها .. قد يكون لها حقا نسب شريف ولكنها هي بذيئة اللسان سيئة المعشر لتتحول حياتك الى جحيم في خصومات لا تنتهي .

أما اذا اخترت المرأة ذات الجمال فحسب فما يدريك ما الذي يخفيه هذا الوجه الجميل من نفس سيئة وقلب تحتويه الكراهية والحقد والضغينة ، اذ أنها ستكون مجرد صورة أو لوحة يغريك منظرها دون ان يكون لها أي محتوى ، باردة المشاعر .. هكذا سيكون شأنها معك بعد ان خلت روحها من دفء العاطفة ، اما هذا الجمال الذي فتنت به فما يلبث ان يزول ويذبل بمرور الايام والسنين . غير انك اذا اخترت ذات الدين فهي التي تسعدك في جمال روحها وعفة نفسها وحلاوة لسانها ونقاء قلبها ، هي من تخشى الله وتطيعك في الأمر وتحفظك في مالك وشرفك ..هي من تكون اما صالحة لأبنائك ، لقد صدق رسول الله حينما قال لك اختر ذات الدين تربت يداك.





ناجح صالح
كركوك



أزمة إستقالات بالجملة في إتحاد الطائرة



بغداد- الزمان

يمر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة، بظروف عصيبة بسبب الخلافات الادارية. وقال مصدر في الاتحاد في تصريح صحفي ان خمسة اعضاء من الهيئة الادارية لاتحاد الطائرة، قدموا استقالتهم لوزارة الشباب والرياضة بشكل رسمي. واوضح المصدر ان المستقيلين وخلال تواجدهم في مقر الوزارة، عزو سبب الاستقالة الى الخروقات المالية التي تتضمن معسكرات وهمية ووصولات مزورة قام بها رئيس اتحاد الطائرة جميل العبادي. يذكر ان اتحاد الطائرة استأنف نشاطاته مؤخراً ببطولة الدوري النسوي والذي انتهى بتتويج فريق قرقوش.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6834 Thursday 10/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6834 الخميس 23 من ربيع الثاني 1442 هـ 10 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

المسعودي : دعمنا متواصل لصالات نادي الأمانة

منتخب الأشبال يهزم ناشئة الشرطة ودّياً

بغداد –محسن التميمي

اشاد رئيس الهيئة الادارية لنادي امانة بغداد فلاح المسعودي بالاداء الطيب لفريق كرة الصالات للنادي والنتائج الايجابية التي حققها خلال المباريات التي خاضها الفريق في منافسات بطولة الدوري المحلي. وجاء ذلك من خلال اللقاء بالملاك التدريبي واللاعبين في مقر النادي بشارع فلسطين، موكداً دعم ادارة النادي للفريق وتهيئة مستلزمات نجاحه في بطولة بطولة الدوري المحلي. واستمع المسعودي الى شرح مفصل من قبل مدرب الفريق باسم حسن واللاعبين الى المعوقات التي رافقت نتائج الفريق خلال المباريات الماضية واوعز بتذليلها في قادم المباريات. وحث المسعودي اللاعبين وملاكهم التدريبي على تقديم افضل مالديهم خلال المباراة المقبلة امام فريق القوة الجوية للصالات وتحقيق نتيجة ايجابية بهذه المباراة.

كما ضمن الإطار الودي تحضيرا للاستحقاقات المقبلة، جرت على ملعب المرحوم علي حسين في مجمع وزارة الشباب والرياضة، مباراة جمعت منتخب الاشبال وناشئة الشرطة، انتهتْ بفوز منتخبِ الاشبال بهدف حمل إمضاء اللاعبَ سجاد خمّيس. وقال المدير الفني للمنتخب، حسن كمال إن تدريبات المنتخب تجري على قدمٍ وساق بغية التحضير للاستحقاقات المقبلة، حيث وضعنا ضمن منهاجنا التدريبي لعب عدد من المباريات الودية مع فئة الناشئين، وقد حصلنا على مرادنا، بعد أن وصلنا باللاعبين الى الجاهزية الجيدة من الناحية البدنية، ناهيك عن غرس مفاهيمِ الخطط الفنية لديهم. وأضاف كمال خضنا مباراة مهمة أمام ناشئة الشرطة، وقبلها أمام ناشئة نادي الناصرية، حيث طبق اللاعبون جميع الواجبات المناطة بهم، ونأمل أن نخوض عددا من المباريات المقبلة لزيادة روح التنافس بين اللاعبين، والخروج بهم من خانة ملل التدريبات اليومية. واختتمَ كمال بالقول ان الهيئة التطبيعية أوصتنا بضرورة محاربة آفة التزوير ، وإبعاد أي لاعب تحوم حوله الشكوك، وهذا هو ديدننا، حيث حاربنا التزوير من أول يوم لنا في المهمة التدريبية مع منتخب الأشبال.

تشكيلة منتخب الناشئين بكرة القدم

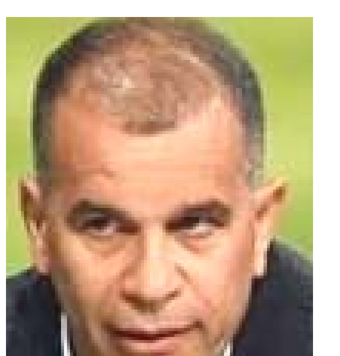
4 رياضات جديدة في الأولمبياد الصيفية

□ باريس– وكالات: أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية عن اعتماد 4رياضات جديدة ستكون ضمن منافسات البطولة في أولمبياد باريس 2024. قررت اللجنة الأولمبية الدولية، في اجتماع ، إدراج هذه الرياضات في البرنامج، والتي ضمت رياضات البريك دانس (رقص البريك)، وركوب الأمواج، والتزلج على الألواح، والتسلق الرياضي. وستكون رياضات ركوب الأمواج والتسلق الرياضي والتزلج على الألواح، جزءا من أولمبياد طوكيو العام المقبل، بعدما اقترحت اليابان المضيفة إدراجها. يذكر بأن مسابقة رقص البريك دانس تحت رعاية اللجنة الأولمبية الدولية أقيمت لأول مرة في 2018 في دورة الألعاب الأولمبية للشباب، وفاز فيها الروسي سيرجي تشيرنيشيف بالميدالية الذهبية. في وقت سابق، أكد رئيس وزراء اليابان، يوشيهيدي سوجا، أن بلاده مصممة على تنظيم الألعاب الأولمبية في صيف 2021 مشددا على أن هذا الحدث سيكون بمثابة دليل على أن البشرية قد هزمت فيروس كورونا. كما أكد منظمو دورة الألعاب الأولمبية الصيفية، التي كانت مقررة الصيف الحالي في طوكيو، أنهم أمّنوا جميع المنشآت اللازمة لاستضافة هذا الحدث، ما يزيل عقبة كبيرة أمام إقامته.

منفي يهدّد باللجوء إلى المحاكم الدولية لعدم صرف مستحقات ملعب الحبيبية

بغداد- الزمان

هدد مدير الشركة المنفذة لملعب المدينة فلاح منفي باللجوء للمحاكم الدولية لرفع دعوى قضائية على وزارة الشباب والرياضة بسبب عدم صرف أموال الشركة. وذكر منفي في تصريح صحفي انه تم الوصول الى طريق مسدود مع الوزارة بخصوص مستحقاتنا المالية عن الفقرات المضافة لملعب الحبيبية سنتوجه لرفع دعوى قضائية في المحاكم الدولية فيما شكوتنا في المحاكم المحلية مستمرة،، موكداً نحن شركة نزيهة لم نبيع ونشتري بالمشاريع ولم نتلاعب بالاحالات كما هو الحال مع بعض الشركات وكما يحدث مع العديد والعديد من احالات الملاعب امام مرئ ومسمع من الوزارة والمسؤول. وأكد ان اكثر من 21 مليار دينار لم اتسلمها حتى اليوم عن العمل في ملعب الحبيبية دون أن أعرف السبب الحقيقي وراء ذلك ناهيك عن 8مليار لاعمال شركتنا في ملعب الكوت. وأضاف منفي ذنبنا الوحيد اننا شركة من القلائل في العراق اكملنا العمل ضمن السقف الزمني المحدد فكافئتنا الوزارة بعدم صرف مبالغنا المالية، مشيراً ان الاختلاف مع الكابتن عدنان درجال عن مفردات تتمثل بتعبيد الطرق داخل الملعب وجانب من السقف واعمال اخرى اضيفت من قبل الوزارة وبموافقات رسمية التي تصل قيمتها الى 8مليار ،ولكن الوزير يرفض منح المبالغ المالية وعن إفتتاح الملعب قال منفي، لا يوجد ما يمنع افتتاح ملعب المدينة بعد ان تسلمته الوزارة تسليم اولي وهو باتم الجاهزية للافتتاح بعد انهت شركتنا جميع المتعلقات المنوطة بالشركة.


فلاح منفي

نفط البصرة يسقط الزوراء بفخ التعادل والقاسم يخطف نقطة من الصقور

بغداد- الزمان

تعادل فريق القاسم بكرة القدم مع نظيره القوة الجوية، بهدف لكل منهما ، في إطار الجولة السابعة من عمر الدوري العراقي التي جرت على ملعب الشعب. سجل للقوة الجوية، حمادي أحمد في الدقيقة 34 وتعادل سراج الدين للقاسم في الدقيقة 81. ورغم السيطرة الواضحة من القوة الجوية وإهدار العديد من الفرص، أخطرها تسديدة حمادي أحمد ومحاولة حسين جبار، لكن القاسم خطف نقطة. ورفع القوة الجوية رصيده إلى 11نقطة في المركز السادس، مقابل 3نقاط في جعبة القاسم. ومن جهة اخرى خطف نادي نفط البصرة نقطة ثمينة من تعادله مع فريق الزوراء سلبيا، في المباراة التي أقيمت في ملعب جذع النخلة لحساب الجولة السابعة من الدوري العراقي الممتاز. المباراة كانت باهتة بعض الشيء، مع أن فريق الزوراء حاول من خلال التقدم للأمام لهز الشباك، لكن الفرص التي حصل عليها مهدي كامل ومهند عبد الرحمن، لم تؤت ثمارها لينتهي الشوط الأول سلبيا.

وفي الشوط الثاني لم يتغير شيئا من تفاصيل المباراة وتكرر السيناريو وأضاع مهند كرة برأسية مرت بجوار القائم. كما أضاع الزوراء فرصة الفوز في الدقائق الأخيرة، برأسية للاعب مصطفى محمود علت العارضة لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي. ورفع الزوراء رصيده إلى النقطة 11 في المركز الخامس، فيما رفع فريق نفط البصرة رصيده إلى النقطة الرابعة في المركز الـ19وفي سياق متصل أشاد مدرب فريق نفط الوسط جمال علي بأداء لاعبيه، بعد فوزهم على النفط، بهدف من دون. وقال علي في تصريحات صحفية قدمنا مباراة مميزة، بأداء جماعي للطاقم الفني لؤي صلاح وحيدر عبد القادر ومدرب الحراس نوري عبد زيد ومدير الفريق نبيل عباس وبدعم الإدارة، تمكنا من تقديم صورة مميزة. وأوضح إلى الآن ورغم صدارتنا للدوري هناك بعض النقاط يجب معالجتها وعلينا أن نكون أكثر حرصا في قادم المباريات. وأردف قائلا نشوة الفوز يجب ألا تتسبب في استرخاء اللاعبين، لأن الدوري ما زال في بدايته وهناك الكثير من المتغيرات وعلينا أن نواصل بذات الروح لنحافظ على اسم نفط الوسط. واسترسل النتائج مهمة لكني أشدد على جمالية اللعب وتقديم هوية تناسب حجم نفط الوسط لا سيما أن الفريق مستقر فنيا وإداريا، ويحسب ذلك للإدارة من خلال توفير مستحقات اللاعبين والمكافآت التي تمنح للفريق، وهذا يضاعف مسؤوليتنا في الحفاظ على المستوى الفني. يشار إلى أن نفط الوسط يتصدر لائحة ترتيب الدوري بعد فوزه على النفط برصيد 16 نقطة.


مواجهة فريق القوة الجوية مع القاسم

تأجيل مباراة باريس سان جيرمان وباشاك شهير بسبب إساءة عنصرية

رونالدو يرد إعتبار يوفنتوس أمام برشلونة بفوز ثمين في دوري الأبطال

□ مدريد– وكالات: قاد النجم كريستيانو رونالدو، فريقه يوفنتوس للخروج بفوز عريض على مضيفه برشلونة، 0-3 في المباراة التي جمعتهما بملعب الكامب نو، ضمن الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا. سجل أهداف يوفنتوس كل من كريستيانو رونالدو هدفين 13و 52 من ركلتي جزاء، وويستون ماكيني 20وبفوز البيانكونيري رفع الفريق رصيده إلى 15نقطة ليقتنص صدارة المجموعة السابعة، بينما يتجمد رصيد برشلونة عند 15 نقطة ويتراجع للمركز الثاني.

تألق الدون

أولى الفرص في المباراة جاءت بالدقيقة ?8بعدما استلم كريستيانو الكرة على حدود منطقة الجزاء وأطلق تسديدة قوية، لكنها وصلت لأحضان الحارس تير شتيجن. سنحت الفرصة أمام دانيلو الذي استلم تمريرة رونالدو، ليسدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت بجوار المرمى. وفي الدقيقة 11احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء ليوفنتوس، بعد عرقلة أراخو مدافع برشلونة لرونالدو داخل المنطقة، تمكن من خلالها الدون البرتغالي من تسجيل الهدف الأول في اللقاء. وبالدقيقة 20 أحرز ماكيني هدفًا رائعًا ليوفنتوس، بعد مجهود ممتاز من اللاعب الأمريكي الذي مرر الكرة إلى كوادرادو بالجهة اليمنى، ليمرر الأخير كرة عرضية داخل المنطقة، لينقض عليها ماكيني ويضربها بمقصية رائعة في الشباك. وكاد ميسي أن يقلص النتيجة لبرشلونة، بعدما سدد كرة أرضية من خارج المنطقة، أبعدها بوفون حارس البيانكونيري إلى ركنية. ومن الجهة اليسرى مرر دانيلو كرة عرضية داخل منطقة برشلونة، ارتقى لها موراتا وقابلها برأسية علت عارضة الحارس شتيجن.

محاولات ميسي

وعاد ميسي في الدقيقة 35 ليحاول تسجيل أول أهداف برشلونة، بعدما مرر الكرة إلى ألبا بجهة اليسار، ليعيدها الأخير بدوره لميسي داخل المنطقة، ويسددها ليو بتسديدة أرضية في منتصف المرمى لأيدي بوفون. وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، طالب لاعبو برشلونة باحتساب ركلة جزاء بعد عرقلة ميسي داخل المنطقة، بنفس طريقة ركلة الجزاء التي حصل عليها رونالدو في بداية الشوط، إلا أن الحكم قرر استكمال اللعب دون أي مخالفة. في بداية الشوط الثاني، أطلق ميسي تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء تصدى لها بوفون على مرتين، ليواصل جيجي حرمان نجم برشلونة من أول أهداف الفريق الكتالوني. وفي الدقيقة 49 لمست الكرة يد لينجليت داخل منطقة برشلونة، ليحتسب الحكم ركلة جزاء جديدة لليوفي بعد العودة لتقنية الفيديو، تمكن كريستيانو من تحويلها لهدف ثالث ليوفنتوس بالدقيقة 52. وحرمت العارضة جريزمان من تسجيل الهدف الأول لبرشلونة، بعدما نفذ ميسي ركلة حرة ثابتة من جهة اليسار، لمسها جريزمان برأسية ضربت العارضة. وللمرة الرابعة، أطلق ميسي قذيفة صاروخية من خارج منطقة الجزاء بعدما هيأ دي يونج الكرة بشكل ممتاز، ليسددها الأرجنتيني ويبعدها بوفون ببراعة عن مرماه. ومن تمريرة ميسي إلى برايثوايت بالدقيقة ?70استلم مهاجم البارسا الكرة وسددها بقوة باتجاه المرمى، لترتطم بقدم بونوتشي وتمر بجوار القائم الأيسر لبوفون إلى ركنية.

تدخل الفار

واحتسب حكم اللقاء ركلة جزاء لبرشلونة بعد عرقلة جريزمان، قبل أن يتراجع سريعًا في قراره ويحتسب حالة تسلل على مهاجم البارسا. وسجل بونوتشي الهدف الرابع لليوفي بالدقيقة 75 إلا أن تقنية الفيديو أنقذت البارسا بعدما أكدت بوجود حالة تسلل على مدافع يوفنتوس. وواصل ميسي عادته، ومجدداً استلم الكرة خارج المنطقة وسدد تسديدة قوية مرت على يمين الحارس بوفون، ليستمر الحظ في معاندة ميسي. وفي الدقيقة 89 بمجهود فردي من ريكي بويج مر وتوغل بالقرب من المنطقة ليمرر إلى جريزمان ليمرر الأخير الكرة إلى ميسي على حدود المنطقة، ويطلق ميسي تسديدة قوية تصدى لها بوفون. قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، تأجيل مباراة باريس سان جيرمان وضيفه إسطنبول باشاك شهير التركي، وذلك باستئنافها من حيث انتهت منذ الدقيقة 16 بطاقم حكام جديد، بعد انسحاب الفريق الضيف من المباراة التي انطلقت على ملعب حديقة الأمراء في الجولة السادسة والأخيرة لمرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا. ووقفا لـ صحيفة ليكيب الفرنسية، فقد توصل الاتحاد الأوروبي لاتفاق مع إدارتي باريس سان جيرمان وباشاك شهير لاستئناف المباراة عند الساعة 6:55 مساء بالتوقيت الفرنسي المحلي، 8:55 مساء بتوقيت مكة المكرمة. كما أصدر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بيانا مقتضبا عبر حسابه على تويتر، يعلن فيه "فتح تحقيق موسع في الواقعة"، مشدداً على أنه "لا مجال للعنصرية والتمييز في ملاعب كرة القدم". وكانت المباراة توقفت بسبب ما اعتبره النادي الضيف إساءات عنصرية وجهها الحكم الرابع للمدرب المساعد للفريق التركي بيير ويبو، والذي وصفه الحكم الرابع الروماني بـ (الرجل الأسود)، حيث احتدم النقاش بين الطرفين وقال ويبو أن الحكم تحدث إليه بعنصرية واصفا إياه بـ (الزنجي) وكان عليه أن يخاطبه باسمه أو بوصفه كعضو في الجهاز التدريبي.

وكانت نتيجة اللقاء عند توقفه تشير إلى التعادل السلبي بين الفريقين، قبل أن يخرج لاعبو الفريقين من الملعب. وبدأت الأحداث عندما توجه حكم اللقاء لطرد المدرب المساعد للفريق التركي بعد تلقيه إشارة من الحكم الرابع، وبالفعل قام الحكم بطرد المدرب ويبو، قبل أن يحتد النقاش، وتتوقف المباراة ليذهب الفريقان إلى غرف خلع الملابس، بعد أن طالب لاعب تشيلسي السابق وباشاك شهير الحالي ديمبا با، من لاعبي فريقه مغادرة الملعب اعتراضا على سلوك الحكم الروماني. كما نشر النادي التركي لافتة عبر حسابه على تويتر مكتوب عليها "لا للعنصرية"، موجها من خلالها رسالة إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والذي يتخذ من هذه العبارة شعارا له لمحاربة العنصرية في ملاعب كرة القدم.

وحسب صحيفة ليكيب الفرنسية، فإن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، اقترح إجراء تبديل بين الحكم الرابع وحكم الفار، حيث أبدى لاعبو باريس سان جيرمان استعدادهم لاستئناف المباراة، ولكن الاقتراح لم يلق تجاوبا مع الفريق الضيف الذي أصر على موقفه ورفض العودة للملعب.

تعليق المباراة

وحاول الاتحاد الأوروبي إقناع الفريق التركي بالعودة للملعب، لكن وفي ظل إصراره على موقفه، تقرر تعليق ت المباراة، في انتظار مزيد من التفاصيل، قبل الإعلان عن تأجيل المباراة واستئنافها يوم غد الأربعاء.

حادثة فريدة

وتعتبر هذه الحادثة الأولى في تاريخ البطولات الأوروبية، التي يتم فيها إيقاف مباراة بسبب إساءة عنصرية من أحد الحكام، وهو أمر غريب وغير اعتيادي وخاصة مع الحملة الكبيرة التي يقودها الفيفا ومعه الاتحادات القارية لمكافحة العنصرية في ملاعب الكرة.

الرئيس التركي يتضامن مع ويبو

وأصدر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بيانا، أكد فيه وقوفه إلى جانب فريق باشاك شهير في قرار الانسحاب، وتضامنه التام مع المدرب المساعد بيير ويبو، تجاه الإساءة التي وجهت له، حيث شجب الواقعة ورفض العنصرية في كل نواحي الحياة.

مبابي ينضم للمطلب التركي

انضم مهاجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي، إلى فريق باشاك شهير التركي، برفضه استكمال المباراة بوجود الحكم الرابع حتى في غرفة الفار، حيث نقلت إذاعة مونت كارلو حديث مبابي للحكم بأنه لا يمكن استئناف المباراة بوجود الحكم الرابع.



صفعة : رونالدو يوجه صفعة جديدة لميسي في دوري الابطال

بيير ويبو

الزمان
الرياضي
AZZAMAN SPORT

ليفاندوفسكي: ميسي لن يتكرر قبل 100 عام

□ برلين– وكالات – أبدى البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ، إعجابه الشديد بالأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة.

وقال ليفاندوفسكي، في تصريحات نقلتها صحيفة الموندو ديبورتيفو: "ميسي لاعب رائع، ومن أعظم لاعبي كرة القدم على مدار التاريخ".وأكد: "ما حققه هو شيء ربما لن يبلغه أحد". وأضاف: "ربما عليك الانتظار 100عام أخرى، لظهور شخص جديد مثل ميسي، ما قام به بالفعل سيجعله واحدا من بين الأعظم في التاريخ". كما عبر ليفاندوفسكي عن حزنه لوفاة الأسطورة الأرجنتيني دييجو أرماندو مارادونا، قائلا: "أمر محزن للغاية، رحيل أسطورة مثل مارادونا خسارة كبيرة لكل من ينتمي لكرة القدم".وتابع: "نحن جميعا يغمرنا الحزن، لكن هذا حدث للأسف، عندما كان يلعب لم أكن قد ولدت بعد، لكنني أعرف جيدا عن مسيرته وما فعله في كأس العالم 1986 وكم المباريات الرائعة التي لعبها".وختم: "كشخص أيضا، كان يحب المرح وكان يستمتع بالحياة داخل وخارج الملعب".

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6834 الخميس 23 من ربيع الثاني 1442 هـ 10 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 .Issue 6834 Thursday 10/12/2020

أخبار النجوم

رودجرز: فاردي من أفضل مهاجمي أوربا

□ مدريد– وكالات – قال بريندان رودجرز، مدرب ليستر سيتي، إن أيوزي بيريز يستحق الإشادة، بعدما سجل الهدف الأول في ظهور نادر بالتشكيلة الأساسية، خلال الفوز بشق الأنفس (2-1) على شيفيلد يونايتد.كما وصف جيمي فاردي، صاحب هدف الانتصار، بأنه من بين الأخطر في أوروبا.وقال رودجرز لمحطة (بي.تي سبورت) التلفزيونية "يستحق بيريز الكثير من الإشادة بسبب سلوكه، وكل شيء يتعلق بتصرفاته، خلال ابتعاده عن التشكيلة".وأضاف "لقد استوعب أن الفريق يؤدي بشكل رائع، وأنه يجب أن ينتظر حتى تأتي له الفرصة، وحافظ على جديته وقوته في المران، وهو يدرك أن فرصته ستأتي مرة أخرى".

وبعد أن تعادل ماكبروني لأصحاب الأرض، بدا أن المباراة ستنتهي بالتعادل، لكن جيمس ماديسون أرسل تمريرة وضعت فاردي منفردا بالمرمى، وسجل ببراعة بتسديدة متقنة من حوالي 16 مترا.وقال رودجرز "كنا نحتاج هذه التمريرة الحاسمة، وجاءت في وقت متأخر وحسمت لنا الانتصار.. وجيمي فاردي من بين الأفضل في أوروبا في هذا المركز".وأضاف "أعتقد أن هذا مستحق تماما، فلقد سددنا مرتين في القائم وصنعنا بعض الفرص الأخرى، ولعبنا بشكل جيد ودافعنا بقوة".

أوين: جيرو لن يساعد تشيلسي على تحقيق اللقب

□ لندن– وكالات – حلل الأسطورة الإنجليزي مايكل أوين، مهاجم ليفربول وريال مدريد ومانشستر يونايتد السابق، أداء أحد نجوم فريق تشيلسي البارزين في المباريات الأخيرة، بكلمات لاذعة.وقال أوين في تصريحات نقلتها صحيفة مترو البريطانية: "جيرو لا يفعل الأشياء المثيرة، إنه لا يهزم 5 لاعبين ويسجل في الزاوية العليا، لكنه لاعب فعال للغاية ويضيف الكثير للفريق، يمكنه أن يرفع الكرة، وأن يسجل الأهداف".وأضاف: "لكن انتظر دقيقة، لقد ظل حوالي 10 سنوات غريبًا، لماذا سمح له آرسنال بالرحيل؟ لماذا نادرا ما شارك مع تشيلسي؟ لقد كان على وشك المغادرة منذ موسم أو نحو ذلك، الكثير من كبار المدربين لم يشركوه باستمرار".وتابع: "هذا لا يعني أنه لاعب سيء، لكن عندما نتحدث عن المهاجمين النخبة الذين يستطيعون مساعدة فرقهم على تحقيق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، فأنت بحاجة إلى واحد من أفضل المهاجمين في العالم".

وواصل: "أنا معجب به، لست ضده فقد حقق لقب كأس العالم، لا تفهموني خطأ، أنا أقيمه كمهاجم، إنه لاعب جيد جدا، لكن هل ستشركه كل أسبوع إذا كنت تحاول الفوز بالدوري؟ أعتقد أنك ستبحث عن شخص أفضل قليلا". وأكمل: "لقد حاول لامبارد بيعه قبل 12 شهرا، بالطبع لديك الحق في تغيير رأيك، أنا فقط ألعب دور المحامي الشيطان، كلنا ننجرف". وختم: "لقد شاهدته في منتصف الأسبوع، وأعتقد أنه كان رائعا، لكن عليك أن تنظر للوراء وتفكر، لم يكن كذلك أبدا، بالنسبة لآرسنال لم يكن أبدا، ولم يقد الفريق لتحقيق لقب الدوري".

لوف يخرج من مخبئه للمرة الأولى

□ باريس– وكالات – يعتزم يواخيم لوف، المدير الفني لمنتخب ألمانيا لكرة القدم، الإدلاء بتصريحات عن موقف المانشافت. تجدر الإشارة إلى أن هذه ستكون أول تصريحات علنية للوف، منذ المؤتمر الصحفي الذي شارك فيه عقب الهزيمة التاريخية، التي منيت بها ألمانيا أمام إسبانيا بستة أهداف نظيفة، في دوري الأمم الأوروبية، قبل نحو ثلاثة أسابيع.ووجه الاتحاد الألماني لكرة القدم، اليوم الأحد، الدعوة إلى عقد مؤتمر صحفي رقمي. وفي أعقاب ذلك ستتابع القيادة الرياضية في ألمانيا قرعة التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2022.وكان أوليفر بيرهوف، مدير المنتخب، قد طرح أمام الاتحاد الألماني، أول أمس الجمعة، تحليلا رياضيا عن أحوال الماكينات.يُذْكَر أن الاتحاد الألماني كان قد أعلن، منتصف الأسبوع الماضي، أن لوف سيبقى في منصبه، حتى نهائيات كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2020).

اليابان تختبر قدرتها على استضافة الأولمبياد ببطولة للجمباز

بطل الجمباز أوتشيمورا يصدم طوكيو

طوكيو- الزمان

ظهرت نتيجة فحص كوفيد–19لبطل الجمباز الياباني كوهي أوتشيمورا، الفائز بـ3 ميداليات ذهبية أولمبية، إيجابية قبل 10أيام على المشاركة في لقاء دولي سيشكل أكبر اختبار لقدرة طوكيو على استضافة الأولمبياد العام المقبل.

وسيكون اللقاء أول مسابقة دولية في مقر يستضيف أولمبياد طوكيو 2020 منذ تأجيل الألعاب الصيفية في مارس/آذار بسبب جائحة كورونا.

وقال منظمون، إنه ليس من الواضح إن كان أوتشيمورا سيشارك في المنافسات يوم الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني والتي تضم رياضيين من الصين وروسيا والولايات المتحدة.

ورغم معاناته من إصابات طويلة كان أوتشيمورا (31عاما)، يشكل عنصر الجذب الأكبر أمام نحو ألفي مشجع في المنافسات بمركز يويوجي للجمباز.

وقال موريناري واتانابي رئيس الاتحاد الدولي للجمباز للصحفيين، اليوم الخميس، إن أوتشيمورا لا يشعر بأعراض الفيروس.

ولا تعاني اليابان من ارتفاع كبير في عدد حالات الإصابة بالفيروس مثل أوروبا والولايات المتحدة وسجلت 221حالة جديدة فقط في طوكيو، اليوم الخميس.

واعتاد لاعبو الجمباز على تحمل الضغوط على أكتافهم، لكن بعضهم سيتوجه إلى طوكيو لخوض حدث خاص الشهر المقبل وهو يشعر بأنه يحمل عبئا أولمبيا على عاتقه.

وستضم البطولة لاعبي جمباز من اليابان والولايات المتحدة والصين وروسيا، في أول حدث دولي تستضيفه إحدى القاعات الأولمبية منذ تأجيل الأولمبياد في مارس/آذار الماضي بسبب جائحة كوفيد–19.

وبالنسبة لطوكيو، تمثل هذه البطولة أكبر اختبار لقدارت المدينة لاستضافة حدث دولي خلال الجائحة.

وقرر 6لاعبين من الولايات المتحدة المشاركة في البطولة ليكونوا بالفعل بمثابة رواد للدورة الأولمبية.

وقال يول مولداور، الحائز على برونزية في بطولة العالم 2017لرويترز من منزله في كولورادو: "هذه فرصة كبيرة لأي رياضي، ليس فقط للاعبي الجمباز".

وأردف: "نمر بفترة غريبة بالنسبة للبطولات الرياضية، لذلك فهذه فرصتنا للمشاركة وجعل الأمور تبدو طبيعية مرة أخرى".

وبيّن: "سنذهب هناك وننافس مع إقامة كل شيء بسلاسة في وجود منافسين آخرين من دول اخرى والجميع سيشعر بأن كل شيء يتم بطريقة آمنة". ومع استمرار تفشي كوفيد–19 لن تجرى البطولة كما لو كانت قبل الأزمة الصحية.

وأضاف مولداور (23عاما): "هناك إجراءات يتعين علينا اتباعها. يجب أن نبدأ ولا ندع أي شيء يعترض طريقنا. ينبغي تقبل الوضع وأن نثبت للجميع أن الأمور ستكون على ما يرام". وتمت دعوة الدول الـ4لإرسال بعثة تضم 8 لاعبين بحد أقصى، لكن الولايات المتحدة سترسل وفدا أصغر، حيث شعر 6رياضيين فقط بالثقة للقيام بهذه الرحلة.

على صعيد اخر ذكرت تقارير إعلامية، أن اتحاد الجمباز في نيوزيلندا بدأ "تحقيقات عاجلة"، بشأن مزاعم إساءة معاملة جسدية ونفسية للرياضيين، في تكرار لشكاوى مماثلة في دول أخرى.

وذكرت صحيفتا "ستاف ميديا" و"نيوزيلندا هيرالد تريبيون"، اليوم السبت، أن لاعبي الجمباز البارزين اشتكوا من إساءة لفظية أو التعرض لانتقادات بسبب أداء جسدي وبدني أو إجبارهم على التدريب أثناء الإصابة. ولم يتسن الوصول على الفور للاتحاد النيوزيلندي للجمباز للتعليق.

وقالت "ستاف ميديا"، إن عددا من الأشخاص أصيب لفترات طويلة أو تعرض لاضطرابات تتعلق بتناول الطعام أو الاعتماد على مسكنات الآلام بسبب سوء التعامل معهم، بينما كانت الشكاوى ترجع إلى تسعينات القرن الماضي.

وقال توني كومبيه الرئيس التنفيذي لاتحاد الجمباز، إن الاتحاد بدأ "تحقيقات عاجلة" في هذه المزاعم.

ونقلت الصحيفة عن كومبيه قوله "اتحاد الجمباز ليس على علم بأي ادعاءات محددة ولكننا نأسف بشدة لأي رياضي تمت معاملته بطريقة تجعله يشعر بالتنمر تجاهه أو عدم الأمان".

وتابع "نحن لا نتغاضى بأي شكل من الأشكال عن الإيذاء الجسدي أو العاطفي أو الذهني أو الضغط على الرياضيين فيما يتعلق بما يتناولونه من طعام أو أوزانهم أو التدريب أثناء الإصابة".

حصان: اوتشيمورا يؤدي حركة على حصان خشبي

مايكل اوين

الجمهور يجلب الزهور والهدايا التذكارية غداة رحيل الأسطورة

ملعب مارادونا: هكذا يبقى دييغو معنا دائماً

□ روما، (أ ف ب) – يستقبل ملعب نادي نابولي الإيطالي لكرة القدم اليوم الخميس أوّل مباراة تحت تسميته الجديدة "دييغو أرماندو مارادونا"، وهو ما وصفه مذيع الملعب دانييلي "ديسيبيل" بيليني لوكالة "فرانس برس" بـ"هكذا سيبقى (مارادونا) دائما معنا".ويستضيف نابولي على ملعبه الخميس ريال سوسييداد الإسباني في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة السادسة لدور المجموعات في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، بعدما تم تغيير اسم الملعب في تصويت لمجلس بلدية المدينة الجمعة الماضي، بعد أقل من عشرة أيام من وفاة اللاعب الذي ارتدى رقم 10مع الفريق لمدة سبعة مواسم 1984- 1991.

□ هل تسمية ملعب سان باولو باسم مارادونا هي طريقة لنتذكر معشوق المدينة إلى الأبد؟

– هناك العديد من الطرق لتذكر دييغو، ولكن ذلك كان مهما نعم. بهذه الطريقة، سيكون دائماً معنا. نحن سعداء أن يكون لدينا ملعب يحمل هذا الاسم، وسوف يكون أكثر جمالا عندما يعود الجمهور. أعتقد أن جميع المشجعين سعداء بهذا الاختيار، فهذا يعني شيئاً مهماً بالنسبة لهم. بالنسبة لنا جميعاً، كان (دييغو) اسطورة. آخر مرة جاء إلى هنا في شباط/فبراير 2014 لمباراة في كأس إيطاليا، كانت لحظات مليئة بالعاطفة، بدأ الملعب بأكمله الغناء عندما وصل. فقط الكنيسة والكهنة تفاعلوا قليلاً (أسفا على التخلي عن اسم القديس باولو).

□ هل لا يزال التأثر قويا جدا في نابولي، بعد أسبوعين من وفاة مارادونا؟

– نعم، بالطبع، لا يزال هناك الكثير من الناس الذين لا يستطيعون المضي قدما. بعض الناس يستمرون في جلب الزهور والهدايا التذكارية أمام الملعب، وأعتقد أن الأمور ستستمر قليلاً هكذا... الجو غريب لأنك لا تستطيع الذهاب إلى المباريات أو الاحتفال بلاعبي نابولي الذين يقومون بأشياء عظيمة هذا الموسم. هناك الكثير من الأشياء التي يود الناس القيام بها، ولكن هذا ليس ممكنا بعد. نأمل بالعودة سريعا. ولكن حتى لو لم يأت (الجمهور) إلى الملعب، فإن الـ+تيفوزي+ حاضرون دائما، ويكتبون على مواقع التواصل الاجتماعي، يتصلون بنا، ويرسلون لنا عاطفتهم. سيكون عاما رائعا لتحقيق شيء على الصعيد الرياضي، نأمل أن دييغو، من الأعلى هناك، يمكن أن يساعدنا. أن نكون ابطالاً؟ سيكون الأمر جميلاً، خصوصاً أن الفريق يلعب حالياً بالقميص +الأرجنتيني+ المستوحى من دييغو".

□ يتخيل المرء أننا سنسمع دائماً في الملعب أغنية "لايف إيز لايف" التي أصبحت رمزا منذ فاصل التنطيط الذي قام به مارادونا قبل المباراة ضد بايرن ميونيخ عام 1989 .

– "بالطبع! سنحرص على ألا ننسى أبداً أن نضع أغاني لدييغو. سيكون هناك هذه الأغنية وغيرها، مثل "مانو دي ديوس"، عنوان جميل جدا ومؤثر. ليلة الخميس، حتى من دون الجمهور، سيكون هناك الكثير من العواطف بقدر ما أنا قلق، لرؤية هذا الملعب يغير اسمه بعد كل هذه السنوات.



ملعب مارادونا الجديد

أحد أفراد الأسرة الحاكمة الإماراتية يشتري 50 بالمئة من أسهم ناد إسرائيلي

القدس) ، (أ ف ب) – أعلن نادي بيتار القدس الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الإسرائيلي لكرة القدم، الإثنين أن قرابة 50 بالمئة من أسهمه انتقلت للشيخ الإماراتي حمد بن خليفة آل نهيان، أحد أفراد الأسرة الحاكمة في أبو ظبي، وذلك في تطوّر لافت لاسيما أن هذا النادي معروف بقاعدته الجماهيرية المعادية للعرب.وقال النادي في بيان إن الشيخ حمد بن خليفة آل نهيان وقع "اتفاقية شراكة" مع مالك النادي موشي هوغيغ، واصفا الصفقة بأنها "يوم تاريخي ومثير".ويأتي هذا التطور الأول من نوعه على الصعيد الرياضي بعد تطبيع العلاقات بين الامارات وإسرائيل منتصف آب/أغسطس الماضي.وبحسب البيان، فإن آل نهيان "اشترى قرابة 50 بالمئة من بيتار مقابل استثمار قدره 300 مليون شيكل (نحو 92 مليون دولار) في النادي على مدى عشرة أعوام"، مضيفا أن محمد، نجل الشيخ حمد بن خليفة، سيكون عضوا في مجلس الإدارة الجديد و"سيمثل (والده) في جميع الأمور المتعلقة بالنادي".وقال هوغيغ في البيان "نحن نقود النادي معا، جميعا، الى حقبة جديدة من التعايش والإنجازات والأخوة لنادينا ومجتمعنا والرياضة الإسرائيلية".ويعتبر مشجعو بيتار القدس تاريخيا معادين للمسلمين والعرب، لاسيما مجموعة المشجعين اليمينيين المتطرفة "لا فاميليا" المعروفة بأغانيها ضد النبي محمد.وبيتار القدس هو الفريق الإسرائيلي الوحيد الذي لم يضم في صفوفه لاعبا عربيا، لكنه عمل على تغيير صورته في السنوات الأخيرة ونال في 2017 جائزة بسبب جهوده لمكافحة العنصرية.ومنذ تطبيع العلاقات، وقع كل من الإمارات والبحرين مجموعة من الصفقات مع إسرائيل إن كان في السياحة، الطيران أو الخدمات المالية.وقد ندّد الفلسطينيون بالاتفاقات لأنها تخالف سياسة جامعة الدول العربية التي اكدت لأعوام طويلة أنه ينبغي ألا تكون هناك علاقات مع إسرائيل حتى الوصول الى السلام مع الفلسطينيين.ونقلا عن بيان بيتار، قال آل نهيان إنه "سعيد" لتملكه جزئيا فريقا في أحد أقدس المدن في العالم، و"سعيد بالمشاركة" في "التغييرات" التي تجري في النادي، مضيفا "يمكننا أن نرى أمام أعيننا الثمار الهائلة للسلام والأخوة بين الأمم، ونحن نشق طريقا جديدا في التقريب بين شعبي الدولتين".وختم البيان بشعار النادي: "يلا بيتار!".

رقصة البريك دانس تنال الضوء الأخضر لأولمبياد باريس 2024

□ لوزان (سويسرا)، (أ ف ب) – نالت رقصة البريك دانس الاثنين الضوء الأخضر من اللجنة الأولمبية الدولية للانضمام إلى الرياضات المدرجة في دورة الألعاب الأولمبية 2024 في العاصمة الفرنسية باريس.

والبريك دانس هي واحدة من أربع ألعاب تم تضمينها لجدول ألعاب أولمبياد باريس 2024 بالاضافة إلى لوح التزحلق والتسلق وركوب الأمواج التي تم إضافتها بالفعل إلى برنامج أولمبياد طوكيو 2020 والتي تم تأجيلها إلى صيف 2021 بسبب الأزمة الصحية التي نتجت عن انتشار فيروس "كوفيد–19".

وظهرت رقصة البريك دانس إلى جانب الهيب هوب في جنوب برونكس في نيويورك في سبعينيات القرن الماضي، وبات معترف بها على أنها رياضة بشكل رسمي في أولمبياد الشباب عام 2018 في بوينوس آيرس، بشكل مواجهة "وجها لوجه".وفاز الروسي سيرغي تشيرنيشيف، الذي تنافس تحت لقب "بامبلبي"، بأول ميدالية ذهبية للشباب، بينما فازت اليابانية رامو كاواي بلقب الشابات.

وقد خاب أمل بعض الاتحادات الرياضية التي لها صلة أولمبية في محاولتها لزيادة الاحداث الرياضية بما خصها، حيث قال رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية الألماني توماس باخ إنه لن يتم ادراج اي من الاحداث الـ 41 المقترحة في أولمبياد باريس.

واشار باخ إلى أن عدد الميداليات التي سيتم التنافس عليها في ألعاب باريس انخفض من 339 إلى 329 ميدالية. وأضاف باخ أن عدد الرياضيين الذين سيشاركون في باريس حدّد بـ 10500رياضي، بينهم المشاركون في الرياضات الاربع الجديدة، ما يمثل انخفاضا قدره 600 رياضي بالمقارنة مع ألعاب طوكيو، في حين أن المساواة بين الجنسين ستتحقق لأول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية في باريس.

سيرغي تشيرنيشيف

مساءلة النفس علاجاً للمعاندة



فؤاد مطر

بيروت

الآن بات لا بد من وقفة مساءلة للنفس من جانب رئيس الحكومة الأثيوبية أبيي أحمد وذلك بعدما قطع ثلاثة أرباع المسافة من المواجهة التي خاضها ضد الخارجين على سلطانه في منطقة "تيغراي" الذي هو منها، باسطاً شرعية لم تكتمل على المنطقة التي تتطلع "الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي" إلى صيغة لهذه المنطقة قريبة الشبه من الذي إنتهى إليه شمال العراق حكْماً ذاتياً للأكراد كاد يصل بفعل الإستفتاء الذي غامر بإجرائه مسعود بارزاني إلى إعلان قيام دولة مستقلة تجمع في أضلعها أكراد سوريا وتركيا وإيران وأولئك المنتشرون في عدد من بلاد العالم، إقتباساً لما إنتهى إليه السعي الصهيوني بعد الإستيلاء بالتواطؤ الدولي على فلسطين من أجْل قيام دولة إسرائيل. لا سامح الله هؤلاء المتواطئين على فعلهم.

والقول إنه بعد العمليات العسكرية التي شنها الجيش الأثيوبي وصمود مقاتلي "الجبهة الشعبية" وتسبُّب المواجهة بلجوء بضعة ألوف من سكان المنطقة إلى البلدات السودانية المجاورة، بات لا بد من وقفة مساءلة للنفس، وذلك لأن الإخضاع حتى إذا إكتمل وهو على نحو ما قاله رئيس المنطقة المنشقة جبربمايكل "لا يدرك أبيي أحمد من نحن. إننا شعب له مبادئه ومستعد للموت دفاعاً عن حقنا في إدارة منطقتنا" لن يكتمل بعملية عسكرية أو أكثر. وهذه الأمثولة السودانية حاضرة لكي يتأمل فيها أبيي أحمد حامل جائزة نوبل للسلام، حيث أن أزمة الجنوب لم تُحسم عسكرياً وبقيت في حالة إشتعال ثلث قرن وتعاقب على معالجتها عسكرياً أربعة عهود كان أحدها عهداً مدنياً فيما الثلاثة كانت عهود الجنرالات إبراهيم عبود، جعفر نميري، عمر البشير. ثم إنتهى الحسم إعترافاً بإنفصال الجنوب عن الكيان المترامي الأطراف وقيام "دولة جنوب السودان" وحتى الحركات الخارجة عن سلطة الدولة لم ترم السلاح وإستمرت تشكل حالة إستنزاف مالي وعسكري للدولة، إلا بعدما قام العهد الجديد بجناحيْه العسكري والمدني وإعتمد أسلوباً في معالجة حالة التمرد والإنفصال العالقة من خلال مساءلة النفس وإعتماد الحكمة والحنكة والمرونة في أعلى درجاتها والأخذ بمبدأ أن إمتلاك السلطة مهم لكن الأهم هو عدم إستعمالها بمنأى عن التبصر وإعتماد المنطق ومراعاة ظروف جميع أطراف أزمة تنشأ وكانت إجتماعات جوبا لتصفية نقاط الخلاف فإستبدال السلاح بالحوار فالإنصهار في الدولة خاتمة المطاف. وبعد ذلك إلغاء الأحكام الصادرة في حق كثيرين فإعطاء كل طيف سبق أن تمرد وخاض مواجهة مع الدولة حقه وإحترام مكانته. ثم يتبين أن صيغة مساءلة النفس على أمل إعادة النظر هي علاج للأزمات مهما إشتدت حدتها.

تأمل متابع

وهذا ما يأمل المتابع مثل حالنا للأزمة المصرية- الإثيوبية، أخْذ الرئيس الأثيوبي بهذه الصيغة، أي بما معناه لا يستمر على إعتبار "سد النهضة" مسألة ذات أولوية لدولة أثيوبيا ما دام نهر النيل ينبع بنسبة ثمانين في المئة من أرضها وهذا يعطيها الحق في أن تستفيد بالنسبة نفسها منه ويُترك الباقي لكل من السودان ومصر، وأن تجعل من "سد النهضة" مصدر ثراء مالي وكهربائي وزراعي وتنتقل أثيوبيا نتيجة ذلك إلى دولة ذات شأن كبير في محيطها الأفريقي. أما أن يتأذى السودان ويتسبب إنخفاض منسوب حصة مصر التي هي دولة المصب بكارثة بيئية وزراعية على المدى البعيد فهنا شأنهما، وتلك نظرة غير حكيمة للأمور خصوصاً أن مصر الآن باتت مئة مليون وفي الطريق إلى المزيد. وهذا يعني أن ما جرى الاتفاق في شأنه قبل نصف قرن عندما كانت مصر خُمس ما هي عليه الآن، لا يمكن الأخذ به.

في زمن الرئيس حسني مبارك بدأ الحديث عما يمكن أن يتسبب به إنشاء "سد النهضة" الذي كان تم التحضير لإنشائه. وكانت هنالك ملاحظات لم تصل إلى درجة التحذيرات ما دام بناء السد لم يبدأ بعد. وفي زمن الرئيس محمد مرسي تزايدت الخشية من السد الذي قطع الأثيوبيون مرحلة متقدمة في إنشائه فأطلق عبارة تنبيه مما قد يحدث وهي "أنا كرئيس جمهورية أؤكد أن كل الخيارات مطروحة على الطاولة. إن مصر هي هبة النيل والنيل هبة مصر". وردت الخارجية الأثيوبية على كلامه هذا بالقول "إن أثيوبيا لا ترغبها الحرب النفسية وهي لن تعلِّق لثانية واحدة بناء السد".

ثم يبدأ عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي يرى المسألة في غاية الخطورة، ويعلن يوم الخميس 24أكتوبر/ تشرين الأول 2019أمام رئيس الحكومة الأثيوبية أبيي أحمد خلال لقائهما في مدينة سوتشي الروسية على هامش القمة الأفريقية الروسية "إن إقامة السد الأثيوبي، يجب أن يتم في إطار متوازن بين مصالح دول المنبع والمصب ويجب ألاّ يكون مصدراً لأي مشاكل أو تناحر" ثم يختم الرئيس السيسي كلامه بعبارة "إن مصر بقدْر تفهمها للمصالح التنموية لدولة أثيوبيا إلاّ أنها في الوقت نفسه تتمسك بحقوقها التاريخية في مياه النيل...".

بقي الحذر على حاله بين مصر السيسي وأثيوبيا أبيي أحمد رغم الود الذي ساد اللقاء إضافة إلى سعي من جانب الرئيس بوتين لتضييق مساحة التباعد بين رئيسيْن يتطلع الرئيس بوتين إلى كسْب نقلة نوعية من العلاقة معهما وبحيث يصبح لروسيا حضور في القارة الأفريقية كذلك الحضور الذي لها في سوريا، فضلاً عن موطىء القدم المستجد في السودان من خلال قاعدة بحرية على شواطئ بور سودان قابلة للتطوير بحيث تصبح مثل تلك القاعدة في طرطوس. وهذا الاهتمام من جانب الرئيس بوتين حدث على خلفية إهتمام شخصي من جانب الرئيس دونالد ترمب بالأزمة الفاترة بأطرافها الثلاثة مصر والسودان وأثيوبيا منذ إستقباله المتميز في البيت الأبيض للرئيس السيسي يوم 3 نيسان 2017 وهو اجتماع أسس في جزئية منه للإهتمام اللافت من جانب ترمب بالأزمة المتعلقة ?سد النهضة" بدليل أنه إستضاف يوم الأربعاء 6نوفمبر/تشرين الثاني في البيت الأبيض وزراء 2019 خارجية دول أزمة "سد النهضة" مصر والسودان وأثيوبيا وهي بادرة إستثنائية كأن يلتقي رئيس الولايات المتحدة في مقره الرئاسي مسؤولين في مستويات وزارية.

حدوث مأمول

وما كان مأمولاً حدوثه بعد هذه الإشارة من جانب الرئيس ترمب هو أن تطوي الدول الثلاث الصفحة الأكثر تعقيداً من الخلاف والبدء بصفحة محاطة بإهتمام رئيس الدولة الأكثر تأثيراً في العالم. لكن الذي حدث أن مصر كانت متجاوبة والسودان متفهماً فيما أثيوبيا على موقفها، وفي تصور رئيس حكومتها أن المرونة ستأخذ من بريق الزعامة ذات التأثير له أفريقياً بعد أن يبدأ ملء السد ومن دون أن يستوقفه أن مثل هذا التصلب في الموقف يتناقض مع جوهر جائزة "نوبل" للسلام التي مُنحت له، فضلاً عن أنه ما دام كان رجل دولة يحبذ التسوية السلمية العادلة مع اريتريا فلماذا لا يكون على النسيج نفسه في موضوع "سد النهضة" ومستوعباً دوافع ما جرى في إقليم "تيغراي" النهج نفسه الذي أثمر دوراً محسوباً له في إنجاز إتفاق رموز القوى السودانية المدنية والعسكرية التي تحالفت لإسقاط نظام البشير وتنازعت عند التشاور في صياغة هيكلية النظام الجديد. خلاصة القول إنه لا علاج لأزمة "سد النهضة" من دون مساءلة الرئيس الاثيوبي للنفس: لماذا لم يتم توظيف الفرصة الذهبية التي جاءت من الرئيس الأميركي وتسبُّب عناد صاحب السد بتعليق بعض المساعدات لأثيوبيا؟ فهو قد يبتهج عندما يتبلغ الشروع في بدء ملء السد وعلى وقْع الإعتراض المصري-السوداني. لكن هل ساءل النفس المبتهجة ما الذي يمكن حدوثه. وهل كثير على شعوب المنطقة العيش بالتراضي وفي منأى عن مواجهات كان يمكن بقليل من التبصر والحكمة وعدم تغليب ذات الحاكم على مصير البلاد والشعب، إنقاذ ما من الواجب إنقاذه في حال تحوّل الإعتراض إلي إستحقاق المواجهة... التي لا قدّر الله يمكن أن تصبغ مياه النيل بالدم.

كردستان تدفع ثمن فشل الأحزاب الحاكمة



فرهاد علاء الدين

اربيل

في تصريح صادم، قال أحد المشاركين في التظاهرات التي شهدتها مدينة السليمانية يوم 3 كانون الأول الجاري احتجاجاً على عدم تسديد الرواتب الشهرية وتردي الاوضاع المعيشية، " لم يدخل جيبي دينار واحد منذ عشرين يوماً وجئت الى التظاهرات متمنيا أن يصيبني الرصاص واموت ". كانت كلمات الرجل وهو في منتصف العمر تعكس حالة اليأس والإحباط التي باتت تخيم على وجوه ونفوس مواطني إقليم كردستان، جراء الأزمة المالية والاقتصادية والمعيشية الخانقة التي يشهدها الإقليم منذ نحو ست سنوات.

اتسعت دائرة الجدل بين المتخاصمين حول أسباب الازمة المالية، المسؤولون في حكومة الإقليم والأحزاب الحاكمة يضعون اللوم على عاتق حكومات بغداد منذ سنة 2014 عندما تم قطع الموازنة عن الإقليم على خلفية عدم تسليمه واردات النفط المصدر من قبله والإيرادات الاتحادية عبر المنافذ الحدودية، فيما تحمل بغداد حكومة أربيل مسؤولية عدم الالتزام بالاتفاقيات المبرمة والإيفاء بتعهداتها.

كلا الطرفين يتحملان مسؤولية ما آلت اليه سياستهما كونهما على طرفي نقيض وسط تبادل الاتهامات بين الطرفين تبدو الحقيقة غير واضحة، إلا أن المؤكد أن كلا الطرفين يتحملان مسؤولية ما آلت اليه سياستهما كونهما على طرفي نقيض، في ظل غياب الجدية بالبحث عن حلول ناجعة، وافتقارهما للحرص على مصالح وشؤون مئات الآلاف من مواطني الإقليم وعوائلهم. لكن الواضح هنا أن الحزبين الرئيسيين الحاكمين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني يتحملان الوزر الأكبر من مسؤولية المعاناة التي تسببتها سياستهما لعموم موظفي الإقليم والمتقاعدين، والتي ألقت بظلالها على السوق وحدت من حركته كما أوقفت مشاريع البناء والإعمار وتراجع معدلات النمو والتطور وانتشار ظاهرة البطالة وعودة مستويات الفقر الى حدود خطيرة، والتي دفعت بحشود من الشباب الى المغامرة بالهجرة وطلب اللجوء لدول الجوار واوروبا.

حكومات بغداد المتعاقبة تعاملت مع مواطني الإقليم كأنهم مواطنون في بلد آخر .

حكومات بغداد المتعاقبة بدءاً من حكومة المالكي والعبادي مرورا بعبد المهدي وانتهاء بالكاظمي تتحمل هي الأخرى جانبا لا يستهان به من تلك المسؤولية، حينما تعاملت مع مواطني الإقليم كأنهم مواطنون في بلد آخر، من دون الالتفات إلى ما آلت إليه أمورهم وتدهور حالتهم لتشكل اليوم برميلا من البارود قابلاً للانفجار في أي لحظة، وتزايدت معاناة المواطن الكردي بسبب المد والجزر في العلاقات بين المركز والاقليم.

تراجع الحضور في بغداد

اعتقد المسؤول الكردي انه محصن في الإقليم وان مشاكل المركز لا تعنيه واقتصرت مشاركاته في حل الازمات السياسية والمالية والاجتماعية في المركز لأدنى مستوى. حيث لم تشارك القيادات الكردية في المساهمة بمناقشة ومعالجة أي أزمة من الأزمات التي عصفت بالمركز ومدن وسط وجنوب العراق، بل انحصرت مشاركاتها أي القيادات الكردية وعادة ماتكون من الخط الثاني، على مجرد الحضور البروتوكولي لاجتماعات القادة والزعماء التي تعقد بين حين وآخر لمواجهة الأزمات الطارئة، ومن دون أن يكون لها موقف معلن سواء مع أو بالضد.

كافة قيادات الأحزاب الكردية لا تتواجد في بغداد على الإطلاق، وزياراتهم للعاصمة لاتتعدى كونها خاطفة ومتباعدة

كما أن كافة قيادات الأحزاب الكردية لا تتواجد في بغداد على الإطلاق، وزياراتهم للعاصمة لاتتعدى كونها خاطفة ومتباعدة في الوقت والمواضيع التي تهمهم تصب بصالح الإقليم دون الاكتراث لما يحصل في عموم العراق بشكل عام. هذا التباعد بين القيادات السياسية العراقية والكردية أدى الى توسع الهوة بين الطرفين، وتراجع مستوى العلاقات، وفقدان الكرد لدورهم المؤثر في صنع السياسات العامة للعراق عموماً، والمساهمة برسم برامج وخطط التصدي للتحديات ومعالجة الازمات.

من هنا نلاحظ أن الدور الكردي في إدارة شؤون البلاد أصبح ثانويا، خاصة على صعيد المساهمة في صنع القرار السياسي العراقي، لان الكردي لم يعد لاعبا اساسيا كما كان عند بدايات تشكل المشهد السياسي والدستوري الحاكم للعراق خلال السنوات الأولى التي أعقبت حرب الإطاحة بالنظام السابق.

المطبخ السياسي بالعاصمة بات يؤدي مهامه بعيدا عن الشركاء، وعندما يتم الانتهاء من صياغة سيناريوهات التناول والتصدي والمعالجة يتم إطلاع هؤلاء الشركاء كإسقاط فرض ليس أكثر، بل أحيانا لايتم التشاور معهم أصلا. ولم يعد كثير من ساسة بغداد يكترثون لوجود او عدم وجود الكرد. ان لعبة المصالح والدفاع عنها مشروعة في عالم السياسة، ولكل لاعب الحق بالسعي لضمان حقوق ومصالح مكونه أو من يمثله، لذلك لا يمكن ان نضع اللوم على غيرنا جراء ما وصلنا اليه قبل ان نلوم انفسنا لتغافلنا عن قصد أو بدون قصد لما كان يجري في بغداد، ولنقل بوضوح وبجرأة أن أغلب ساسة الكرد كانوا لايحبذون المخاطرة بالتواجد في بغداد بسبب الاضطرابات الأمنية مقارنة مع ماتوفره مدنهم من استقرار أمني ورفاهية ورخاء.

العزوف عن بغداد ساهم بشكل فعال في إضعاف دور الكرد، ليتحول دورهم من صناع ملوك الى شركاء ثانويين

إن العزوف عن بغداد ساهم بشكل فعال في إضعاف دور الكرد، ليتحول دورهم من صناع ملوك الى شركاء ثانويين لا يمتلكون أي تأثير على القرار السياسي، وهذا ماتجلى واضحا عند تشكيل حكومة حيدر العبادي ومن بعدها حكومة عادل عبدالمهدي، حيث كان الحضور الكردي حتى داخل البرلمان ثانويا بامتياز وبدأت جلسة التشكيل من دونهم، حتى أنهم دخلوها متأخرين ولم يؤثر حضورهم على اكمال النصاب من عدمه، وكذلك الحال عند اختيار الوزراء، بل أن الحكومتين قضمت استحقاقات الكرد من الوزارات والهيئات.

وقد يتساءل احدهم عن دور رئيس الجمهورية والوزراء والنواب في مجلس النواب، فيجب التنويه بان الخلافات الكردية الكردية في الآونة الأخيرة أدت الى انحسار دور هؤلاء بالرغم من محاولاتهم الحثيثة لتدارك الأمور ومعالجتها ولكن اكثر الأحيان بعد فوات الأوان لان القرار الحزبي يتم اتخاذه في أربيل والسليمانية وفي معظم الاوقات من دون التشاور معهم.

الفساد وسوء الإدارة

مدرسة الفساد واحدة وجذورها ممتدة الى كل مؤسسات البلاد من أقصاها إلى أقصاها.

إن الفساد المستشري في العراق عموما، يمتد وبشكل مؤثر الى الإقليم، ذلك أن مدرسة الفساد واحدة وجذورها ممتدة الى كل مؤسسات البلاد من أقصاها الى اقصاها، برغم الفارق الكبير بين الفساد في الإقليم والمركز، حيث ان الفساد في المركز مستشر في جميع كيان الدولة ومفاصلها بدعم مباشر أو غير مباشر من الأحزاب والقيادات السياسية، فيما يستشري الفساد في الإقليم على مستوى الحكومة والأحزاب الحاكمة فحسب، أي أن معظم الدوائر الحكومية سواء الخدمية أو الإنتاجية وموظفيها تؤدي مهامها بنزاهة، وتمارس أعمالها بمهنية عالية.

الفساد الرئيسي في الإقليم تمت شرعنته من خلال انشاء شركات تابعة للأحزاب والقيادات السياسية الحاكمة، وتعمل هذه الشركات بموجب قرارات وتسهيلات حكومية، او تشارك الحكومة مشاريعها، على سبيل المثال وليس الحصر، دأبت شركات خاصة في المنافذ الحكومية على اخذ رسوم من كل مركبة حمل تدخل الى العراق، وقد كتب النائب عن كتلة التغير علي حمه صالح في تقرير قدمه لرئيس حكومة الاقليم بانه هناك 13 شركة خاصة تابعة للأحزاب تعمل في المنافذ الحدودية وتمارس مهام متعددة، مثلا مطابقة شهادة المنشأ وكل مطابقة تكلف 700 دولار، ويقول حمه صالح بان "إيرادات هذه الشركات تصل الى 60 مليون دولار شهرياً في حين بإمكان حكومة الإقليم القيام بعمل هذه الشركات". ويضيف على سبيل المثال " تدخل 100 حاوية من البيض من يوميا دون دفع الرسوم ومجموع إيراداتها تصل الى 36 مليون دولار شهريا".

يعتقد مراقبون ان إيرادات المنافذ الحدودية في الإقليم تفوق الـ 200 مليون دولار شهريا، لو تم احكام قبضة حكومة الإقليم عليها، لكن الفساد والمنافع المادية لبعض القيادات تحول دون ذلك، حيث يتم ادخال المركبات المحمولة بالبضائع خارج الكمارك.

اما سوء الإدارة في الإقليم للموارد والثروات فهذا أيضاً أثر بشكل مباشر في تردي الوضع الاقتصادي في الإقليم، اذ تسيطر المصالح الذاتية للأحزاب والشخصيات على حساب المصلحة العامة، وهذا واضح في قطاع النفط والغاز، حيث تسيطر الشركات التابعة للأحزاب على هذا القطاع وتعمل هذه الشركات بشكل احتكاري، في الوقت الذي تدار هذه الشركات من قبل شخصيات إدارية جيدة تركت بصمات واضحة على الخارطة الاقتصادية، الا ان المساهم الأكبر في الشركات هما الحزبان الحاكمان. ويشوب عمل القطاع النفطي في الإقليم الكثير من الغموض ولا توجد شفافية في الكميات المصدرة والمهربة، بالإضافة الى الفساد المستشري في قطاع المشتقات من استيراد واحتكار والمحصور بين مجموعة قليلة من رجال الاعمال تحت حماية شخصيات حزبية نافذة.

إن نفط الإقليم أصبح مرهونا بيد شركات كبرى مثل روسنفت الروسية التي تمتلك حصة الأسد في أنبوب الإقليم. او الشركة التركية التي تم توقيع عقد نقل نفط الإقليم معها لمدة خمسين عاماً إلى بندر جيهان. بالإضافة الى القروض التي استلمتها حكومات الإقليم من الشركات العالمية مثل فيتول وروسنفت لسد العجز المالي والتي باتت تثقل كاهل الإقليم وتضعف إيراداته الشهرية.

الإصلاح بات ضرورة ملحة

إن اندلاع وتصاعد حركة التظاهرات والاحتجاجات الصاخبة في السليمانية تختلف هذه المرة من حيث المشاركة، اذا اننا نرى انها ليست محصورة بالشباب الثائر او المدفوع، وانما شاركت فيها جموع من الموظفين والهيئات التعلمية تتراوح اعمارهم بين الخمسين والستين سنة، وهؤلاء لديهم عوائل وابناء بعمر الشباب هم كذلك مشروع جاهز للتظاهر والسخط الشعبي، وأمام صمت الأحزاب الحاكمة وافتقارها لروح المبادرة في وقف تدهور الاوضاع، نرى بأن دائرة التظاهر ستتوسع في قادم الوقت لتشمل أربيل ودهوك، ومما يؤكد اتساع موجة السخط الآن يكمن في ما تشهده بغداد والعراق عموما من انهيار اقتصادي ومالي غير مسبوق بلغ حد عجز الحكومة عن دفع رواتب الموظفين والمتقاعدين واللجوء الى الاقتراض الداخلي والخارجي.

على الزعامات السياسية الكردية أن تدرك أن التحالفات القديمة مع الأحزاب التقليدية لم تعد تجدي نفعاً .

يجب على الزعامات السياسية الكردية وفي مقدمتها الأحزاب الثلاث الحاكمة (البارتي – اليكتي – كوران)، ان تدرك الآن وقبل فوات الآوان، أن التحالفات القديمة مع الأحزاب التقليدية لم تعد تجدي نفعا، وان حكومة بغداد لن تسمع او تكترث للقيادات السياسية الكردية كثيرا، والقرار المتخذ حول قانون موازنة 2021 هو الصرامة تجاه الإقليم ولن يكون بإمكان النواب الكرد الدفاع او تغير بنود الموازنة وتغيير ما فرضته القوى السياسية العراقية. ولهذا السبب، يجب على القيادات الكردية اجمعها الحضور الى بغداد الأسبوع المقبل والبقاء في بغداد لأسابيع لحين إقرار قانون الموازنة. أن البقاء في أربيل والسليمانية او الزيارات الخاطفة لم تعد بمصلحة الأقليم، يجب بدء حوار جدي مع القيادات السياسية العراقية وتحديد مسار العراق وسط الازمة المالية الخطيرة التي تعصف بالبلاد.

على الزعامات السياسية الكردية أن تدرك أن التحالفات القديمة مع الأحزاب التقليدية لم تعد تجدي نفعاً

وقبل ذلك على القيادات الكردية الشروع بإصلاح حكومي حقيقي، ودعم تنفيذ ما جاء في قانون الإصلاح رقم 2 لسنة 2020 وان تبدأ العملية الإصلاحية لمنع الفساد والهدر في المال العام، لأن المواطن الكردستاني يجب ان يكون موضع اهتمام الجميع، والمصلحة العليا للمجتمع تقتضي التخلي عن المصالح الذاتية والحزبية والفئوية. لقد أثرت الأحزاب على حساب المال العام، وحان الوقت للتخلي عن هذا الثراء لصالح الشعب.

على القيادات الكردية أن تدرك جيداً أن المجتمع الدولي لم ولن يقدم الدعم من دون البدء بعملية إصلاح شاملة في الإقليم، والعالم على دراية تامة بما يجري في الإقليم وان كان قد تغاضى في الماضي، فانه لن يغض الطرف مستقبلا. بصراحة لقد سئم المجتمع الدولي من بكاء الإقليم على اطلال المظلومية الكردية خاصة في عهد الديمقراطية وهم يرون عمليات الفساد تجري على قدم وساق ولم يعد يلتفت لما تقوله القيادات الكردية اذا لم تبدأ هذه القيادات بتصحيح مسارها والعمل بجدية على خدمة مواطنيها أولا.

(لاي- فاي) الزمان (5)

البرامج النوويّة للدول في ملامح الإطار وحظر الإنتشار

عبد الرضا سلمان حساني

بغداد

تتكرّر العناوين في نشرات الأخبار بين حين وآخر عن البرامج النوويّة في صور مختلفة وأحداث متفاعلة. وعندما يبدأ الحديث عن البرامج النوويّة، يعلو عنصر اليورانيوم الى الواجهة فيأخذ المتّسع من المساحة لأنّه الوقود الأساسي في معدّات هذه البرامج بمختلف أنماط الناقلة والتوجّهات. فالتطبيقات مختلفة وواسعة حيث تندرج في ماهو سلمي وفي ماهو يدرج تحت عناوين سلاح تدمير مثلما حدث في مدينتي هيروشيما وناگازاكي في العام 1945 حيث كان سبب ايقاف الحرب العالميّة الثانية.

ماذا تعرف عن اليورانيوم؟

اليورانيوم عنصر كيمياوي صلب في الظروف الإعتياديّة ولونه رمادي–فضّي. تحتوي ذرّته على 92 پروتون في النواة للتفاعلات الفيزياويّة ونفس العدد من الألكترونات خارجها للتفاعلات الكيمياويّة. ستة من هذه الألكترونات هي تكافؤيّةتشترك وتظهر صفات العنصر وتفاعلاته وهي صورة علميّة يدركها المختصّون.

تشير صفات اليورانيوم أنّه أثقل بكثير من الرصاص (أكثف) وأخف بقليل من الذهب وهذه مزايا تظهر في الجدول الدوري للعناصر الكيمياويّة.

اكتشف عنصر اليورانيوم مارتن كلاپروث في العام 1789 وإسمه مشتق من اسم الكوكب يورانوس الذي سبقه بالإكتشاف بثمان سنوات. وطيلة عقود من السنين لم يكن مصدر قلق للناس حتى مشاهدة ظواهر النشاط الإشعاعي وإكتمال معادلات الإنشطار النووي.

يعتبر اليورانيوم ضعيف إشعاعيّا لأنّ نظائره غير مستقرّة ونصف عمره طويل جداّ. يقاس عمر اليورانيوم وغيره من العناصر المشعّة بما يسمّى بنصف العمر والذي يعني مثلاً، اذا إخذت قنينة لتر من الماء واستخمت نصفها ، اذن بقي نصفها او نصف عمرها. واذا استخدمت نصف المتبقي، بقي نصف عمر المتبقي وهكذا للأنصاف التي تلي كلّ متبقّي وتستمر العمليّة. يتراوح نصف عمر اليورانيوم الموجود في الطبيعة بين 159 ألف سنة الى 4ونصف مليار سنة. والمختصّون يعرفون أن أبرز نظيرين له هما مايسمّى ((238وهذا الرقم جاء من اضافةالرقم 92 أعلاه الى 146 وهو عدد النيوترونات في نواته، في حين أن النظير 235 يحتوي 143 نيوتروناً وهذا النظير هو المهم والخطير لأنّه يدخل في تصنيع السلاح النووي وتعتبر مرحلة التعامل مع النيوترونات والمختصّين بها من أهم المراحل في البرامج النوويّة للدول العاملة بهذه التكنولوجيا.

النظير الأكثر توفّراً في الطبيعة هو 38 2ويوجد بنسبة تزيد عن 99 بالمائة في التربة والصخور والمياه، في حين يوجد النظير الآخر 235 في الطبيعة بنسبة أقل من واحد بالمائة ويقال عنه أنّه مخصّب بنسبة 0. 7 بالمائة.

ويهدف البرنامج النووي في أي دولة الى زيادة هذه النسبة إعتماداً على اغراض الاستخدام للنظير 235 من حيث النسبة والكميّة المطلوبة بالكيلوغرامات مثلاً. ففي حالة التسلّح مثلاً، يمكن أن تكون الحاجة الى أكثر من 10 كيلوغرامات مخصّب بنسبة تزيد عن 90 بالمائة حيث تسمّى هذه الكميّة بالكتلة الحرجة التي يبدأ فيها التفاعل المتسلسل أو الإنشطار بنيوترون يأتي من مصدره الى ذرّات اليورانيوم.

وبالتعرّف على درجة التخصيب والكمّيات، يتم التعرّف على طبيعة وتوجّهات البرامج النووية للدول. فإذا بدا أنّ هذه الدرجة تزيد عن 3. 5 الى 4 بالمائة، فسيستنتج أنّ هناك أهدافاًغير التي تحتاجها تلك الدولة لتشغيل مفاعل لأغراض بحثيّة أو إنتاج طاقة.

بموجب الإحصائيّات المتوفرة لغاية العام 2018 من قبل الهيئة النوويّة العالميّة، فإنّ هناك أكثر من 53 ألف طن من اليورانيوم المنتج والمستخرج في عشرين دولة تحتلّ المرتبة الأولى في القائمة كازخستان وتليها كندا ثم أستراليا فناميبيا والنيجر وروسيا وأوزبكستان وأخيراً في ذيل القائمة ألمانيا ثم فرنسا فملاوي وتحتل إيران المرتبة 13.

معاهدة حظر الإنتشار:

لقد وُقّعت معاهدة حظر انتشار الأسلحة النوويّة في 1968/7/1 ودخلت حيّز التطبيق دوليّاً بتاريخ 1970/3/5.

وحسب هذه المعاهدة، فإنّ الدولة التي استطاعت بناء سلاح نووي وإختبرته قبل 1967/1/1 هي دولة سلاح نووي وهي الولايات المتحدة الأمريكيّة

وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة والصين. إربع دول أخرى، ثلاث منها أعلنت عن إختبارها لسلح نووي هي الهند والپاكستان وكوريا الشماليّة، في حين أنّ إسرائيل بقيت غامضة لم تفصح علناً.

وفيما يخص هذه المعاهدة، ندرج مايأتي:

عدد الدول الأعضاء: 190

الدول غير المشاركة: الهند والپاكستان وكوريا الشماليّة وإسرائيل وجنوب السودان التي تأسّست في العام 2011.

اللغات: الإنجليزيّة والفرنسيّة والروسيّة والإسپانيّة والصينيّة.

الفترة الدوريّة لمراجعة بنود المعاهدة: كل خمس سنواتفي إجتماع عام للدول المشاركة

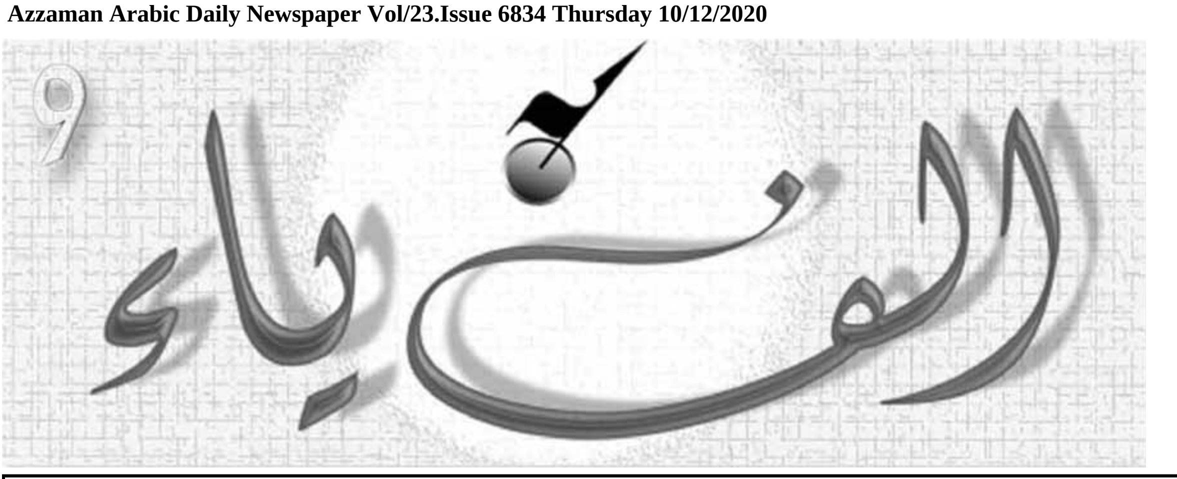
من بنودها: لايجوز للدول الموقّعة كدول غير مسلّحة نوويّاً الحصول على سلاح نووي، وبالمقابل تعمل الدول التي تمتلك أسلحة نوويّة ومصنّفة كذلك علي الإستخدام السلمي لها ومواصلة التخلّص من ترسانتها النوويّة التي ربّما تصل بالمجموع الى 22,000رأس نووي.

مغادرة المعاهدة: تسمح المادة 10من المعاهدة للدولة مغادرتها في حالةحدوث شيء غير طبيعي في المعاهدة يعرّض المصالح العليا لتلك الدولة للخطر على أن تقدّم طلبها قبل تسعين يوماً. أمّا الدول النوويّة الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (ناتو) فلا تحتاج هذه الفترة تحت ظروف اندلاع حرب.

وللمزيد من المعلومات التكنولوجيّة، يمكن مراجعة صحيفة الزمان بعدديها الصادرين في 11أيلول(سپتمبر) 2016و 11 نيسان(أبريل) 2020وأعداد أخرى.

سطور الختام

لأنّنا نكتب عن تكنولوجيا دقيقة ومتقدّمة تشمل كلّ فروع العلوم والتخصّصات، يستو جب القول أنّه في البحث العلمي الأصيل يعاد بناء الواقعيَة حتى تسري عليها فاعليّة المعايير المألوفة عالميّاً. وهنا يتحقق عامل التأثير في خدمة المجتمع ومؤسساته في آلية تعاون وتنسيق مع الأكفّاء من التدريسيين الجامعيين.



رسالة بغداد

سيرة صحفي عراقي في المتنبي

8 كانون الاول (ديسمبر)

تم الاحتفاء بسيرة رئيس التحرير التنفيذي لجريدة البينة الجديدة عبد الزهرة البياتي في المركز الثقافي البغدادي – قاعة ومكتبة ومتحف المفكر عزيز السيد جاسم ادار الجلسة علي عزيز السيد جاسم بعد ان قدم اضاءة على الجوانب الصحفية للراحل عزيز السيد جاسم في عالم الصحافة والصعوبات التي كانت تواجههم في ظل غياب حرية التعبير والعراقيل وحتى المفارقات الطريفة التي توضع اما الصحفي وهو يتعامل مع اخطر المسؤولين في النظام السابق. ثم قدم البياتي سيرة ذاتية مهنية لمسيرته الصحفية والصعوبات التي تواجه المطبوع الورقي في ظل غياب قوانين لحماية العمل الصحفي وتوفير الدعم المناسب للاستمرار في الاصدار، وقدم كتبه هدية الى مكتبة الراحل عزيز السيد جاسم التي احتوت على مقالات منشورة في جريدة البينة الجديدة وهي تتناول (الوجع العراقي) وغصت القاعة بالحضور وشارك في المداخلات الدكتور طه جزاع –هادي الطائي – محمد السيد جاسم –احمد البياتي –حمدي العطار وتناولت اهمية دور الصحافة والمقارنة بين العمل الصحفي في القاهرة وبيروت والعمل الصحفي في بغداد. وتسليط الضوء على تجربة البياتي من قبل الكاتب والشاعر احمد البياتي.

الحرب يا أكبر عدو لسعادة الإنسان



كه زال ابراهيم خدر

ترجمة: **عبدول حسين**

هذا زمن...
زمن الاحتضار والتشريد
زمن ابتسامة وقهقهة وضحكة
كأس خمر العدو
وسقوط الجناح الطويل لأولئك
الفرسان الذين كانوا
ينسفون الطلسم الشائك
والموت المفاجئ لتلك الفراشات
اللاتي كانت تمتص رحيق الورود
الحرب
يا أكبر عدو لسعادة الإنسان
يا أيتها الابتسامة الهاجرة ...
على طريق المهاجرين المحزونين
أيتها الحرب خسفتِ اسطورة جمالنا
وجررتِ عالمنا الساحر نحو الموت
حين كانت ورود السلام ....
تنتظر عقد القران...
تسجلت الأسرار الخفية والمقاصد
عند حافة الموت
اذهبي يا حرب .. وداعًا
نحن مغرمون بالضوء الذهبي ..
الذي يلثم الورد
ونهوى عزف الناي
الذي يهيج صدورنا
أطفالنا ينتظرون
أمام قوس قزح ...بعد المطر
ليطلع من عيونهم ضوء الشمس
يا حرب
كُفّي رقصاً أمام مرآة
قلب أم شهيد.



قصتان قصيرتان

موسم الهروب من الآخر

حسين الجاف

بغداد

ارتديت بكامل الاناقة ملابسي الجديدة وتعطرت بأفخر انواع العطور وانطلقت بسرعة بعد ان ودعت زوجتي وامي الى محطة الباص في الساعة السابعة والنصف كعادتي كل صباح اذ كنت افعل هذا كل يوم معتمدا كل الاعتماد على الوصول ا لمضبوط لباص مصلحة نقل الركاب كي يقلني الى دائرتي العتيدة التي لاتبعد سوى ثلاث كيلومترات من منزلي ولا اكتمك سرا ان قلت انني احيانا كنت اذهب سيرا على الاقدام بدافع الرياضة او تقليل الوزن ، وانا في طريقي اليوم الى محطة الباص لمحت عن بعد شخصا بنفس طولي انيقا جدا ويرتدي ملابس جديدة مثل ملابسي ونظارات مثل نظارتي الشمسية ذات الاطار الذهبي باختصار كان كلما اقتربت منه اكثر كنت المس الشبه الكلي لشخصه بشخصي وقبل ان اصل الى المحطة لمحته يضحك في وجهي ويؤشر نحوي بمودة غريبة وكأنه يعرفني من زمن بعيد وما ان وطأت قدمي ارضية المحطة حتي اقبل نحوي بكل حماس ومود ة ظاهرة ليأخذني بالاحضان دون ان ينبس ببنت شفة يقبلني على وجنتي ويربت على كتفي بعنف ملحوظ مقرف دون ان اعرف من هو وماذا يريد مني ولما لمس مني صدا من خشونة احتضانه وترحيبه بي تخلى عني قليلا ووقف الى جانبي وفي تلك اللحظة وصل الباص وهممت بصعوده فوجدته يزاحمني بل ينافسني على صعود الباص المكتظ بالركاب دون تقدير لشخصي وكأنه لا يعرفني بالمرة ولم يسبق له ان امطرني بكل تلك القبلات المقرفة وذلك الاحتضان المزعج قبل قليل...على اية حال قررت تجاهل الامر وصعدت وفي صعوبة بلغة عثرت على مقعد للجلوس تلك الصعوبة حقا انستني ما لقيته من الشخص الغريب من تعامل مزعج وعندما جلست وجدته ويالخيبتي امامي مرة اخرى واخذ مرة اخرى ينظر الى هذه المرة شزرا ويتفرس بغضب في وجهي بل تعدى ذلك ليغزر ني بنظرات حادة قاسية لم تشعرني بالخوف حسب انما ارعبتني ايضا.. لذا قررت ان انزل من الباص في المحطة القادمة هربا من حشرية هذا الغريب الذي بدا لي أنه يبيت لي شرا وانا الانسان الوديع المسالم الذي قضى عمره بين الدائرة والبيت وبالعكس فا سرعت وسط اكتظاظ الباص بصعوبة نحو الباب لانزل واتخلص من هذاالشخص المريب وما ان وضعت قدمي على الرصيف حتى وجدته امامي مرة اخرى وهويضحك ضحكة عريضة وكانه يريد ان يفهمني بانه لاخلاص لى منه فانه سوف يلحق بي حتى لو توجهت نحو المريخ على اية حال اثرت التجمل على الاصطدام معه و اثناء تفكيري في ايجاد طريقة اكثر نجاعة للفرار منه وصل باص اخر فصعدت فيه بسرعة البرق مبتهجا ظانا اني افلتت منه بعد ان غاب عن بصري وانا اهبط من الباص السابق وما ان جلست على المقعد حتى لمحته امامي مرة اخرى هو هو بطوله وعرضه وبابتسامته الصفراء وحركاته المنفرة لاقول مع نفسي :الله اكبر ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم ياترى من اين جاءني هذا المزعج في هذ الصباح االمشرق لكنه غير السعيد بالنسبة لي مرة اخرى ظهر باص جديد فتظاهرت بنية الصعود لذا سبقني بسرعة وصعد الباص ولما تباطأت في الصعود انطلق الباص بأقصى سرعته واخذ معه الوجه الكريه الغريب.. فحمدت الله الف الف مرة ان ابعده من طريقي ولما انتبهت الى الوقت فوجدت اني متأخر من الدوام لا كثر من ساعة بسبب هذه المطاردة العبثية فلم اجد بدا وانا المعروف بالالتزام الوظيفي ودقة الالتزام بمواعيد الدخول والخروج الى دائرتي ولما كنت قد نسيت هاتفي النقال في البيت أسرعت الى اقرب هاتف عمومي لاتصل بمدير دائرتي واقول له اني متوعك الصحة وليس بمقدوري المجئ اليوم واعتباره اجازة خاصة لي فوافق المدير الحضاري المهذب على طلبي لمعرفته التامة بألتزامي المخلص بالعمل وعندما انهبت المكالمة واردت الخروج من كابينة الهاتف لمحته من خلف زجاجها وهو يؤشر لي بكلتا يديه ويبتسم وهنا شعرت بالانزعاج الشديد وقررت الاشتباك معه بالايدي وعندما احس بغضبي الشديد وبأنفعالي من تصرفاته وسوء نيتي نحوه ابتعدعني وركب في اول سيارة تكسي ليمر بجانبي ويخرج رأسه من شباكها ويقول لي ضاحكا اول واخر جملة نطقها امامي: اين المفر؟ فلا مناص لك مني فانا قدرك ثم انطلقت السيارة التي اقلها لتسابق الريح.

نونو.. عرّافة كوماي

رشيد سكري

بغداد

نزل البرد قارسا هذه الليلة .
طلَّتْ من الشبابيك الصغيرة على الفناء ، فلم تجد نونو أبدا . صعدتْ درجا رخاميا ضيقا إلى الأعلى ، ففتحت الباب بعد صرير أزعج الجيران

- نونو يا أمي لم تعد .
- وما عساك أن تفعلي ؟
- نونو رحلت عنا بعيدا ... يا أمي .

ليس بالبعيد ولا بالقريب ، غرق الممر المعْتم في سكون قاتم ، إلا من خطوات مترنحة عائدة كما يؤوب الغياب .

قرأت في بعض القصص القديمة ، عندما تحب حيوانا أليفا ، إلى حد الجنون ، من الواجب عليك أن تأكله ؛ لأن المحبوب يدخل الجسد ، ويلاعب أمعاءه .

فيتحد الجسد بالجسد ...

مرت فصول وفصول على غياب نونو ، قطتنا المشاكسة اللعوب ، ظهورها في الساحة والفناء أحدث فرحة وحبورا عارمين . كنت على بينة من أمري ، أن نونو لا تطيق العيش من دون دلع ، ومن دون رقص على موزار و شوبان . كانت ذات الرداء الأحمر تجلس إلى البيانو ساعات طوال ، تستحضر ميلودي بيتهوفن ...

وتقلد سمفونيته التاسعة ...

وما أن تصل إلى منعطفاتها الطروب ؛ صاعدة نازلة ... حتى تجيء نونو غُنْجا ودلالا ، فتحس ذات الرداء الأحمر بالسعادة تغمر قلبا طاهرا ، بأناملَ من ذهب تزحف على ما تبقى ... من نوتات وشذرات سمفونية ... هكذا كانت تعيش ، ومن حولها نونو المِغْناج .

في ليلة قامرة كانتَ ممددة على سرير البيت ، فلم تشعر إلا و نونو تلحس راحة يدها اليمنى ... نهضت ملسوعة تجري ، وتتعاثر في تلابيبَ طويلة من الفانيلا الرقطاء ، وتصيح: - أمي ...

أمي ... نونو تقرأ الكف . لم تدر ما أحسست به الأم ، وهي تتأمل ما تقول ، اسأليها إذن عن مصير أبيك الزعيم . طال الغياب ... وطال الانتظار . عندما يعود ... أظن أنني سأسمع أنه دُفن منذ ثلاثين عاما ، ركب الأوهام ، انتظر السراب ، فهناك سقوط وانتظار دائم . خيالي اللجوج يسافر بي كي أعثر على بقايا الحكاية ... فلا نونو تستطيع أن تملأ حفر الزمن ، ولا تقدر أن تشد عضد هذا البنيان . إذا كان قدره أن يموت ها هو قد مات ... سعلت شديدا حتى انتفخت أوداجها المهترئة .

ذكرني نونو راقصة بيتهوفن و موزار بعرافة كوماي ، تلك هي السيبيلا عند جبرا إبراهيم جبرا ، فعالمنا بلا خرائط ، يذهبون ولا يعودون . وعندما يشتد وطيسُ تتكلم الموتى من تحت الأجداث . ولا يخافون ، أبدا ، عندما سيعود الخوف و القُداد إلى أبيك الزعيم . فكرت ذات الرداء الأحمر جيدا ، وقررت أن تفعل ما فعله سالفادور دالي الرسام الإسباني الشهير وزوجته غالا بأرنبهما الفاتن المدلل ، عندما أكلاه ؛ فالتحم جسد الأرنب بجسديهما إلى الأبد . فلا أستطيع أن آكل عرافة كوماي ؛ لأنها تعشق الموسيقى ... وإلى الأبد .

قصة قصيرة

معالي صاحب القمامة



مزهر الخفاجي

بغداد

حشد التكاتك والستوتات الصغيرة ... بأصوات منبهاتها ، والاغاني التي تصدح منها تثير فضول واستغراب ودهشة الناس مرة تحدياً واخرى اعتراضاً.

لنؤجل الحديث عن الفضول والفضوليين وأحدثكم عن دهشتي وانا اقرأ عبارة مكتوبة على مؤخرة أحد الستوتات والتي مكتوب فيها :(ياباني الدار لاتعلوا بقامتها ...إن الديار ستبقى بعد بانيها) .

وحين اقتربت لأسأل صاحب الستوتة عن سبب كتابته هذه العبارة ... وإذ بي أفاجأ أن صاحبها الصغير ذو ال (16) عاماً وأسمه (عدنان) وهو من الذين يقدمون الخدمة لحيّنا ، في رفع النفايات والقمامة من البيوت ، (عدنان) شاباً أسمراً نحيلاً ، اكل منه التعب والتجوال في الشوارع الكثير الكثير ، أعرف عدنان منذ ثلاث سنوات ، وأقصد عام (2017) حينما غزت هذه العجلات الصغيرة شوارع ومناطق بغداد والمحافظات ...

نسيت ان اقولكم ان احد اصدقائي من الموظفين الذي يعمل في دائرة الاستيراد والتصدير يقول : أستوردنا هذه العربات الصغيرة وهي مسجلة في السجلات كونها (ألعاب أطفال) وزينة مناسبات .

ياسلام ....

ليس مهم ...

عدنان يمر كل يومين في زقاقنا الطويل ...طارقاً ابواب البيوت ليحمل ماتيسر من القمامة ...

والغريب أنه في صيف تموز اللاهب ينتظر بصبره الطفولي ... ان يفتح له احد الباب ليحمل (هدايا) هذه المنازل من براميل النفايات ، ورأيت انَه قليلاً مايطلب اجرة ...او مكافأه التي أعتاد سكان بغداد اعطائها ... وهو يقنع بالقليل دوماً وكنت ألاحظه حين يمسك المكافأه فهو يقبلها ويضعها على جبهته ثم ليدخلها بعد ذلك في جيبه ..

والغريب ان بعض المعطى ل(عدنان) ليس مالاً... مرة تعطيه احد العجائز خبزة او برتقالة او قنينة ماءً، ليس بخلاً بل قد يكون بسبب عدم وجود الفكة (الخردة) ...وحين يتأخر احد البيوت في اعطاءه المكافأه (مالاً او هدية)ينتقل بنُبل الفقير الى بيت اخر ، دافعاً عن نفسه وعن صاحب ذاك البيت صعوبة السؤال عن الأجرة ...

عدنان ومنذ ذلك الوقت اصبح ضيف الزقاق ومنقذه من القمامة وفقيراً وفارساً وما أثار استغرابي حين عرفتُ ....انه ارجعَ محفظة صغيرة فيها مبلغ (35) ألف دينار بعد ان رماها أحد الاطفال في برميل القمامة دون علم أهله ...وقد أعادها بعد ان تعرفَ على صورة أحد شباب ذلك البيت وهي داخل المحفظة ....

وحين أرادوا مكافأته اجاب ، خالة ، أنا ابنكم واهلي علموني ان الامانة شرف ، ومكافئتي عند الله .

وفي مطلع تشرين الاول من عام (2019)أدار عدنان ظهره لقمامة الزقاق وأستأذن فقره ليتجه صوب الوطن

...وذلك السبب هو الذي دفع شباب وختيارية المنطقة من أن يخرجوا قمامة بيوتهم ليمشوا مسافات طويلة لكي يرموها على جادة الطريق ...

بعد فترة ليست بالطويلة وبعد أن أطلت (كورونا) ...بكل خبثها علينا حتى فوجئت بالصبي (عدنان) صاحب القمامة وهو يطرق بابنا ...نهضت مُسرعاً لأرحبَ به ولأسألهُ : هااا (عدنان) عسى ان يكون الامر خيراً ...قال خيراً عمي ...كنت أساعد الشباب في التحرير وأحمل الذين أرهقهم غاز الأخوة وفضلات الشرفاء ....

كُنت (أتونس) عند نحيب الوطن ...وأنحبُ حين يصرخون (ياعراق ترجع شي اكيد بحيلك ، يضحك نهارك ياوطن وي ليلك).

قلت لهُ: من الذي ورطك ،فأجابني: العراق ورطني عمي...

ويستمر عدنان بكلامه معي (سمعت من عمي چاسب) أن (نعومي)وهو أستاذ مثلك ،وقد عرفت فيما بعد انهُ كان يقصد (نعوم جومسكي) ، وهو يقول : (عليك ان لاتحزن ابداً...ويجب ان تعرف ان الطغاة المتسلطين عليك ...لم تنتخبهم ولم تأتي بهم أنت ...

أكرمتُ (عدنان) بمبلغ أكبر من الطبيعي فرفض قائلاً:أستاذ الف وبطل مي ، أحسن مما اتعلم على أجرة ماستحقها...ولما ماأحصل عليها أكوم أبوك ؟؟؟.

ادهشني كلام هذا الزاهد الفقير ....وقررت أن اعرف عن (عدنان) المزيد....

وبدون ان أخبر أحداً ...ذهبت الى (كورة –مكان تجمع النفايات) وهو يقع بظهر أحد الأقسام الداخلية ، والغريب ان مجموعة من اصحاب العجلات الصغيرة (ستوتات وتكاتك)يلتقون هناك عصراً ، يحرس بضائعهم رجل متوسط العمر اسمهُ(چاسب)وقد عرفتُ انهُ حارساً ليلياً،

والبقية (حسوني وعدنان وحمزة) ومعهم احد طلاب القسم الداخلي وأسمه (علي) هو أمين صندوق مؤسستهم وراعي صالونهم الأدبي ...بعد أن عرفهم (عدنان) علي واطمأنوا ، صرت لمدة اسبوع أبادلهم الحديث واتعرف على احوالهم ....

بدأ (چاسب) بالحديث معي وقال لي بترافة القنوع استاذ أنا ... اعمل في هذه المهنة لكي لا أحدث خللاً في موازَين دخل البيت (فالداخلية) ويقصدُ بها في الفلكلور الاجتماعي البغدادي زوجتهُ ،هي صاحبة الدخل ولكي لانصل الى مرحلة الطلاق (مثل الحكومة والأقليم) قالت لي : (الراتب إلنا ، والعرگ عليك) ...

وقد لجأت لهذه المهنة ...لان الحكومة خذلتنا لاوفرتَ النة منافذ للعمل ، ولاسدت محلات الشرب ...وأنشد قائلاً:

ألهي أن قلبي نبيٌ تعلعل
فلا أرختهُ الشرائع يوماَ
ولاقالت لهُ.. ياچاسب هيا... أرحل

عرضٌ شيق من رجل أدمن المتعة ...وأستسهل وحشة الطريق ...

وحين اقترتب لأحدث ذات يوم (حمزة) طالب القسم الداخلي ، قال بلكنته الفراتية ومفرداته القروية الفريدة ... " أستاذ أشجابك على المر ... غير الأمر منة ،

أنا طالب علوم من أهل الديوانية والدي متوفي ووالدتي أمرأة كبيرة وتقاعد الوالد لايكفي ...

والشباب من اصحاب المعالي(الستوتات والتكاتك)قد تعرفتُ عليهم بالصدفة... وهولاء اصحاب الفاقة كانوا أرق علينا من كثير من الذين يطلون عبر شاشات التلفاز وهم وشيوخ قبائلنا و ذو البدلات والأربطة الانيقة من أهل السيادة والسماحة والمعالي ...

فهم يجلبون لنا في القسم الداخلي الثواب الحسيني او ثواب مجالس الفاتحة ... وفي ايام الضنك وجدت من الوفاء أن أرد لهم الدين ، فهم قد ملئوا بطني وبطون اصدقائي بالثوابات واكرمونا بالذي يحصلون عليه من بقايا نفايات (علوة جميلة) حين يحملون بعض الفواكه والخُضر بعد نقل زبائنهم من (علوة جميلة) الى السوق ... ويأتون لنا بالذي يبقى من هناك ... وبعض الاحيان يقاسموننا مايحصلون عليه من هدايا من الناس (من قنينة الماء الى رأس الجزر) وانا أحاول خدمتهم في عزل القمامة عن بعضها (بلاستك، فافون، حديد، ملابس) ليسحبوها بعد ذلك الى محلات العتاگة....

أستاذ ، مصائب قومٍ عند قومٍ فوائدُ"...

انقطع صوت حديثنا بقدوم طالب اخر من طلبة الاقسام الداخلية ، والذين اختلطت وجوههم مع تراب بلدهم وتشابكت همومهم مع هموم عدنان وحسوني ، وچاسب وحتى حمزة ...

أقترب وقال مبادراً : أستاذ لاتطيب خواطرنا...نحن نعيش بالعافية ... ودموعنا كثيراً ماتعالج لواعجنا ، وتطفىء النار التي يومياً تشب في صدورنا ... تنهد الطالب (علي)وقال:كنا كلما يجرحنا الوطن ...نلفُ نلفُ اجسادنا وجراحاتها ...بأثواب امهاتنا السوداء ...

هناك هتف چاسب :

هذا حرام ماعانيناه من حروب وحصارات ،ونزف مشاعر ...أخاف ان يبقى هولاء ويسمُون عراقيون بالأسم فقط...

أستمرت (عذربة) چاسب (دونكيشوت)..

يُنظر في صالون القمامة الأدبي ، فغنى ناحباً وقال:

ردنا العافية وبرودة الگاع ....
ماصحت يمة شحال القصور....

وأكمل ..."أنا يا أستاذ مُستقيلٌ من هذه الحياة ...لكنني كلما أرى هؤلاء الفقراءَ البرره....يمسك العراق بي ، وأمسكُ بأذياله، فهم وجههُ الاتقى وناموسهُ المقدس" .

فجأة قفز صاحب القامة الصغير (حسوني) بعد أن ألقى بحمولته وماجادت به من فضلات ، فصعد (حسوني) عَلى تل القمامة وغرد بصوته الطفولي العذب :

إذا خانَ الأمير وكاتباهُ .....
وقاضي الأرض واهنٍ في القضاءُ
فويلٌ ثم ويلٌ ثم ويلٌ .....
لقاضي الأرض من قاضي السماءُ

وأردف حسوني ..."بجاه هذا العراق وهؤلاء الأئمة تطلع حوبتنا بإلي كذبوا علينا "....

اثار صوت (حسوني) غضب صاحب القمامة وحارسها (چاسب) فأنبرى ، وهو يحثُ الخُطى ،مستمراً بالمشي بدى كأنهُ فارسٌ يشهرُ سيفه مودعاً اصدقاءه (عمال القمامة) يلوح بيده وواضعاً الأخرى على قلبه ، منشداً : أيها الشباب اودعكم في قول فارسٌ من أجدادنا يقول :

خليلي للبغضاء حال مبينٌ
وللحب أثارٌ ترى ومعارفٌ ...
فما تنكره العينان فالقلبُ منكرٌ
وماتعرفُ العينان فالقلب عارفُ...

أمام هذا الأحتدام الأنساني الذي أفضى فيه اصحاب المعالي (عمال القمامة)كنتُ أعخرُ دمعتي وأقدم قدمي ، وأضجُ بصمتي... فتيان وشباب يعطرون مساءهم ببقايا مافاضت به موائد العراقيين ، اخيارهم ولؤَمائهم ...يأكلون الحزن كخبزٌ لهم ويشربون الصبر من وجوه ابائهم وأمهاتهم ومايجود بهِ عرق وجوه ألشرفاء من اهالي بغداد...

تركتهم ... بعدما عجز لساني عن شكرهم ...فقد لقنوني هؤلاء (أصحاب المعالي) درساً في الخير وفي القناعة وفي الألتصاق بالعراق الجريح ...

ألغوا من ذاكرتي ابطال (البؤساء) لفكتور هيگو ، و(الارض اليباب) لأيليوت ، و (الفردوس المفقود) لهملتون ، وتذكرت السياب في ترنيمته...مامر عامٌ إلا والعراق فيه جوعٌ... أي عالم ذاك الذي يحيل الموت الى حياة ، والقمامة الى خصبً أخضر مجلجلاً ...

أيتُها قناعةٌ تلك التي تجعل حارس القمامة (حمزة) فيلسوفاً ومنُظراً ومن (عدنان) زعيمُ براءة ، ومن (حسوني) أمين محلة ، ومن (علي) أمير عاصمة الحزن ، ومن (چاسب) فارسها الأبلج ...

أي نُبلُ هذا الذي لايرتدي ولايسكن ولا يأكل كما يجب ، ويدعوهم رغم ذلك ان يعاندوا الموت ليبقون ويؤسسوا (يوتبياه)وطنهم الذي يريدون ...

نعم لسان حالهم يقول:

تحدى الموت واغتزلَ الزمانَ .....
فتىً لوى من الزمن العناني....

Issue 6834 Thursday 10/12/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6834 الخميس 23 من ربيع الثاني 1442 هـ 10 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

منذر المفرجي

لم نكتب عن المرحوم منذر المنفرجي ، أبو سيف ، لأننا مهما كتبنا لم نف حقه ، هو كان صديقا واخا، نبيلا، بكل ما تحمله الكلمة من معاني النبيل ، نتذكر معه كل تلك اللحظات الجميلة وهو بروحه المرحة المفعمة، بالنشاط والحيوية ، الأخ منذر كان يستوعب الجميع بحكم تربيته في بيئة نظيفة ولانه ، من جانب اخر ، تعامل مع اصناف وانواع الناس بمناصب عالية واقل منهم ، وكان يستطيع ادارة الامور بطريقة محببة فهو في وقت عمله يكون اكثر جدية ولا يمنحك دقيقة واحدة لضياع وقته وفي وقت لم يكن لديه التزام فأنك تستمتع بالوقت الذي تقضيه معه ، منذر كان صاحب نكتة ولكنها النكتة السوداء التي تحفر في الروح اخاديد عديدة ، كنا نتبادل الصباحات عبر الواتساب يوميا ، ولكنه انقطع بشكل مفاجئ ، عندما قرأت خبر وفاته عبر فيس بوك ، تالمت كثيرا جدا لكوني فقدت صديقا نقيا كان الوحيد في جريدة الزمان الذي اقصده بشكل مباشر واتنفس معه الهواء النقي في الوقت الذي تبث فيه الحياة سمومها في الخارج ؟

عندما دخلت الى مبنى الجريدة اول مرة بعد وفاته وجدت رجلا يجلس بمكانه ، سلمت عليه هو رد السلام بشكل يختلف كليا عن منذر المفرجي ، لم ابق لحظة واحدة مع هذا الرجل بسبب عدم معرفتي المسبقة به ، طلبت منه بعض من نسخ من الجريدة ، ولكنه رد بشكل مخجل جدا ، بما معناه ، تطلب اكثر من نسخة وانا لا استطيع ان اعطيك حتى نسخة واحدة ، ذهبت الى الاخ بشير وربما هو افغاني الجنسية و عندما عاد كان يحمل لي معه اكثر من نسخة ، قلت في سري ان هذا الرجل الافغاني افضل بكثير من ابو حسين العراقي ، الرجل الذي يجلس في مكان المرحوم منذر المفرجي ، هذه كانت البداية والان نرسل مقالاتنا الى الجريدة ولكنها لاتأخذ طريقها الى النشر، اخر مقالة ارسلتها كانت بعنوان (عندي وظيفة) قبل اكثر من اسبوع ولكنها مازالت نائمة ربما الاخ صدام لم يسحبها من البريد ويرسلها الى الاخ الدكتور احمد عبد المجيد او ربما هناك سببا اخر؟

منذر المفرجي

اتذكر ايضا ، ان الاخ منذر المفرجي ابلغني بان الوضع المالي للجريدة لم يكن على مايرام لذلك علينا التوقف عن الكتابة او الكتابة بدون اجور ، وربما ان المفرجي صديقي واخي وحبيبي وتربطني به علاقة انسانية عظيمة ، فقد قلت له ، نحن كتبنا في الجريدة منذ عام 2007 وربما قبل هذا التاريخ ونستطيع ان نتحمل ونكتب بدون اجور فهي جريدتنا العزيزة ولا بأس ان تبلغني بهذا الامر ، بالمناسبة كان لي في ذمة الجريدة 50 الف دينار كنت مستحقا لها لان الاخ منذر ابلغني في نهاية الشهر ، قلت له ، مازحا ، لم استلم اجوري ، هو رد بلهجته المحببة ، (دروح لك وين اكو فلوس) انصرفت ولم اقل له شيئا ، نعلم ان ادارة الجريدة صادقة معنا دائما ، فضلا عن كون كلام منذر كان يؤخذ على محمل الاحترام والجد والتقدير من قلبنا ، حتى بعد الازمة المالية التي ضربت الجريدة فقد اتفقنا مع الاخ هشام السلمان على دوام الكتابة فيها ، نؤمن ان الوضع لم يستمر الى مالا نهاية ، سؤال ، هل ان الاخ احمد عبد المجيد هو من يبلغ بديل منذر المفرجي بضرورة ان يتعامل مع الاخرين بهذه الطريقة ؟ لو كان الامر كذلك فمن كان يبلغ منذر بضرورة ان يكون رجلا نبيلا مع الاخرين.



محسن التميمي

بغداد

مستلزمات الحيض مجاناً للنساء

هذه العبارة صادمة حين نقرأها في صحيفة أو مجلة ما.. ففي الوقت الذي تتزايد لدينا حالات التعنيف والقتل نقرأ هكذا أمر فيثير لدينا المفاجأة والدهشة.. قد نكون اعتدنا على ماهو سيء ويحدث ما هو أسوأ.

الأسوأ هو عندما تتوسل النساء بحكومتها لتشريع قانون يحميها من العنف وتنادي دون مجيب!! .

كل البلدان فيها من يسمع النداءات ويجيب، البلدان تسعى و تتطور والشعوب تتغير، من اجل ان تكون أفضل وفي حال احسن .. تسعى وتجتهد كما العلماء .. خدمة للعالم .

اسكتلندا اجتهدت كأول دولة في العالم لتوفير مستلزمات الحيض مجاناً للنساء، لمساعدتهن والوقوف معهن في الفترة اللي تمر بها كل امرأة على وجه الأرض ، فأصبحت اسكتلندا أول دولة في العالم تقدِّم المنتجات الصحية النسائية مجاناً أثناء فترة (الحيض) النسائية، لمواجهة عجز النساء والفتيات في الحصول عليها بهذه الفترة الصعبة، بعد ما أقر برلمان اسكتلندا بالإجماع مشروع قانون التوفير المجاني للمنتجات الصحية للمرأة.

المرأة يجب ان تساعد كل امرأة وهذا هو المبدأ الذهبي الذي اعتمدته النائبة عن حزب العمال مونيكا لينون، فقد تقدمت بمشروع القانون المذكور، وكانت تقود حملة منذ عام 2016 للقضاء على مايسمى فقر فترة النساء الصحية .

الفقر ليس في المال فقط بل في توفير قوانين خدمية وانسانية لإعطاء المواطن حقوقه دون استغلال واستغفال وخاصة حقوق المرأة التي ابدع بها الغرب .

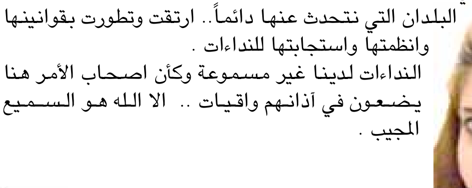
وفي مقارنة بين حقوق المرأة لديهم في الخارج ولدينا نعي الفرق الكبير والمسافة العريضة التي تفصل بيننا وبين تطورهم، وتجعلنا نشعر اننا نعيش فقط لكننا لانحيا ، فالحياة هي توفير حقوقك من الحرية والأمن والخبز والكرامة والعلم .

العلم هو المعرفة والثقافة .. وثقافة البلدان تجعل لهم حياة احلى، وذلك لن يكون من دون اولي الأمر الذين يبحثون في الأزمات ويعالجون المشكلات ثم يجدون الحلول .

مشكلاتنا متعددة .. مادامت شريعة الغابة موجودة، حالات من التهديد والتعنيف والابتزاز وغيرها، أما النساء فهنَّ الأكثر تضرراً .. لكن تقول الغالبية لا حياة لمن تنادي ...

البلدان التي نتحدث عنها دائماً.. ارتقت وتطورت بقوانينها وانظمتها واستجابتها للنداءات .

النداءات لدينا غير مسموعة وكأن اصحاب الأمر هنا يضعون في آذانهم واقيات .. الا الله هو السميع المجيب .



ابتهال العربي

بغداد



المنشورات السرية

قريبا .سنعود لحركات الثلاثينيات أيام الحركات السرية وتوزيع المنشورات بشكل سري لان العراق معرض ان يكون نصف شعبه في السجن بسبب

قانون الجرائم المعلوماتية 5إرهاب الذي يحاول البرلمان إقراره والذي يعتبر تكميم للافواه التي تنطق بالحق .

احتلال وقمع للتظاهرات وقتل الشباب والفساد وسرقة اموال الدولة وبناء امجاد لمجموعة لانعرف لها جذور جاءت بها الاقدار ..وفوق كل هذا محاولتهم تكميم الأفواه وزج نصف الشعب في السجن بقانون يحمل عنوان الجرائم المعلوماتية ليأتي بمفردات ومواد من شأنها ان تخرس الحق ليعلو الباطل .

من الان لن يسمح لنا بان نكتب مقال في جريدة ننتقد فيه اي مسؤول لان المحاكم بانتظارنا

لن يسمح لأي فرد من الشعب ان يكتب في مواقع التواصل الاجتماعي نقد للحكومة أو اي ظاهرة سلبية .

تماديتم وحق الكعبة وفاض الكيل..

اي غرور هذا واي غطرسة واي جحود الاتحترمون ملايين الناس

الا تهابون معلمكم طبيبكم جاركم اقربائكم.الاتعملون حساب لاحد . من اي طينة أنتم

اقول انجازاتكم على مدى سبعة عشر عاما ..

مدارس مهدمة ،مستشفيات بلاعلاج ، مرضى سرطان بلا مستشفى خاص ،تعليم بلا تخطيط، استيراد حتى الخضار ،نفط مستباح لدول الجوار ، دوانم من الأراضي منحت لدول لانعرف ماذا ستستثمر فيها . نازحين من سنوات مهاجرين داخل الوطن ، شباب عاطلين وسط مصانع مغلقة بأمر منكم لأجل إغراق السوق المحلية بسلع من دول الجوار تمنحكم نسبة من ايراداتها

فشلتم في كل المقاييس .

الاتخجلون.. الاتحاسبون انفسكم

الاتسمعون دعاء الثكالى عليكم ودموع الأيتام وحسرات الشباب المحروم .

ماذا تنتظرون..الانتخابات القادمة تزوير ..بقاء في السلطة ..ماذا بقي لتسرقوه .

سأقول كل ما في نفسي قبل أن تصوتوا على قانونكم الجائر ..

بعدها اعترف اني ومثلي من الصحفيين ومحبي الوطن سنصمت لأنكم لن تتوانوا عن زجنا في السجون ..

لكن؟؟؟

سنعود لأيام الثلاثينيات..ايام المنشورات السرية ..لاسقاطكم

سهام فيوري



بغداد

شيوعي عراقي بارز يموت حزيناً حزيناً

بهاء الدين نوري وألم تشيخوف.. قبلة على الجبين

عبد الحسين شعبان

بيروت

بهاء الدين نوري مع عبد الحسين شعبان في التسعينات

غادرنا قبل أيام الرفيق بهاء الدين نوري عن عمر ناهزَ الثالثة والتسعين عامًا، قضاها في معمعان النضال؛ وحسنًا فعل المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي حين نعاه ببيان أصدره بالمناسبة، وكم كان مناسبًا الاعتذار له في حياته وتكريمه بما يستحقّه وما قدّمه من أعمال وتضحيات خلال أكثر من سبعة عقود من الزمان تحت اسم "الشيوعيّة"، علمًا بأنّ إدارة الحزب الحالية غير مسؤولة بصورة مباشرة عمّا لحقه من أذى وإساءات واتّهامات تتحمّلها إدارات سابقة لقُصر نظر وضعف ثقة وعدم قبول للرأي الآخر، دون أن يعني ذلك أنّ بهاء الدين نوري لا يتحمّل قسطه من المثالب والعيوب والسياسات الخاطئة والممارسات السلبيّة في حياة الحزب، سواء في فترة إدارته أو في فترات لاحقة.

وقد سبق لي أن نوّهت إلى ذلك في أكثر من مناسبة، وكان آخرها في المادّة الموسومة "مع بهاء الدين نوري في صومعته" (المنشورة على ثلاث حلقات في صحيفة "الزمان" العراقية بتاريخ 1و 2و 3 حزيران/يونيو 2020)، إضافة إلى حوار مباشر بيني وبينه امتدّ لسنوات وكان آخر لقاء بيننا خلال زيارتي لمدينة السليمانيّة للمشاركة في المهرجان الذي أقيم احتفاءً بـ مظفّر النوّاب (شباط/فبراير/2020)، وحسبما أعتقد أنّه آخر حوار له قبل رحيله.

اخر لقاء مع بهاء الدين نوري في السليمانية

وإذ أستعيد مع القرّاء بشكل عام وجمهرة المعنيين بشكل خاص بعض صفاته ومواقفه، فالغرض إضاءة جوانب مهمّة من حياته وتاريخ مهمّ للحركة الشيوعيّة واليساريّة والوطنيّة العراقيّة، بما فيها ما يتمتّع به من مواصفات "القائد" من كاريزميّة وجُرأة وصلابة واجتهاد وقدرة على اتخاذ القرار وتحمّل تبعاته بالخطأ أو الصواب، وهو ما جعله "مسؤولاً" للحزب وعمره لم يتجاوز الثانية والعشرين، فالفارق كبير بين مَن يحمل مؤهّلات قياديّة وبين مَن يكون في موقع المسؤوليّة ضمن نطاق مسلكي أو إداري أو روتيني.

من أهم مزايا بهاء الدين نوري:

أولًا – شجاعته غير المحدودة، فالشجاعة ليست بتحدّي العدوّ أو مواجهة الخصم فحسب، بل في عدم قبول الخنوع أو الاستكانة لمشيئة الإدارات الحزبية تحت ما يسمّى بالطاعة العمياء، وبالطبع فهناك فرق بين القناعة الواعية والناقدة والمسؤولة، وبين الطاعة الراضخة والمستسلمة والمتلقّية. وبغضّ النظر عن صحّة موقفه أو خطأه، فقد رفض كتابة رسالة "النقد الذاتي"، بل "الجلد الذاتي" حين عوقب في العام 1962 وظلّ مصرًا على موقفه هذا لقناعته من جهة واعتزازًا بكرامته من جهة ثانية، خصوصًا وإن تلك الرسائل المذكورة، لا سيّما رسالة الراحل زكي خيري لا يمكن للمرء إلّا أن يشعر إزاءها بالحزن والفداحة لكثرة تقريعه لنفسه لدرجة "الافتراء" عليها، وهو ما كانت تفرضه التقاليد الحزبيّة البيروقراطيّة الأوامرية السائدة؛ وبتقديري أنّ المسألة ستكون خارج النطاق الفكري أو السياسي أو التنظيمي بقدر تعلّقها بالكرامة الإنسانية، فكيف إذا كانت "اغتصاباً" للقناعة خارج إرادة الحرّية؟

وثانيًا –استقلاليّته في رأيه، فقد كان باستمرار صاحب رأي، أخطأ أم أصاب، وكان يعبّر عن رأيه ويدافع عنه، حيث كان ضدّ عقد الجبهة الوطنية والقومية التقدّمية مع حزب البعث العربي الاشتراكي في العام 1973 وظلّ على موقفه هذا، في حين كان آخرون لا يستعذبهم حديث إلّا عن "الجبهة" (إظهار محاسنها وكبت كل صوت معترض عليها أو على أدائها) بمن فيهم بعض من تحوّل من الضدّ إلى المبالغة في التأييد، ثم الانقلاب عليها لاحقًا.

كما كان مقتنعًا بعدم الدخول في صراع مع الاتحاد الوطني الكردستاني، خلال فترة ساد فيها التوتّر والذي توّج في الهجوم الغادر الذي شنّه (أوك) ضدّ أنصار الحزب الشيوعي وراح ضحيّته أكثر من 60رفيقًا، ولذلك وقّع مع ملّا بختيار القيادي "الأوكي"، الذي تمّ تجميده مؤخراً بسبب نشره لمذكّراته التي تحدّث فيها عن جريمة قتل الأسرى الشيوعيين، اتفاقية ديوانه على الرغم من جريمة بشتآشان في حين كان الرأي السائد في إدارة الحزب عكس ذلك، وظلّ متمسكًا بموقفه بعدم توسيع رقعة الصراع، ولا سيّما فيما يسمّى بشتآشان الثانية التي سقط فيها بضعة عشرات آخرين من الرفاق وفي ظروف ملتبسة للتداخل الخارجي الإيراني.

علاقات جبهوية

وكان رأي بهاء الدين نوري بعد تدهور العلاقات الجبهويّة مع حزب البعث وشنّ الأخير حملات اعتقال دموية ضد الحزب الشيوعي وأصدقائه، الانسحاب والمواجهة ووضع خطة مع آراخاجادور وصالح دكلة لتشكيل تنظيم موازٍ للحزب باسم "حزب العمل" وبمنهج يساري على حدّ تعبيره، وبالطبع كانت مثل تلك الخطوة بمعرفة سكرتير الحزب عزيز محمد وتأييده المستتر لها، وهي مسألة أثارت التباسات بسبب غموضها وعدم وضوح توجّهها.

ولم يستسلم بهاء الدين نوري حين تمّ طرده من دون محاسبة وجاهيّة والتشهير به خارج ما يسمّى بالنظام الداخلي (الموضوع باستمرار على الرفّ)، بل حاول أن يطرح وثائق كان قد أعدّها للمناقشة وهي لتقويم السياسة خلال سنوات ما بعد انقلاب 17 تموز (يوليو) 1968ولغاية الثمانينات، وطالت لاحقًا المؤتمر الرابع للحزب 1985 كما أصدر صحيفة باسم "القاعدة" وظلّ يحاول طرْقَ الحديد الحار خلال تلك الفترة الحرجة من حياته ومن حياة الحزب، وبإمكانات شحيحة ومحدودة جدًا.

وثالثاً – اجتهاداته ومبادراته، فقد كان مجتهداً ومبادراً، ففي فترة إدارته حاول أن يتمايز، بل يميّز نفسه وإدارة الحزب عن برنامج الكونغرس الأول والمؤتمر الأول بقيادة الرفيق فهد في برنامجه المعروف باسم "ميثاق باسم"، خصوصاً بطرحه لأوّل مرّة في العراق شعار الجمهورية، فضلاً عن مبادراته العديدة.

فعلى يده أُعيد إحياء تنظيم "اتحاد الطلبة"، وتأسّس تنظيم "الشبيبة الديمقراطية" وتنظيم "رابطة المرأة العراقية" و"حركة السلم" التي اكتسبت مديات بعيدة وواسعة لاحقاً، خصوصاً بُعيد انتفاضة العام 1952.

وكان بهاء الدين نوري من الشيوعيّين القلائل الذين عبّروا عن عدم تأييدهم لسياسة غورباتشوف والحزب الشيوعي السوفييتي المعلنة في مؤتمر الحزب السابع والعشرين العام 1986بشأن البريسترويكا، واعتبرها منذ وقت مبكّر تقود إلى الانحلال، وذلك في كرّاس أصدره في حينها، وضمن هذا التوجّه كان رأي الرفيق خالد بكداش" الأمين العام للحزب الشيوعي السوري. وبالمناسبة، إذا كانت قيادة فهد تعتبر بمثابة قيادة تأسيسيّة"، فإنّ قيادة بهاء الدين نوري تعتبر "استكماليّة" للتأسيس، خصوصاً بعد فترة هجوم شنّته شرطة التحقيقات الجنائية وبهجت العطيّة ضدّ الحركة الشيوعيّة، مثلما تعتبر قيادة سلام عادل "تطويريّة وانفتاحيّة وتسامحيّة" بعد فترة تشدّد وتزمّت وتخلّف سادت الأوساط الشيوعيّة، وكان للكونفرنس الثاني المنعقد في أيلول (سبتمبر) 1956والتقرير الصادر عنه والموسوم "خطّتنا السياسية في سبيل التحرّر الوطني والقومي..." دوره الكبير في إرساء هذا التوجّه بالمؤهلات القيادة الفريدة التي امتلكتها قيادة سلام عادل وبمساهمة متميّزة من عامر عبدالله وجمال الحيدري.

ورابعاً –إرادته الصلبة التي لا تلين، ولعلّه من نمط الأشخاص الذين لا يعرفون معنى المستحيل أو الاستسلام، سواء على الصعيد السياسي أم على الصعيد العملي والتنظيمي، وهكذا بدأ حياته الحزبية، فهذا الريفي المحدود الثقافة وابن البيئة الدينيّة المحافظة، جاء إلى بغداد وحمل مسؤولية إعادة بناء الحزب بعد إعدام الرفيق فهد ومحمد زكي بسيم وحسين محمد الشبيبي ويهودا صديق وساسون دلال، واعتقال عدد من إدارات الحزب ومراكزه القيادية التي تشكّلت حينها، ليأخذ على عاتقه تلك المهمة الصعبة والقاسية، متحدّيًا شرطة التحقيقات الجنائية ومن ورائها المخابرات البريطانية وفي ظرف انتكاسة الحركة الشيوعية ونكوصها بعد موقفها من القضية الفلسطينية وتأييدها لقرار التقسيم.

وإذا كان بهاء الدين نوري وقع بأخطاء وارتكب حماقات تنظيمية عديدة قادت إلى انشطار الحزب، إلى "القاعدة" و"راية الشغّيلة" وكتل أخرى، فقد كان قلّة تجربته وشحّ خبرته من جهة، والتقاليد الشيوعية البيروقراطية السائدة آنذاك، يضاف إليها ضيق أفق ونقص معرفة، فضلًا عن ظروف العمل السرّي القاسية، هي وراء تلك الأخطاء الصميميّة والاجتهادات المغلوطة والتطبيقات البيروقراطية.

وفي أواسط الستّينات لعب بهاء الدين نوري دوراً مهمًّا وبارزاً في حياة الحزب، فقد عاد إلى بغداد سرًّا بعد انقضاء فترة عقوبته وإعادته إلى طاقم إدارة الحزب في العام 1964وساهم مساهمة كبيرة في إعادة بناء التنظيم، ومثل هذا الدور مشهود له أيضَاً في نهاية العام 1971 ومطلع العام 1972بقيادة باقر ابراهيم ورفقة آخرين، بعد أن تعرّض الحزب إلى حملة بوليسيّة شنّتها السلطة في العام 1970إثر بيان 11آذار (مارس) بين الحركة الكردية والحكومة العراقية.

وبعد فصله لم يترك الساحة ولم ينزوِ كما فعل بعض المخلوعين، بل عمل على إقامة صلات وعلاقات مع العديد من الكتل والمجموعات الشيوعية، حتى وإن اختلف معها بالرأي مثلما أجرى لقاءات مع العديد من القوى السياسية المعارضة.

وبعد عمليّات الأنفال وإثر قصف حلبجة بالسلاح الكيمياوي (17آذار/مارس 1988) ولشعوره بثقل المهمّة واختلاف الظروف وتبدّل الأوضاع حاول التوجّه إلى المنفى والحصول على اللجوء في السويد، ومن هناك سعى لـ"تأسيس تنظيم ديمقراطي"، لمواصلة كفاحه في ظلّ المتغيّرات التي حصلت في العالم، وخصوصاً بعد انهيار الكتلة الاشتراكية وتفكّك الاتحاد السوفييتي.

وفي التسعينات نشر مذكّراته (طبعة أولى محلية في كردستان) عبّر فيها عن رؤيته إزاء تطوّرات الحركة الشيوعيّة ومواقفه منها بما فيها نقده لنفسه لتأييده خط آب اليميني 1964كما انتقد إدارة عزيز محمد ومواقفها من الجبهة الوطنية والمؤتمر الرابع، وتعرّض لعمليّة طرده، وقبلها محاولة "اعتقاله" في كردستان أو "حجزه"، وقد سبق لي أن تناولت بعض القضايا الشخصية والإساءات الفرديّة التي وردت في المذكّرات والتي ذكرتها له، ولعلّها جزء من أمراض الحركة الشيوعية وجميع التنظيمات الآيديولوجيّة، حين يتم شخصنة الاختلاف وابتذال النقد وتشويه السُمعة، وتبقى آراؤه الفكريّة والسياسيّة جميعها تندرج في باب الاجتهاد والأخطاء الإنسانية، فالبشر خطّاؤون على حدّ تعبير فولتير، لذلك علينا أن نأخذ بعضنا البعض بالتسامح.

وإذا كانت الأهداف نبيلة، فينبغي أن تكون الوسائل كذلك، لأنّ الوسيلة جزء من شرف الغاية، وهل يمكن لوسائل خسيسة أو قبيحة خدمة هدف شريف أو غاية جميلة، وحسب المهاتما غاندي: "الوسيلة إلى الغاية هي مثل البذرة إلى الشجرة"، لترابطهما العضوي.

حدود الاجتهاد

الأخطاء بحدود الاجتهاد تبقى مقبولة ولا عمل دون أخطاء، لكن هناك شطحات خارج الاجتهاد، لا سيّما حين تدخل في تعارض صميم مع ما يؤمن به المناضل، وكم استغربت حين قرأت تصريحاً لبهاء الدين نوري عشيّة الغزو الأمريكي للعراق، بدعوة الولايات المتحدة إلى تسليح 5000 آلاف عراقي معارض سيكون بإمكانهم الزحف إلى بغداد لإسقاط النظام الديكتاتوري. وأظن أنّ تلك اللقطة الفاقعة لا تندرج في جدول الاجتهادات السياسية، وبكل الأحوال لا ينبغي أن تكون مثل تلك الشطحة المعيار الذي نقيس به نضال بهاء الدين نوري ومواقفه، فبعض من تغادرهم الأضواء تضيع بوصلتهم أحياناً، في هذا الموقف أو ذاك. لقد ترك بهاء الدين نوري بصمةً مشرّفة في النضال الشيوعي والوطني وكان قامةً شامخة في الرجولة الشيوعيّة والاعتداد بالنفس والكرامة الإنسانية والجُرأة والشجاعة وتحمّل المشاق، ناهيك عن أنّه عاش ومات فقيرًا ، بقدر ما حاول أن يغنّي حياة الناس ويسعدهم بوطن حرّ، أخطأ أم أصاب.

وإذا كنت أنسى، فلا أنسى (أبو سلام) يوم زرته في منزله بالسليمانية في العام 2008 ووجدته ممدّداً وبحالة يُرثى لها وهو يكتب لهذا وذاك طالباً "استحقاقه" في العلاج، وتلك مسألة إنسانيّة، وهو ما كتبته عن آرا خاجادور الذي ظلّ يعاني، بل ينزف في منفاه في براغ، وأكتب ذلك خارج دائرة السياسة والصواب والخطأ في المواقف، فالمسألة تتعلّق بالسلوك الإنساني السويّ لرفاق درب باعدت بينهم السُبل "ومضى كلٌّ إلى غايته ... لا تقلْ شئنا فإنّ الحظّ شاء" حسب الشاعر ابراهيم ناجي في قصيدة الأطلال بصوت أم كلثوم وألحان رياض السنباطي.

لا أدري كيف قفزتْ إلى ذاكرتي قصّة "الألم" للروائي الروسي المبدع أنطون تشيخوف، فقد ظلّ بطلها غريغوري يعذّب زوجته ويسومها صنوف الألم والإساءة والتقريع، وحين داهمها المرض أسرع بنقلها إلى الطبيب على زلّاجة في جوّ شتائي عاصف ولمسافة نحو 20ميلاً، وفي الطريق حاول أن يطيّب خاطرها وظلّ يُغمغمُ طوال الوقت مع نفسه مخاطباً ماتريونا: لا تبكي يا عزيزتي وقليل من الصبر... وسيكون كل شيء على ما يُرام...

ولم يتوقف من الحديث المتواصل لإظهار مشاعر الندم الحاد، في حين كانت زوجته في القسم الخلفيّ من العربة، وكرّر عليها الأسئلة من دون أن يحصل على جواب، فاستدار نحوها وتحسّسها فوجدها باردة وسقطت كقطعة خشب؛ حينها ندّت منه صرخةً: يا للمصيبة أنّها ميّتة... هكذا مات بهاء الدين نوري في ضباب وعتمة، وقد ظلّ بعضهم مثل غريغوري يودّ أن يقول له شيئاً آخر كما قال لزوجته وهي تحتضر: سامحيني فأنا حزين وحزين جدًا؛ ولكن لا جدوى من أشياء تؤجّل أو تأتي متأخّرة، فقُبلة اعتذار في جبين راحل لا تكفي، والمواساة بعد فوات الأوان لا قيمة لها.

لذكراه السلام...

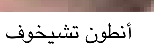
ولإسمه البهاء الذي يستحقه...

فالإنسان هو مقياس كلّ شيء على حدّ تعبير الفيلسوف الإغريقي بروتوغوراس.

□ أكاديمي ومفكر عربي نائب رئيس جامعة اللاّعنف وحقوق الإنسان أونور، بيروت. له أكثر من 70 مؤلفاً في قضايا الفكر والقانون والسياسة الدولية والأديان والثقافة والأدب والمجتمع المدني، وحائز على جائزة أبرز مناضل لحقوق الإنسان في العالم العربي، القاهرة، 2003.



بهاء الدين نوري



أنطون تشيخوف

فلان الفلاني

فلاح العامري

الخبيرالعراقي في الشؤون النفطية شارك مع الباحثين عماد التميمي و عقيل المحمداوي في الندوة الافتراضية التي اقامها مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية بعنوان (أولويات الإجراءات الإصلاحية المقترحة من السلطتين التنفيذية والتشريعية بين الواقع والطموح).

رفعت سلام

الشاعر والمترجم العربي نعاه وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي حسن ناظم بعد ان (أغنى المكتبة العربية بعدد من الكتب والدراسات النقدية فضلاً عن الكتب المترجَمة، والمجاميع الشعرية). ويعد الراحل من أبرز شعراء السبعينيات بمصر.

حمزة السامرائي

الشاب العراقي تم تسجيله ضمن قائمة افضل عشرين شابا من العرب المقيمين في امريكا ومن هم تحت سن العشرين و لديهم انجازات متميزة في المجال الاكاديمي من خلال برنامج تنظمه المؤسسة العربية الامريكية بواشنطن.

جود سعيد

المخرج السوري اطلقت المؤسسة العامة للسينما، امس الأربعاء ، العرض الخاص والأول في سورية لفيلمه الطويل (نجمة الصبح) في سينما كندي دمر.

حيدر تركي موسى الموسوي

الاكاديمي العراقي تحدث في المحاضرة التي اقامها لمنتدى العالمي للمرأة والطفل،بالتعاون مع الجمعية اللبنانية للتجديد التربوي والثقافي الخيرية بعنوان (التنمر عند الأطفال وعلاقته بالوراثة).

عبدالكريم خليفة

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني الراحل يستذكره المجمع اليوم الخميس ضمن موسمه الثقافي الثامن والثلاثين، كما يستذكر لاحقا نائب الرئيس الراحل محمد حمدان.

شيماء عماد زبير

الاعلامية العراقية صدر لها كتاب بعنوان (هذه حقيقة ما حدث –يوميات اعلامية عراقية). يضم اربعة فصول في 210 صفحة من القطع المتوسط.

فهد ميري

المخرج السوري بدأ تصوير أولى مشاهد مسلسل (ضيوف على الحب)لمؤلفه سامر محمد إسماعيل، ليكون حاضراً ضمن الموسم الرمضاني 2021.



مبدعة: إيمان خضر تتسلم شهادة تقديرية من مظفر سلمان بعد عرض فيلمها (عاملات الطابوق)

إيمان خضر تستبق شروق الشمس لتصوير فيلمها

عاملات الطابوق شريط يجسّد إضطرار نسوة للعمل في أصعب الظروف

ايمان خضر

بغداد - ياسين ياس

احتفى اتحاد الاذاعيين والتلفزيونيين وعلى قاعة المركز الثقافي في الاتحاد بالمخرجة ايمان خضر وبحضور عدد من الفنانين والمخرجين بجلسة ابتدأت بعرض فيلمها (عاملات الطابوق) الذي استمر عرضه 44دقيقة، ويسلط الضوء على معاناة المرأة والطفل في بيئة لا تتوفر فيها أدنى الشروط الإنسانية للعيش الكريم، فقد حتمت الظروف القاسية التي مرَ بها الوطن ومازال على شريحة واسعة من النساء، قدمن من عدة محافظات الى بغداد، للعمل في صناعة الطابوق في ضواحي بغداد (النهروان)في حر تموز وآب اللاهب، مع كشف تقصير الجهات المعنية في معالجة أوضاعهن. قدم الجلسة الاكاديمي صياح الموسوي قائلا(نحتفي اليوم بالمخرجة المبدعة ايمان خضر، هي لسان حال المرأة العراقية من خلال فيلمها الاجتماعي عاملات الطابوق الذي يجسد حال المرأة العراقية وما تعانيه من الحرمان وفقدان ابسط حقوقها.والفيلم بشكل عام هدفه هو الانسان كونه يجسد الواقع الذي نعيشه حيث استطاعت المخرجة من خلال المتابعة والصبر ان تحلل وتكشف ما وراء الهدف حيث استطاعت رصد الاحداث رغم الصعوبات التي واجهتها اثناء التصوير).

وقبيل تحدث ضيفة الجلسة كان لبعض مداخلات، منهم الفنان محمد الربيعي الذي قال(انا تدمع عيني لاناس يعملون في ظروف صعبة كما هو الحال في معامل الطابوق وخصوصا النساء).وقال الناقد خالد الحسن(الواقع الذي شاهدناه في هذا الفيلم ،انا عشته لفترة كون والدي كان يعمل في معامل الطابوق وما شاهدناه ماساة انسانية صعبة).وقال الاعلامي حافظ العادلي(هذا الفيلم من الافلام الاجتماعية المهمة وعلى صاحب الفكرة ان يمزج دور الانسان لاخيه الانسان ،لم يكلف الكاتب والمخرج اقحام وزارة حقوق النسان كون لها دور في الحافظ على البيئة مع وجود عملية الاعادة في احداث الفيلم الذي فيه الانسان العراقي مهمل منذ زمن بعيد) وقال المخرج علي كاظم(الفيلم بذلت فيه جهود متميزة ويجسد حال المرأة مضطهدة اطفالها المتعبين ، وحيث لاتوجد مدرسة ولامركز صحي).

بعدها تحدثت المخرجة ايمان(لا توجد الان فواصل بين الفيلم الوثائقي والتسجيلي في امور وثوابت اختلطت فيها الكثير من الامور والثوابت)مؤكدة(ان تعمل فيلم في العراق في الظروف الحالية يعد معجزة منها مشاكل تقنية واماكن التصوير بحيث تم طردنا عشرات المرات،كنا نذهب الساعة الرابعة فجرا نصور الاحداث قبل شروق الشمس،كانت عملية متعبة،استغرق تصوير الفيلم سنتان وطول الفيلم 40دقيقة،انا مهمتي فيه نقل الاحداث الى الجهات المعنية)،مضيفة(الفيلم سبق عرضه في الناصرية ، وحاولت عرض الفيلم في دائرة السينما والمسرح لكن لم اوفق في ذلك)واضافت (الفيلم لا توجد فيه اعادة للاحداث).وفي نهاية الجلسة قدم رئيس اتحاد الاذاعيين مظفر سلمان شهادة تقديرية للمحتفى بها مع اخذ الصور التذكارية.

×والمخرجة إيمان، مذيعة ومعدة أخبار في أكثر من محطة عربية، وكتبت عشرات المسلسلات والبرامج الإذاعية، وعملت في عدة مسرحيات، وأخرجت فيلم (ظل الكونكريت) وفيلم (مقاهي بغداد الأدبية).

الأسرة الفنية اللبنانية تنعى جان صليبا

بيروت - الزمان

حزن كبير أحدثته وفاة الملحن والمنتج الموسيقي اللبناني جان صليبا الاثنين الماضي بعد معاناة لأسابيع مع فايروس كورونا وعمد عدد كبير من النجوم إلى نعيه عبر صفحاتهم الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي، معربين عن صدمتهم وحزنهم الكبيرين لرحيله المفاجئ هذا. ومنهم المطربة هيفاء وهبي التي قالت (الله يرحمك جان صليبا، ويصبر عليتك، خبر محزن كتير).وكتب المطرب السوري ناصيف زيتون(الله معك جان صليبا سلم عكل اللي راحوا، انت بمكان احلى و انضف أكيد، فل لكن ذكره مؤبداً).وقالت اللبنانية مايا دياب صعبة يا جان كتير، والفراق قاهر اكتر بسبب هالفايروس الفتّاك،نفسك بالسما يا رب..وبتبقى هالحياة العذاب الحقيقي، الله يرحمك ويصبّر عيلتك).وقال المطرب وليد توفيق رحمك الله.. فنان وصديق غالي، كورونا تفقدنا أعزّ الناس.. الوقاية واجبة). وقالت المطربة يارا من الصدمة مش عم صدق، الله يرحمك جان صليبا، ويصبر عيلتك يا رب).

جان صليبا

هيلتون تحتفل بعيد ميلاد سبيرز

ريتا أورا تعتذر لمخالفتها قواعد الإغلاق

□ لوس انجلوس –وكالات - احتفلت النجمة العالمية باريس هيلتون بعيد ميلاد صديقتها النجمة العالمية بريتني سبيرز على طريقتها الخاصة، ونشرت عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي مقطع فيديو تضمن عدداً من الصور لهما.وأرفقت الفيديو برسالة معايدة لسبيرز قالت فيها(عيد ميلاد سعيد بريتني سبيرز!.. الكثير من الذكريات الممتعة معًا.. يا لك من روحك الحلوة، جميلة من الداخل والخارج وقلبك من الذهب، أتمنى لك الأفضل وأرسل لك الكثير من الحب). وكانت أثارت هيلتون مؤخراً الجدل حول ارتباطها الرسمي وخطوبتها على حبيبها كارتر ريوم، بعد صورة نشرتها لهما.وظهرت باريس في الصورة الى جانب كارتر، وهما يقفان أمام صورة قلعة ديزني الشهيرة، واختارت باريس لجلسة التصوير هذه، فستانا أسود من الدانتيل، أما هو فارتدى بدلة رسمية باللون الكحلي. وعلقت باريس على الصورة(لقد عاشا في سعادة دائمة مثل النهاية السعيدة للقصص الخيالية المعروفة على شاشة ديزني).

على صعيد آخر اعتذرت نجمة البوب، ريتا أورا، عن خرق قواعد الإغلاق العام في بريطانيا للمرة الثانية، لأنها لم تعزل نفسها بعد رحلة إلى مصر. وسافرت النجمة التي يبلغ عمرها 30 عاماً إلى مصر للغناء في حفل خاص في 21 تشرين الثاني. وكان يتوجب عليها عند عودتها في اليوم التالي أن تعزل نفسها لمدة أسبوعين تطبيقا لقواعد السفر الخاصة بكوفيد 19.وبدلاً من ذلك ، أقامت حفل عيد ميلاد في لندن، فيما يعد خرقا آخر لقواعد الإغلاق.واعتذر أورا عما بدر منها وعرضت دفع غرامة.وكشفت صحيفة (ميل أون صنداي) لاحقا عن سفر أورا إلى مصر. وقالت الصحيفة إنها (قدمت حفلا خاصا عرضًا حصريًا في فندق بالقاهرة مقابل مبلغ من ستة أرقام). وقالت أورا إنها (تستحق التوبيخ" على فعلتها وستتبرع بأجرها من الحفل للجمعيات الخيرية).وقالت في تصريح لها (لقد سافرت مؤخرًا إلى مصر لأداء حفل خاص بشركة خاصة، حيث اتبعت مجموعة السفر الخاصة بي البروتوكول وقدمت اختبارات كوفيد السلبية عند الدخول، كما طلبت السلطات المصرية").وأضافت (عند عودتي إلى بريطانيا، كان يجب أن أتبع تعليمات الحكومة وأن أعزل نفسي للفترة المطلوبة. كما تعلمون، لم أتبع تعليمات الحكومة ولهذا اعتذرت في وقت سابق من هذا الأسبوع. أعتذر مرة أخرى دون تحفظ).وبعد طمأنة المعجبين بأن نتيجة اختبار كورونا سلبية ، تابعت(على الرغم من أنني أدركت أن كلمات الاعتذار لنجم البوب قد لا يكون لها وزن كبير، لا سيما الشخص الذي خالف القواعد مثلي، أدرك أن البعض قد يسعى لتقليدي، رسالتي إليهم بسيطة: من فضلك لا تفعل). وأضافت (الذنب والعار الذي تحملته هذا الأسبوع لخطئي لا يستحق كل هذا العناء. بدلاً من ذلك، استمر في الاستماع إلى نصيحة الحكومة وأصوات أبطال القطاع الصحي، واتخاذ الاحتياطات اللازمة.

باريس هيلتون

رحيل زمان القند

يوم عاد الراحل الفنان كمال محمد صاحب تلك النبرة السحرية والجنوبية والسومرية في بحة الغناء العراقي من مهجره الوطني في ديالى ليعود الى ناصريته التي التصقت بروحه مثل التصاق الفراشة بخد الوردة ، كنت التقيه في مقهى الأدباء الواقع في شارع النحيل وقد غيرت الأزمنة الكثير من تفاصيل تلك الملامح القريبة من لون غرين الطين الذي طالما وقف عليه كمال محمد وهو يغني أغانيه واهمها أغنية معاتبين ..عتباكم عتب الشواطئ معاتبين .

وكنت أتخيل مقدار العتب الذي حمله هذا الصوت لانه لم ينل ما يستحقه ،وبالرغم من جمالية ترددات حنجرته إلا ان المؤسسة الفنية القديمة مارست عليه تهميشا غريبا ،لهذا فضل ان يكون صامتا ومبتعدا حتى في زمن المؤسسة الفنية الحديثة.

لكنه بالرغم من هذا سكنته تلك القناعة المسكينة التي يحملها المبدعون المسكونون بالهدوء والطيبة والكبرياء الذي يسكن أعماقهم وكأنه يعيد الي صدى تلك العبارة التي وجدتها ذات يوم في كتاب قصة الحضارة لديوارنت والتي تقول :

سيظل الشمال والى الأبد يمنح العالم القادة والحكماء ، وسيبقى الجنوب والى الأبد يمنح العالم المقاتلين والقديسين.

ومحمد هو من ينتمي الى صنف مسكون بعاطفتي المفردتين التي وشم الجنوب بها ، قاتل مع الحياة ليعيش تربويا أولا ، عندما شعر ان موهبته لا يراد لها ان تكون ، وقديسا ثانيا بموهبته التي منحتنا صوتا شغوفا وبنغمات عطرية كما الوردة عندما تلامس صحراء جرداء في روح قلقة فتعيد اليها الأمل ان يكون هناك مطر.

كانت أغنيات محمد هي القند الذي يضيف الى تصحر أرواحنا بعض القند وحلاوة السماع ، وفي المقهى كنت اسأله دائما (أستاذ كمال . أغنيتك عن زمان القند تذكرني بجمال سمر قند .مدينة الصوفيين والقباب وأساطير التتار والأشعار).فيرد(ولكن الناصرية وبعقوبة بالنسبة لي هما الأجمل).

الآن وكمال محمد غادر هذا العالم وقد أتت الكورونا بغير مواعيد ما نتحسب له وسرقت تلك الروح الشفافة التي همست بذكرياتنا بأغنيتها الأسطورية (ردي بينه تونه يا دنيه كبرنه ..تونه يا دينه صدك ورد عمرنه ..ردي بينه (.لكنك ياكمال توردت وسط دموع هذا الخذلان الذي لاحق مجدك الغنائي ورسم على ملامحك أزلية حزن غريب تضيف اليه أغنياتك تواريخ تلك المتعة التي كانت فيها أغانيك تعطي لأزمنة سبعينات القرن الماضي وما زالت بهجة من تذكر حنين العاشقين والذكريات وأطياف اغترابنا الذي عشته انتب فترة عندما هاجرت الى الجزائر ولتعود معلما للغة الإنكليزية في واحدة من مدارس بعقوبة.

مات طائر السنونو المؤثر في نغمة الود التي نقشت صدى لحنها على أوتاره المؤثرة بنبرتها الغريبة والمدهشة والفريدة .

ومع موت الفنان كمال محمد نفتقد لحنا مؤثرا في العمق الذي ينتظر ما يهيجه ليحس بمسحة صوتية جمالية تعيد اليه ثبات الروح وأشواقها وغرامياتها القديمة.

غادرنا زمان القند وظل الكثير منه يفرش حلاوة الصوت وإيقاعه الحنون ، وقد فارق الناصرية مهد ولادته ومحط الرجوع . وربنا مع الأنفاس الأخيرة وهو يشعر ان الأوكسجين لم يعد يفيد رئتيه وان الكورونا توافقت مع تقدم العمر وستنتصر على الجسد وتذهب بالروح الى ابد السماع كان صدى أغنية ردي بينه هي من اجمل الأماني التي تراقصت منتشية مع دموع محمد في اخر نفس له في الحياة.

نعيم عبد مهلهل

دوسلدورف

دائرة الفنون تمدّد موعد مسابقة

مناقشة أسس دعم المتحف الوطني للفن الحديث

بغداد - غسان حامد

قررت دائرة الفنون العامة تمديد موعد إقامة مسابقة الفنان بشير مهدي الى 27 كانون الأول الحالي، وتمديد تسلم الاعمال حتى 20 من الشهر ذاته.كما قررت تغيير أعمار المشاركين وجعلها من 30-15 بدلاً من 25-15 التي تم الاعلان عنها سابقاً.وسبق أن حددت الفنون العامة شروط المشاركة بالمسابقة، وهي أن تكون جنسية المشاركين عراقية ومحل اقامتهم الدائمة في العراق، وستكون المنافسة بين اللوحات الواقعية الفنتازية فقط.وستقام الاحتفالية في قاعة عشتار بمقر الدائرة في شارع حيفا من بغداد. الى ذلك واصلت دائرة الفنون فعالياتها ضمن مهرجان الواسطي السنوي وعلى قاعاتها الفنية احتضنت الثلاثاء، ندوة حوارية عن أسس ومؤهلات دعم المتحف الوطني للفن الحديث شارك بها عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل الدكتور فاخر محمد والناقد صلاح عباس.وقال محمد، إن (الفن التشكيلي العراقي مهم جداً لكنه تعرض لهزة كبيرة بعد ما حصل في 2003 مشدداً بالقول (تعرضنا لخسارة كبيرة في 2003 اثرت على الحركة التشكيلية).وأضاف (ثقافة المتحف ليست ثقافة عربية بل ثقافة غربية)، مشيراً الى أن (لدى العرب ثقافة المتحف الجديدة تمتد بحدود 60 عاماً). ولفت الى أن (المتاحف الاوروبية تشكل نوعاً من عقلية السيادة لان ثقافة المتاحف ثقافة اوروبية)، مؤكداً (ضرورة دعم المتحف الوطني ويكون هناك اسناد لهذا الامر). من جانبه قال عباس، إن (المتحف الوطني علامة سيادية التي تشبه العلم العراقي وهو مدخل لتعريف العالم بأهمية الفنون). وأكد (ضرورة عقد مؤتمر دولي بالتنسيق مع اليونسكو بشأن المتحف الوطني العراقي)، لافتاً الى (ضرورة تدويل قضية ما تعرض له المتحف الوطني بعد 2003). بدوره، قال المدير العام للدائرة علي عويد ، إن (الفنون العامة تمتلك وثائق مهمة بشأن ما تعرضت له الفنون التشكيلية من سرقة بعد 2003).



لقطة من ندوة عن المتحف الوطني للفن الحديث

ورشة عن مسرح الدمى

شباك أوفيليا على خشبة الوطني

بغداد - الزمان

ضمن نشاطات الفرقة الوطنية للتمثيل في موسمها المسرحي الثاني ، تعرض دائرة السينما والمسرح مسرحية (شباك اوفيليا) تاليف جواد الاسدي، اخراج مناضل داود، تمثيل كل من : زهرة بدن، الاء نجم، جاسم محمد ، امير احسان، احمد شوقي،اياد الطائي ، حسن هادي وبمشاركة الفنان نظير جواد، على المسرح الوطني ، حيث تم مساء امس تقديم العرض الول ويتم اليوم الخميس تقديم عرضين ،الاول الساعة الواحدة ظهرا والثاني الساعة السادسة مساءً .

الى ذلك أقام المركز الثقافي للطفل في سامراء ورشة فنية تحت عنوان (مهارات فن التمثيل في مسرح الدمى). وشارك في الورشة عدد من الاطفال المتراوحة أعمارهم من 6 - 10سهوات قُدم فيها مواضيع متنوعة منها التعريف بفن الدمى وآليات تحريك الدمى بشكل نظري و عملي فضلا عن تقديم المشاهد المسرحية العملية التي قام بأدائها الأطفال المشاركين.ووفقا لصفحة وزارة الثقافة في (فيسبوك) (تسعى هذه الورش الى تنمية قابليات ومهارات الاطفال لاتقان هذا الفن الجميل) .



أنت والنجوم

الحمل
من المتوقع أن تحدث بعض التغيرات المحمودة فى حياتك المهنية.

الثور
ترقية فى طريقها إليك ستمنحك مسئوليات جديدة وستجد فرصة لتحقق ذاتك.

الجوزاء
استعد للعمل ولا تسمع للنقد الهدام من الأخرين.يوم السعد الاثنين.

السرطان
اهتم بالعائلة ولا تترك الأمور تسير حولك من دون ترتيب.

الاسد
الحياة العشوائية لها عواقب كثيرة قد تتسبب لك فى بعض المشكلات.

العذراء
مشاكل في العمل لا تستطيع التخلص منها بسهولة.يوم السعد الاحد.

الميزان
أنت تبالغ كثيرا عند تعلق الأمر متعلقا بالنظام الغذائى والتمرينات الرياضية.

العقرب
عليك أن تهدأ قليلا حتى تستطيع أن تنجح فى تحقيق اهدافك.

القوس
بعض الصعوبات المهنية ستتلاشى خلال الفترة القادمة،يوم السعد السبت.

الجدي
ستكون قادرا على إقناع الآخرين بوجهة نظرك،يوم السعد الثلاثاء.

الداو
اليوم هو الوقت المناسب لإثبات ذاتك فاعمل وستنجح.رقم الحظ9

الحوت
حاول أن تبتعد عن المقابلات التى تؤثر على مجال عملك.

الكلمات المتطابقة

	1	2	3	4
1				
2				
3				
4				

مجموعة من الكلمات التي يمكن كتابتها أفقيا ورأسيا في ذات الوقت، وهو مايظهر من خلال كتابة مرادفات ومعاني الكلمات الآتية:

1-العملة الروسية
2-الزام
3-من انواع السمك
4-قطن

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان

يومية عربية دولية مستقلة

AZZAMAN.COM



Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6834 Thursday 10/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6834 الخميس 23 من ربيع الثاني 1442 هـ 10 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

الوباء يخدم الموسيقيين وينعش إبتكار مصممي الأزياء



بومباي- ميلانو -(أ ف ب) - سمحت جائحة كورونا للموسيقيين المستقلين في الهند بالإفلات من قبضة بوليوود لفترة وتوطيد علاقتهم بالجمهور. تهيمن بوليوود على قطاع الموسيقى في الهند، غير أن المنتجين علقوا إصدار الأفلام الجديدة بسبب الوباء، ما أفسح المجال أمام الموسيقيين المستقلين. لم يكف هاتف كارلتون براغانزا (48 عاما) عن الرنين منذ أن حقق الفنان نجاحا كبيرا على الإنترنت خلال تدابير العزل العام المشددة التي اعتمدت بين آذار/مارس وحزيران/يونيو. فقد أمضى هذا الموسيقي المولود في بنغالور (الجنوب) ليالي العزل على الإنترنت مع جمهوره، منشدا من غرفته الصغيرة أغنيات من أنواع مختلفة تُطلب منه جذبت عشرات آلاف المتابعين. وهو يروي أنه قدّم "أغنيات طوال 70 ليلة متتالية" عبر "فيسبوك"، "ملبّيا طلبات الجمهور". ونجح كارلتون براغانزا، بفضل 125 عرضا على الإنترنت شوهدت 5 1 مليون مرّة عبر "فيسبوك"، في جمع ألف شخص كل ليلة، فانهالت عليه العروض لإحياء حفلات خاصة أو عامة مع التخفيف التدريجي للقيود.

محتويات أصلية"

وكذلك الحال مع مغنية الهيب هوب الشابة بالاك بارنور كور المعروفة فنيا باسم "ليل مالاي" التي زاد عدد متتبّعيها على الإنترنت. وقد لقيت الفيديوهات التي تصوّرها منذ العام 2018 بواسطة كاميرا "غوبرو" والتي تتطرّق فيها إلى شواغل الشباب أصداء على "إنستغرام" و"يوتيوب". فيما يرى المصممان الإيطاليان دومينيكو دولتشه (62 عاما) وستيفانو غابانا (58 عاما) أن جائحة كوفيد19-، رغم تسببها بصعوبات كبيرة، كانت حافزا لتعزيز الإبداع والابتكار. وقد دفعتهما هذه الأزمة إلى إبطاء عجلة الأعمال للعودة إلى أجواء شبيهة بتلك التي كانت سائدة في بداية مشوارهما في منتصف الثمانينات، بحسب ما كشف المصمّمان خلال مقابلة معهما في قصر من تصميم المجموعة في ميلانو بمناسبة تصوير أشرطة فيديو قصيرة تروّج لأزياء الماركة الراقية.

وهذه التسجيلات القصيرة المتمحورة على موضوع العائلة العزيز على قلب الدار تطرح على الإنترنت لتحل محل عروض الأزياء التقليدية التي ألغيت بسبب الوباء.

سؤال: كيف تعيشان كمصمّمين هذه الفترة الخاصة جدًا؟ ستيفانو غابانا: "أنا ودومينيكو من الأشخاص الذين يتحلون بالإيجابية. ولم نترك اليأس يستولي علينا إذا تعذر علينا القيام ببعض الأمور. لكن لا شك في أن الوضع أكثر تعقيدا بكثير. وعلى سبيل التذكير، عندما أبصرت الماركة النور في العام 1984، لم يكن معنا سوى 3 ملايين ليرة إيطالية (أقل من ألفي دولار). وكنا نصنع المعاطف من القماش السميك لأنه لم يكن في مقدورنا أن نصنعها من الكشمير، وكذلك الحال مع الملابس المصنوعة من الجيرزي، إذ كنا نفتقر إلى المال لشراء أقمشة أعلى قيمة. وهو وضع شبيه بالذي نعيشه اليوم مع ما يتعذر شراؤه وفعله. وهذا يعزز الحس الابتكاري. فعندما نخضع، أنا ودومينيكو، لضغوط، نبذل كامل طاقتنا. ونحن نحبّ جبه التحدّيات".

دومينيكو دولتشه: "هذا ينمّ عما يسمّى +الحسّ الإيطالي+. فنحن إيطاليان بنسبة 1000بالمئة. وفي أوقات الشدّة، لا بدّ من اللجوء إلى النزعة الابتكارية والفكر الإبداعي وعدم التوقف والبكاء على الإطلال، بل مواجهة الوضع بتفاؤل وإيجابية".

س: الوضع معقّد في قطاع السلع الفاخرة الذي ستتراجع مبيعاته هذه السنة بأكثر من 20 بالمئة على الصعيد العالمي. كيف هي حال داركما؟

ستيفانو غابانا: "غالبية المهام تنجز عبر الإنترنت. والمتاجر مفتوحة في بعض البلدان، مثل الصين، لكنها مغلقة في أخرى، لا سيّما في أوروبا والولايات المتحدة. وقد شهدنا نموّا بنسبة 170 بالمئة في خلال أربعة أشهر في مبيعاتنا الإلكترونية، لأن الكل بات يشتري بهذه الطريقة. ويحمل هذا الوضع جانبا إيجابيا، فنحن نتكيّف مع نهج جديد للشراء كان أصلا جدّ منتشر في الولايات المتحدة وأميركا الجنوبية".

س: كيف تسنّى لكما إنجاز هذه المجموعة للأزياء الراقية؟

ستيفانو غابانا: "كلّ مواردنا البشرية هي من داخل المجموعة، من حائكين وحائكات ومطرّزين ومطرّزات، فكل هذه المهام تنجز في ميلانو. وقد تمكنا من إنجاز ذلك ببطء ولم نكن أكيدين من أنه سيكون في وسعنا تحقيق الأمر".

زمان جديد



ديباجة مواطن: أنا أحبها

ربما يسأل سائل هل هناك من تُحب؟ وهل هناك من يُحب في زمن لا حب فيه؟ وهل هناك من يجرؤ ليعترف بحبه أمام الملأ إذا اقتضت الضرورة لذلك في زمن العجب والرياء؟ وهل هناك تقاليد ومعتقدات تجعل الغالبية من الأشخاص يظنون بأن الاعتراف بالحب خطيئة كبرى، وإنه من المحرمات؟ وهل الاعتراف بالحب ضعف مثلا؟ أكيد الكثير من الناس سوف يجيبون على هذه التساؤلات بنعم هناك من تُحب، ومن يُحب، ومن يعترف، لكن هناك أسباب تجعل من الاعتراف مهمة صعبة، ومن هذه الأسباب مثلا الخوف، حيث يواجه بعض المحبين صعوبة في التعبير عن مشاعرهم، كذلك الفهم غير الصحيح للحب من قبل بعض الأشخاص، حيث يتوهمون بانهم يحبون، والتردد والحزن اللذان يجعلان الشخص يشعر بأن الآخر ربما لايبادله ذات المشاعر، والضعف الذي ينتج من جراء عدم الثقة والرهبة من مجاراة المشاعر الحبيسة، وثقل الماضي، الذي يقيّد الفرد ويجعله أسير ماضيه الأليم.

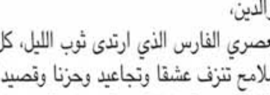
والوازع الديني هو ايضا يعتبره الآخرون من اسباب عدم الاعتراف بالحب بحجة الحرام والتقاليد والعادات البالية، لكن هذه الإجابات غير مدروسة لأنها تبجح دون مبررات تُذكر، لسبب بسيط وهو لو كان الحب الخالد موجود فعلا لما كانت الحياة على ماهي عليه الآن من الحروب، والتنافس على المال، والخديعة والنفاق، والقبح ومحاولة النيل من الآخر، والتقاطع في العلاقات الاجتماعية، والخيانات، والغدر في الخاصرة، وأغلب هذه الإجابات عشوائية، بل هي حالة من حالات الشعور بالتفتح الموهوم والتباهي المدبلج، دون معرفة المعنى الحقيقي للحب،ونسوا إن الحب هو تقدير إلهي حميم وإنساني في قلب وخوالج كل كائن بشري وحتى حيواني مهما كان متجبرا، بل شعور عاطفي مترامي الأرواح، وهو قوة مغناطيسية تجذب كل عاشق نحو معشوقه بمختلف الوسائل البدائية والحديثة على حد سواء، وهو ميل للاندماج، والشعور البركاني بالرغبة نحو السعادة الفردوسية، كذلك هو الشعور بالحاجة الى المساندة في صعوبة الظروف وويل الحياة، ذلك لأن الحب هو نزعة فطرية، وسلوك إنساني في البحث عن النصف الثاني المفقود، وهو قدر إلهي يأتي بسيل بطيء كالموت دون أن يراه أحد.

وبالتالي هو نعمة سماويّة أنعم الله بها على البشر، ويزرعها في قلب كل مخلوق أدمي، وفي النتيجة يؤدي الى تكوين أسرة صالحة بدورها تساهم في بناء المجتمع من خلال القيم الاخلاقية العليا، والمبادئ الراشد ة والسامية التي تصهر الحبيبين في مجمرة لاهبة بقصة حب قوامها الوفاء والإخلاص والاحترام والعاطفة الجياشة الصادقة.

ويبقى مدى وحجم الفهم المعنوي والعاطفي للحب متروكا لكل شخص وفق إدراكه وثقافته في كافة المجتمعات وبمختلف دياناتها وأعراقها ومذاهبها، إذا كان هذا المفهوم المتواضع بمختلف مستوياته للحب، إذن لما يصعب على الذين يعتقدون بأنهم يحبون الاعتراف والتصريح بالحب ولو أمام أنفسهم؟ أعتقد الاعتراف بالحقيقة لا يهدف الى النيل من الذين يهابون الاعتراف بالحب، وهي إن الذي لا يعترف بالحب فهو أصلا لم ولن يعرف الحب، فهو لم يُحب إطلاقا، فالاعتراف بالحب هو الغذاء الرئيسي لإله الحب ذاته، بل هو سر طفولته و فتوته ومن ثم شبابه وجمال شيخوخته، فالحب مثل نبتة بريّة إذا لم يسقيها الحبيبين عشقا ووهجا ودموعا وسهرا وغنجا وشجاعة واعترافا فقد كتبَ عليها الموت كما يكتب على شهيدٍ في معركة دامية لم تشهدها الحروب.

والاعتراف لا يصرح به سوى العاشق الفارس الشجاع، مثل عاشق إذا وعد التزم، وإذا قال صدق، وإذا بكى سقت دموعه جباه الحيارى، هل صادفكم عاشق عصري في زمن الموبقات وعد حبيبته في لحظة إعصار من جنوح العاطفة، التي عصى الزمن على لقائهما في ليلة عرس حالمة، بانه سيرتدي السواد حتى ليلة عرسهما وفي كل حديث بينهما يغني (ماذب ثوب حزني إلا تصفالي) وليثبت لها إنه مجنون حب لم يشهده لا الزمن القديم ولا الزمن الحديث، وليثب لها إنه فارسها القادم من أزيز الويلات والأوبئة الاجتماعية والليل المدجج بالأنين.

أنا أجزم لا أحد منكم يستطيع أن يصرح بحبه لأحد بل حتى أمام نفسه في هذا الزمن المريض، مثل الزعماء الذين قدموا على ظهور الدبابات التي داست على طهر حدود الوطن ببساطيلها النجسة وهم ينادون بالوطنية والتحرير، وفي الليالي الحمراء يحتسون لعاب خمورهم بكؤوس من نهود الموسسات ويثملون حتى يبعرون بأموال الفقراء، وفي الصباح يرتدون ثوب الفضيلة والدين،



لكن هذا العاشق العصري الفارس الذي ارتدى ثوب الليل، كل ما فيه من صوت وملامح تنزف عشقا وتجاعيد وحزنا وقصيدا يعترف بل يصرح بأعلى صوته أمام الأرض أجمعها بأنه يحبها عذراء وسماء، دجلة وكربلاء.

خالد الخفاجي

قطط متحف إرميتاج تحصل على تركة طبيب فرنسي

□ سان بطرسبورغ (أ ف ب) – ترك طبيب فرنسي في وصيّته 3آلاف يورو للقطط التي تعيش في قبو متحف إرميتاج في سان بطرسبورغ والتي باتت من أبرز رموزه، بحسب ما أعلنت المؤسسة الروسية الشهيرة.وأفادت الخدمة الإعلامية لأكبر متحف في روسيا وكالة فرانس برس :وردتنا هذه المعلومة (بشأن التركة) هذا الصيف. وباتت العملية والإجراءات القانونية في المرحلة النهائية اليوم.وكشف المصدر أن الواهب هو طبيب فرنسي توفّي في الحادية والخمسين من العمر يُدعى كريستوف باتار.وقال مدير المتحف ميخائيل بيوتروفسكي خلال مؤتمر صحافي (قام صديقنا الفرنسي بمبادرة لافتة، مقترحا استخدام الأموال لترميم القبو حيث تنتشر القطط). وتعود قصّة الهررة في متحف إرميتاج إلى وقت إصدار الإمبراطورة إليزابيث بيتروفنا ابنة القيصر بطرس الأكبر مرسوما أمرت فيه بالعثور في قازان على أفضل القطط وأكبرها للإمساك بالفئران بغية إرسالها إلى بلاط صاحب الجلالة.ويضمّ إرميتاج اليوم نحو 70 قطّا يطرد القوارض من هذا المتحف الكبير في العاصمة الإمبراطورية السابقة لروسيا .وخلال السنوات العشر الأخير، باتت قطط إرميتاج تتمتّع بشهرة توازي تلك التي تحظى بها أعمال المتحف. ويخصَّص لها احتفال كلّ سنة.

ويعاني إرميتاج كأغلبية المتاحف العالمية من التداعيات المالية لأزمة فايروس كورونا المستجدّ التي ضربت مدينة سان بطرسبورغ بقوّة.

الى ذلك بيع هيكل عظمي شبه مكتمل لنمر سيفي عائد إلى حوالى 40مليون سنة، الثلاثاء في مزاد علني في جنيف في مقابل حوالى 85 ألف دولار.هذا الهيكل الذي اكتُشف العام الماضي في ولاية داكوتا الجنوبية في الولايات المتحدة والبالغ طوله 1,20 متر وارتفاعه سنتيمترا، بيع إثر مزايدات لم تعمّر لأكثر من دقيقة، خلال جلسة مزاد على قطع من التاريخ الطبيعي نظم في دار المزادات "أوتيل دي فانت" في جنيف.وقالت الناطقة باسم دار المزادات فاني مونكورجيه لوكالة فرانس برس إن :هيكل النمر السيفي بيع في مقابل 60ألف فرنك سويسري (حوالى 68ألف دولار)، "ويبلغ سعره مع العمولة 74862 فرنكا سويسريا (84330 دولارا)"، مشيرة إلى أن (الشاري هو "هاوي جمع سويسري).

وهذه المتحجرة هي لحيوان من نوع هوبلوفونيوس، وهو الاسم العلمي لهذا النوع من الوشق الكبير جداً ذي الأنياب السيفية الذي كان طوله يبلغ 1,20 متر. وكان سعرها مقدرا بمبلغ يراوح بين 60ألف فرنك سويسري و 80ألفا (68ألف دولار و90 ألف دولار). وكان قد عُثر على هذه المتحجرة في مزرعة بولاية داكوتا الجنوبية نهاية صيف 2019.

إكتشاف مسلّة غامضة جديدة في هولندا

لاهاي-(أ ف ب) - ظهرت مسلّة معدنية غامضة في منطقة في شمال هولندا، بحسب ما أكدت السلطات، وذلك بعد اكتشاف قطع مماثلة في الولايات المتحدة ورومانيا وبريطانيا.

وعثر متنزّهون على هذه المسلّة الأحد في ملكية خاصة بالقرب من محمية كيكينبرغ في منطقة فريزلاند، بحسب إيمكي بورما الناطق باسم جمعية "شتاتسبوسبيهير" الهولندية لحرّاس الغابات.

وقال الأخير في تصريحات لوكالة فرانس برس "نظنّ أنها نُصبت في الموقع خلال عطلة نهاية الأسبوع على الأرجح لأن متنزّهين عثروا عليها... لكننا لا نعلم كيف وصلت إلى هنا".

وتفحّص حرّاس غابات المسلّة صباح الاثنين وباشروا بالبحث عن أدلة تسمح بمعرفة مصدرها.

وكان نصب مماثل قد اكتشف في منتصف تشرين الثاني/نوفمبر في صحراء يوتا في الولايات المتحدة قبل أن يختفي بعد أيّام.

وظهرت مسلّتان أخريان بعد بضعة أيّام في رومانيا وكاليفورنيا. وعُثر على رابعة الأحد على شاطئ جزيرة وايت في جنوب إنكلترا.

ونشرت وسائل إعلام هولندية صورا للعمود الذي عُثر عليه الأحد في منطقة فريزلاند والذي يبدو أقل وهجا من المسلّات الأخرى، بحسب القناة المحلية "أومروب فريزلاِن".

وتطرّقت المحطة إلى احتمال أن يكون العمل ثمرة حملة ترويجية تجريها "جمعية عيد رأس السنة" التي تقضي مهمّتها بلفت انتباه الرأي العام إلى بلدة أو جمعية ما في البلد.

وسائل إعلام: الأمير هاري رفع دعوى ضد أسوشييتد نيوزبيبرز

لندن-(أ ف ب) - رفع الأمير هاري دعوى تشهير جديدة ضد شركة "أسوشييتد نيوزبيبرز" المالكة لصحيفة "ميل أون صنداي" التي تلاحقها أصلاً زوجته ميغن ماركل، على ما أفادت وسائل إعلام بريطانية الإثنين.

وكشف موقع "تلغراف" ووكالة "بي إيه" أن الفريق القانوني لدوق ودوقة ساسكس رفع دعوى أمام المحكمة العليا في لندن في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر، في شأن مقال نشرته صحيفة "ميل أون صنداي"، وهي عدد الأحد من صحيفة "ديلي ميل".

وفقًا لـ"تلغراف"، زعم المقال موضوع الدعوى أن الأمير هاري لم يعد على تواصل مع مشاة البحرية الملكية منذ تخليه عن التزاماته الملكية في نيسان/أبريل الماضي.

وكانت الممثلة الأميركية ميغن ماركل، زوجة الأمير هاري، رفعت دعوى أمام المحكمة العليا في لندن في حق شركة "أسوشييتد نيوزبيبرز" متهمة إياها بالتعدي على خصوصيتها من خلال نشر مقتطفات من رسالة وجّهتها إلى والدها توماس ماركل في آب/أغسطس 2018.

وكان من المفترض أن تجرى المحاكمة في كانون الثاني/يناير 2021 إلا أن القضاء البريطاني وافق في تشرين الأول/أكتوبر الفائت على طلب وكلاء ماركل تأجيل الموعد "لسبب سرّي"، وبات من المفترض إجراؤها في خريف 2021.

وكان الأمير هاري، السادس في ترتيب خلافة العرش البريطاني، استنكر مرارا الضغط الذي تتسبب به بعض وسائل الإعلام عليه وعلى زوجته، وجعل منه السبب الرئيسي للقرار الذي أعلنه في كانون الثاني/يناير ودخل حيّز التنفيذ في نيسان/أبريل بالانسحاب من الالتزامات الملكية.

وبموجب هذا القرار، تخلى هاري عن ألقابه العسكرية الفخرية، وأبرزها لقب قائد مشاة البحرية الملكية، وهو قرار صعب نظراً إلى تعلّق هاري بالجيش الذي خدم فيه عشر سنوات كانت له خلالها مهام عدة في أفغانستان.

ويخوض هاري وميغن اللذان يعيشان راهنا في كاليفورنيا، مواجهة مفتوحة مع الصحافة، وقد تقدّما بدعوى في تموز/يوليو الفائت ضد وكالة أميركية يتهمانها بأنها صورت ابنهما آرتشي خلسة في حديقتهما.

كذلك يقاضي الأمير البالغ 36 عاماً صحيفة "ديلي ميرور" الشعبية البريطانية زاعماً أنها تلصصت على رسائلهما الهاتفية.

الصين تمنع فيلم مانتسر هانتر بسبب لفظة

شنغهاي - (أ ف ب) - . سحبت بكين الفيلم الضارب "مانستر هانتر" من صالات السينما الصينية بعيد انطلاق عروضه فيها، إثر جدل مردّه حوار قصير اعتُبر أنه ينطوي على عنصرية. وفيلم الحركة هذا المصوّر بالإنكليزية والذي تؤدّي بطولته الممثلة الأميركية ميلا يوفوفيتش متمحور على لعبة الفيديو الشهيرة التي تحمل الاسم عينه. وقد بدأ عرضه الجمعة في صالات السينما في الصين وسرعان ما أثار زوبعة في البلد. ففي أحد المشاهد، يقوم الممثل الأميركي من أصل صيني جين أو-يونغ بالتلاعب على كلمة "صيني" دامجا فيها كلمة "ركبتين" بالإنكليزية من دون تغيير لفظها، بعد طلبه من أحد شركائه النظر إلى ركبتيه وسؤال الأخير أيّ نوع من الركبتين. وأثار هذا الردّ الذي لم يُترجم حرفيا في الترجمة الصينية للفيلم انتقادات روّاد الإنترنت في الصين، إذ اعتبر كثيرون أنه ينطوي على العنصرية ودعا بعضهم إلى مقاطعة هذا العمل.

ولم تعلن الهيئة الصينية المعنية بشؤون السينما رسميا عن سحب هذا الفيلم. ولكن لم يعد من الممكن شراء بطاقات لمشاهدته على منصّات الحجز، إثر الجدل الذي تسبّب به.

وأشار موقع "ديدلاين.كوم" الأميركي المتخصص في شؤون السينما إلى أن شركة "كونستانتين فيلم" الألمانية المشاركة في إنتاج العمل مع عملاق الإنترنت الصيني "تنسينت" في جملة منتجيه أصدرت الأحد بيان اعتذار.

ونقل الموقع عن الشركة قولها "لا نيّة لدينا مطلقا لإهانة ذوي الأصول الصينية او شتمهم أو تعريضهم للتمييز بأيّ طريقة كان".

وكشف الكثير من مستخدمي منصّة "ويبو" للتدوينات في الصين أنهم شعروا بالإهانة.

توقيع

لماذا يتضاعف الإيراد خمس مرات وليس عشرين مرة؟

سمعنا تصريحات في الاعلام لمسؤولين في المنافذ الحدودية تفيد بأنّ حجم ايرادات بعض المنافذ التي زارها رئيس الحكومة وأجرى تغييرات ادارية فيها تضاعف خمس مرات. وهذه التصريحات لا تمنح المتلقي الفرح المطلوب لاسترداد حقوق الدولة والشعب، لأنّ الايرادات الحقيقية قد تكون عشرين ضعفاً وانّ التحسن في وقف الفساد وصل الى حد خمسة أضعاف فقط، كما لا تتوافر للمسؤولين المتحدثين أدلة على صحة انّ هذه الاضعاف الخمسة هي الحد الطبيعي لايرادات الدولة وليست العشرين ضعفاً أو أكثر. ولا يوجد تبرير لدى أي مسؤول لعدم زيادة ايرادات منافذ حدودية أخرى بنفس الكمية، قد لا تكون مشمولة بالزيارات.

المسألة لا تخفى على أحد في أنّها عمليات فساد كبيرة ومنظمة ومعقدة تتم في غرف مهمة بوزارات ومؤسسات ووحدات ومليشيات، ولا أحد يقترب من اسوارها مهما بلغ عدد نياشين صدره من التصريحات طبعاً وليس البطولات.

خسر العراق ثروات هائلة ولا يزال يخسر بسبب المنافذ والمعابر التي جرى استحداث قسم منها لتلبية سد نفقات مليشيا أو شخصية نافذة أحياناً. لايبدو أن هناك أي حل قابلاً للتطبيق إلا في حدوده الدنيا وتحت ضغوط معينة ولفترات هامشية تشبه المناورات.

يمكن اعتماد طرق خاضعة لبرمجة الكترونية في دخول أية شحنة الى البلد عبر دفع مسبق للتعريفات الجمركية من خلال التحويل المالي الالكتروني او البنكي قبل دخول الشاحنة الى العراق، بحيث يدخل السائقون ومعهم ايصالات الدفع وان المبالغ قد نزلت في حساب وزارة المالية ببغداد.

هنا تبقى مسألة تقدير ثمن الجمارك لكل مادة في البضائع والسلع وهذه مسألة يمكن أن تصنفها اللجان الكترونياً، وانّ الموظفين المنتدبين من المالية في المنافذ يتولون تدراك الحالات التي لا تخضع للتصنيف الالكتروني في الدفع بما يسهل معاملة الشاحنة وعدم اعاقة أحد. هذا ليس كل ايراد المنافذ، لكنه مثال واحد للتنبيه الى انّ بالامكان التعامل الالكتروني وعبر الحواسيب والكاميرات والدفع المسبق من اجل ضبط جوانب من ايرادات الدولة.

انني على ثقة كاملة بأنّ باب الفساد لا يغلق بمجرد هذه الاجراءات الادارية التنظيمية المالية، لأنّ الفساد بالبلد عملاق كبير تخضع له الرؤوس الكبيرة ، لكنه اسلوب واحد للسيطرة والادارة وتحديث آليات الدولة التعبانة. وانّ التغيير الأكبر في القضاء على الفساد كاملاً مسألة شبه مستحيلة، وهناك مَن يقول أنّها مستحيلة استحالة أبدية .

والمثل يقول حاميها حراميها.

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

مهمة رائدَي ناسا على القمر جمع 85 كيلوغراماً من العينات

اليابان تباشر تحليل تربة من كويكب ريوغو

طوكيو- واشنطن-(ا ف ب) - أعلن علماء الثلاثاء أنهم شرعوا في تحليل كبسولة فضائية أعادها إلى الأرض مسبار ياباني، سعيا إلى الإفادة من مواد تحملها من كويكب بعيد ويُعتقد أن أي تبدلات لم تطرأ عليها منذ نشأة الكون قبل 6 4 مليارات سنة.

وقال مسؤولون من وكالة الفضاء اليابانية (جاكسا) إنهم مرتاحون لعودة الكبسولة الصغيرة التي هبطت في أستراليا الأحد بعدما انفصلت عن المسبار "هايابوسا 2" وهبطت في اتجاه كوكب الأرض. وقال مدير المشروع يوشي تسودا للصحافيين "أنا سعيد فعلا لعودة الكبسولة بعد ذهاب وإياب بلغت مسافتهما الإجمالية 24 5 مليار كيلومتر". ويأمل العلماء في أن تكون الكبسولة حملت نحو مئة ملليغرام من العيّنات التي جمعها المسبار العام الفائت من كويكب "ريوغو" (قصر التنين باليابانية) الذي يبعد 300 مليون كيلومتر عن الأرض، لكنهم لن يطمئنوا قبل معاينتهم هذه الحمولة.

وقال تسودا "أنا أتحرق شوقا لمشاهدة (هذه العيّنات) بأم عيني". ولكن من غير المتوقع أن يحصل هذا الأمر قبل الأسبوع المقبل على الأقل، نظرا إلى أن العلماء ملزمون اتباع إجراءات صارمة للاطمئنان إلى أن المواد غير ملوّثة. وأشار المدير العام لوكالة "هيتوشي كونيناكا" إلى أن الكبسولة موجودة راهنا "في مكان آمن" في مركز "جاكسا" بمنطقة ساغامينهارا، إلى الجنوب من طوكيو.

وقد بدأت "جاكسا" في معالجة الكبسولة بحذر، من خلال البدء بسحب الغاز من داخلها. وشدد رئيس مجموعة تحليل المواد الفضائية توموهيرو أوسوي على أن "الأهم هو ألا تكون العيّنات ملوثة ببيئة الأرض (...) لكي يكون ممكنا تقديمها للباحثين في كل أنحاء العالم". فيما أصدرت وكالة الفضاء الأميركية ("ناسا") تقريرا طويلا استعرضت فيه المهام العلمية المتعددة التي ستوكل إلى الرائدين اللذين سيرسلان إلى القمر في مهلة أقربها 2024. ويقضي الهدف من حيث المبدأ بجلب 85 كيلوغراما من عيّنات لمواد مختلفة مأخوذة من سطح القمر ومن أعماقه، علما أن مهام "أبولو" أتاحت نقل 64 كيلوغراما من العيّنات القمرية بين 1969 و1972.

وقال توماس زوربوكن معاون مدير الوكالة المكلف بالشؤون العلمية خلال تقديم هذا التقرير الذي أعدّه علماء من الناسا بالتعاون مع أكاديميين إن "القمر يختزن طاقة علمية كبيرة سيساعدنا الرائدان على الاستفادة منها".

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland €1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain €10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الإمارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار